



مصادر الإليزيه لـ "نداء الوطن": نريد الحصول على "التزام واضح" من حكومة ماكرون... لتقطيع "القطوع"!



أديب يجول في شوارع الجميزة إثر تكليفه تشكيل الحكومة (فضل عيتاني)



في قصر الإليزيه وما حصل في قصر بعبدا كان مجرد "بصم" على هذه التسمية" وفق تعبير مصادر سياسية مواكبة لـ "نداء الوطن"، واصفةً الحكومة العتيدة التي كُلف أديب بتشكيلها بأنها "حكومة إيمانويل ماكرون التي أرادها بمثابة حكومة "تنفيذ مهمات" مطلوبة دولياً في المرحلة اللبنانية الراهنة لتقطيع الوقت و"القطوع" الذي بدأ يُنذر بزوال لبنان كما كان قد حذر حرفياً رئيس الوزراء الفرنسي جان إيف لودريان" عشية وصول الرئيس الفرنسي إلى بيروت لرعاية احتفالية المئوية الأولى للبنان الكبير. 9

وداعاً حسان دياب، أهلاً مصطفى أديب... خسرت منظومة 8 آذار الأولى بالضربة القاضية ورحبت الثاني بالنقاط، لتكون خلاصة الجولتين على حلبة السراي: انتقال دفة الحكومة من يد إلى يد وبقاء دفة الحكم بين أصابع اليد الواحدة. في الشكل، صحيح أن أديب يبدو نسخة منقحة عن دياب، لكن في الجوهر ثمة علامات ومفارقات فارقة في عملية تكليف كل منهما، لعل أبرزها داخلياً التغطية السنية التي حظي بها الرئيس المكلف الجديد، وخارجياً الغطاء الفرنسي الذي مُنح لتكليفه، إلى حد اعتبار تسميته "حصلت

منظمة الصحة العالمية: تحاوروا مع "معارض الكمامات"

إلى ما يطلبه الناس وما يقولونه. يجب أن ننخرط في حوار صادق". وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف: "لكن في الوقت نفسه، أود أن أخبر من احتجوا الأسبوع الماضي أن الفيروس حقيقي. إنه خطير. إنه ينتشر بسرعة ويقتل، ويجب أن نفعل كل شيء لحماية أنفسنا والآخرين". 9

دعا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الحكومات إلى التحاور مع الأشخاص الذين يتظاهرون ضد وضع الكمامات، مع تذكيرهم بأن الفيروس "حقيقي" و"يقتل". وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس لوسائل الإعلام عن الاحتجاجات ضد الكمامات التي نظمت الأسبوع الماضي في ألمانيا وأماكن أخرى: "يجب أن نستمتع

المصارف في "الزاوية"... ولا مفر من "التصفية"

إستبق حاكم مصرف لبنان تكليف حكومة "أديب" واستغلّ استقالة حكومة "دياب" لبنيني على خطّة "المركزي" مقتضى إعادة هيكلة القطاع المصرفي، وليس خطة الحكومة "المرحومة" التي كانت ستعتمد الهيركات. فالنعميمان الصادران عن مصرف لبنان رقم 154 و 567 للمصارف والمؤسسات المالية ولمفوضي المراقبة لإعادة تفعيل نشاط المصارف والعودة إلى ما كانت عليه في العام 2019، لن يعيدا السحوبات بالدولار إلى يد اللبنانيين، الأمر الذي لا يختلف عليه اثنان. إنما ما يمكن أن يقوم عليه النعميمان هو توفير السيولة والمؤونات المطلوبة، وتحقيق الزيادة المنشودة لرفع رساميل المصارف بنسبة 20% في مهلة 6 أشهر، وهو ممكن إذا ما حظيت الحكومة الحالية بثقة وغطاء المجتمع الدولي، ونفذت الإصلاحات المنشودة. 9



الوفد الإسرائيلي - الأميركي لحظة وصوله إلى أبو ظبي (أ ف ب)

نتنياهو يراه "حلماً يتحقق" وكوشنر يشكر السعودية تدشين الرحلات التجارية بين إسرائيل والإمارات

بعد نحو أسبوعين من الاعلان عن اتفاق تاريخي لتطبيع العلاقات، حطّ في أبو ظبي أمس أول رحلة تجارية بين إسرائيل والإمارات انطلقت من مطار بن غوريون بالقرب من تل أبيب، وعلى متنها وفد إسرائيلي أميركي يترأسه صهر الرئيس الأميركي ومستشاره جاريد كوشنر. وهبطت طائرة البوينغ 737 في المطار الإماراتي بعد نحو ساعتين ونصف الساعة من اقلاعها من إسرائيل. وحملت رحلة العال الرمز "إل واي 971"، وهو رقم الاتصال الدولي للإمارات، وخطّت على الهيكل الخارجي لقمرة القيادة كلمة "سلام" بالعربية والعبرية والإنكليزية. وستحمل رحلة العودة رقم الاتصال الدولي 972 الخاص بإسرائيل. 9



"المئوية"... ومشروع نهاية "الجلجلة"

هل نحتاج الى عقد سياسي جديد؟ سؤال مشروع بعد مئة عام على قيام "لبنان الكبير" و"جلجلة" عذاباتها توجّها يوم 4 آب الذي سيدخل في التاريخ الأسود لمنظومة الجريمة والفساد. ليست أسباب النزاعات اللبنانية بعد الاستقلال في 1958 و 1975 ومتفرعاتها وما نجم عنها من وصاية سورية واحتلال اسرائيلي وهيمنة ايرانية، أسود على أبيض. بل تقع في منازل كثيرة من الألوان لصعوبة أن يحتكر طرف لبناني الحقيقة كاملة متنكراً لطبيعة تكوين المجتمع ونزعاته الطائفية والوطنية والقومية وتمايزاته الثقافية. هي تركيبة لبنانية خاصة تحتاج ميزان ذهب لتبقى "الخلطة" متوازنة. توفّر الميزان لكن اختلت الأوزان وقراءات حامله. هكذا انفجرت الصيغة ودفعنا الأثمان الباهظة حتى اقتضى ميزان القوى الداخلي وتوازنات المصالح الاقليمية ان يتحقق "اتفاق الوفاق" في الطائف ويتحول دستوراً ارتضاه كل الفرقاء، باستثناء المغامرين والمتطرفين والطامعين الى مشاريع أقلوية أو مغالية واستقواء... ومثل هؤلاء موجود في كل المجتمعات.

ليس "الطائف" نصاً مُنزلاً. ويحتاج تطويراً جدياً واغلاقاً لكثير من الثغرات. لكنه "المسطرة" التي شاءتها أكثرية اللبنانيين فاصلاً بين زمني الحروب والسلام. وللحقيقة، لم يطرح حتى الآن مشروع أفضل من حيث الحفاظ على "العيش المشترك" والمناصفة في المناصب والمسؤوليات والواجبات، ومن حيث الواقعية في مقارنة حساسيات الطوائف والمذاهب وموقع لبنان. كلنا نطمح الى لبنان المواطنة والعلمانية وإلى "الفردية" الخلاقة بدل "القطيعية" العمياء. وكلنا نأمل ان نعيش في بلد الكفاءة والنزاهة والحوكمة الرشيدة. لكن الفرق كبير بين ان نعلن فشل النظام السياسي برمته، وبين ان نعترف بانتهاء مرحلة تاريخية وخيار استراتيجي قسري وبفشل الطبقة السياسية وحقاتها وتنكرها لواجب خدمة المواطنين.

بعد مئة عام على ولادة "لبنان الكبير" يحتاج البلد الصغير الى تجديد فرح تلك الولادة ولو من بين المآسي والركام، ليس عبر مشاريع انقلاب وابتزاز، ولا عبر نزعات الانكفاء، ولا عبر الأعياب قوانين الانتخاب التي تضمثر التهديد بالهيمنة العديدة تحت ستار "الدولة المدنية". يحتاج لبنان الى تغيير إنقاضي بعدما انهار نظامه الاقتصادي والمالي، وثبت ان الفساد والزبائنية والتواطؤ ضد سيادة الدولة دمرت البشر والحجر. لهذا التغيير عنوان عريض واحد، هو قيام لبنان الحيادي. وهو صعب وبسيط. صعب لأنه مشروع نضال مرير لتأمين التقاء ارادة اللبنانيين مع الإرادة الدولية لتشكيل رافعة تضعه على طريق النجاح. وبسيط اذا اقتنع من يجب عليه الاقتناع بأن تجربة خطف لبنان على مذبج الصراع الاقليمي وأطماع المحاور وصلت الى خاتمته السيئة. وليس الحياد نقضاً لـ "الطائف" لكنه تطوير ذو بعد وطني تاريخي تقتضيه تناقضات "هوياتنا" التي تُعني وتدمّر منذ مئة عام وتوجبّه التجارب المرة التي نمر بها منذ ثلاثة عقود وكوارث ما بعد الانقلاب التام على الدستور بعد العام 2005.

إذا كان هناك من دعوات جدية لـ "عقد سياسي جديد" فليكن مشروع "الحياد" أول العناوين، وليأخذ الصراع السياسي مداه لتحقيق مطلب لبنانيين كثيرين يقولون: لننا نصيبنا الكافي، وعلمنا ما على الآخرين. فلبنان "الطائف" يُستكمل بـ "الحياد" كخيار استراتيجي. أما ما تبقى فيقع ضمن الممارسة السياسية اليومية ولا يحتاج أي مؤتمرات ونصوص، وسيتحقق الكثير لو يرحل المسؤولون وأذبالهم وأدواتهم، فكلهم مرتكبون بالتغاضي أو التواطؤ أو الإهمال أو الاجرام المشهود.

بعد مئة عام، حان وقت التغيير، وبات اللبنانيون مستحقين دولة قانون وسيادة وحيات، فاعلة في محيطها العربي، وحيادية قولاً وفعلًا وقانوناً إزاء أي محور اقليمي ودولي.



الرئيس المكلف: ترف الوقت لم يعد موجوداً

أديب مكلفاً بـ 90 صوتاً ونوايا بتأليف سريع

هي أسرع استشارات نيابية مُلزَمة لتكليف رئيس تشكيل حكومة جديدة، تُجرى منذ العام 2005، بعدما اقتضرت على جولة واحدة، ترجمة الإنصياح الرسمي اللبناني للإرادة الخارجية التي جاءت بنفس تهديدي، فما كان من الكتل النيابية الكبرى باستثناء كتلة "القوات اللبنانية"، ألا أن اجتمعت على رأي واحد وتسمية واحدة، وانساقَت معها الكتل الصغرى المِجْمعة من كل كتلة نائب ومعظم المستقلّين، فتُمتّ تسمية سفير لبنان في برلين مصطفى أديب تأليف الحكومة الجديدة بلا إبطاء، في أول امتحان مُسبق فرضه الزائر الفرنسي الرئيس ايمانويل ماكرون، الذي أفضت زيارته الأولى الى استقالة حكومة تصريف الأعمال الحالية.

هذا التكليف السريع كان يؤمل أن تعقبه مشاورات التأليف اليوم لولا برنامج ماكرون الكثيف، فتمّ تحديدها في قصر عين التينة غداً. وذكرت مصادر متابعه لـ "نداء الوطن" أنّ "التأليف سيكون سريعاً وفق الوصفة الفرنسية القائمة على تسوية دولية إقليمية بتنفيذ لبناني وإشراف فرنسي مباشر، والحكومة ستكون مصغّرة تضم اختصاصيين، أما أن تضمّ سياسيين فأمر يبدو صعباً، أو أقلّه غير محسوم". الإستشارات شملت 114 نائباً إذ غاب 6 نواب، وهناك 8 نواب مستقيلون، وخلصت الى حيازة أديب على 90 صوتاً، ونوّاف سلام على 15 صوتاً وامتنع 7 نواب عن التسمية، وصوت لكلّ من ربا الحسن والفضل شلق.

ميقاتي والحريي وسلام

بدأ شريط الاستشارات مع الرئيس نجيب ميقاتي الذي سمّى أديب "للقيام بمهمة أن يكون على رأس فريق عمل ورئيساً للحكومة كي يكون هذا الفريق مع وزرائه المختصّين قادرين على القيام بالعمل المطلوب في هذه المرحلة الصعبة جداً". وسمّى الرئيس سعد الحريري أديب وقال: "يجب أن يكون



أديب: القلق كبير لدى جميع اللبنانيين (مرّزي الحاج)

هدفنا جميعاً إعادة إعمار بيروت خصوصاً بعد التفجير، وتحقيق الإصلاحات المالية والاقتصادية، والوصول الى اتفاق سريع مع صندوق النقد الدولي، ليعاود المجتمع الدولي دعمه للبنان للسيطرة على الإنهيار الإقتصادي الحالي وتحقيق النمو"، وأضاف: "للوصول الى الهدف، على الحكومة أن تتشكّل من اشخاص معروفين بالكفاءة والنزاهة والاختصاص، ويجب تشكيلها بسرعة وصوغ بيانها الوزاري بشكل أسرع، وقد أبدت الكتل النيابية نيتها التعاون مع الحكومة للإسراع في تنفيذ الإصلاحات".

وسمّى الرئيس تمام سلام أديب "وهو أديب بكل معنى الكلمة وحمله سيكون ثقيلاً، لكن من جهتنا، التزمنا بتسميته مع اخواني رؤساء الوزراء السابقين وليقدرنا الله أن نتمكّن من دعمه وتوفير كل ما يلزم له كي نطلق الى مرحلة فيها بعض الأمل، خلافاً لكل المرحلة السابقة التي شابهها الكثير من السلبيات".

"حزب الله": إستعداد للتعاون

وقال نائب رئيس مجلس النواب ايـلي الفرزلي: "تريّثت وتحفّظت ووضعت ورقة بيضاء بين يدي رئيس الجمهورية".

وأعلنت كتلة "المستقبل" في كلمة تحدث باسمها النائب سمير الجسر تسمية مصطفى أديب. كما أعلنت كتلة "الوفاء للمقاومة" موافقتها "الصريحة والواضحة" على تسمية أديب. وقال رئيسها محمد رعد: "أبدينا استعدادنا الكامل للتعاون الإيجابي وندعو الجميع الى إبداء مثل هذا التعاون لما فيه مصلحة لبنان، خدمة الأولويات لهذه المرحلة وفي طليعتها تحقيق الإصلاحات، إعمار بيروت، تثبيت الأمن، النهوض بالوضع الأمني والإقتصادي".

وأعلن النائب فريد الخازن باسم كتلة "الكتّل الوطني" تسمية أديب" على أمل تأليف حكومة من شخصيات وأناس أصحاب نزاهة وكفّ نظيف وكفاءة، حاملين مشروعاً أنقذاً للبلد". وسمّى النائب تيمور جنبلاط باسمه وباسم كتلة "اللقاء الديمقراطي" والحزب "التقدمي الاشتراكي"، مصطفى اديب، كذلك فعلت "الكتلة الوسطية المستقلة" التي تمنّى باسمها النائب جان عبيد ان "يكون موفقاً وتكون أموره مسهّلة ومجيئه جذاباً ومقنعاً".

أمّا "الكتلة القومية الاجتماعية" فقالت انسجماً مع هذا الموقف، ومع التوافق السياسي الحاصل، وتسهيلاً للامور، نحن نؤيد هذا التوافق السياسي". وامتنعت كتلة "اللقاء التشاوري" التي تحدّث باسمها النائب الوليد سكرية عن التسمية.

عدوان: سقينا نواف سلام

أما كتلة "الجمهورية القوية" فقال باسمها النائب جورج عدوان: "أتينا كـ"قوات لبنانية" للمشاركة في الاستشارات لنبرهن مرة جديدة اننا

نداءالوطن

نستطيع من خلال المؤسسات نقل وجهة نظر الناس بعيداً من التسويات وتجربة من تمّت تجربته. إنّ ترف الوقت لم يعد موجوداً وحنان وقت الخيارات لتغيير الواقع المزري. من هذا المنطلق، اخترنا الأستاذ نوّاف سلام لأنّ لا تجارب مجهولة معه".

وسأل: "ألم نتعلم من الممارسات السابقة والتجارب التي كان آخرها 4 آب؟"، مشدداً على أننا "سنقوم بالتغيير من داخل المؤسسات ولن نمضي بتسويات لا داخلية ولا خارجية على حساب الشعب اللبناني، ونخوض اليوم تجربة جديدة ستخسرنا الوقت".

وأشار عدوان الى أننا "كنا نأمل أن يكون من استقال من النواب معنا اليوم لابداء رأيهم ولمنع مرور أي قوانين، كنا صادقين بموضوع أهم حول الدولة المدنية، وقلنا إن كل الأمور تبحث عندما يجزّد فريق مسلح من سلاحه. فعندما يجلس أفرقاء على الطاولة يجب ان تكون ارادتهم حرّة وبوجود السلاح نحن لسنا مستعدين للبحث بالدولة المدنية"، مؤكداً أننا "منفتحون على الحوار لكن مع أفرقاء أحرار لا ضغوط خارجية عليهم، وأياً كانت الدولة، صديقة أو غير صديقة، لن تعلم بمصلحة البلد، نحن اسياذ أحرار ولا نرضخ للخارج".

مستقلون و"لبنان القوي"

وسمّى النائب ادي دمرجيان السفير اديب. اما النائب ميشال ضاهر فسمّى الوزيرة السابقة ربا الحسن "لأنها كانت وزيرة مالية ناجحة". وامتنع النائب شامل روكز عن التسمية. كما امتنع النائب اسامة سعد، وسمّى النائب فؤاد مخزومي السفير نواف سلام، اما النائب جميل السيّد فلم يسمّ احداً وتمنى لو ان بين الاسماء النائب سمير الجسر لكان سماه. بينما سمّى النائب جهاد الصمد المهندس الفضل شلق.

وتحدّث النائب جبران باسيل باسم كتّل "لبنان

عملية "التكليف"... إبحثوا عن الألمان والفرنسيين



الفارق بين دياب وأديب أنّ الأخير ليس محسوباً على "حزب الله" (مرّزي الحاج)

زواجه من سيدة فرنسية والدها دبلوماسي فرنسي سابق. يؤكّد مشاركون في الاتصالات التي افضت الى ترجيح كفة أديب ان طبخة ترشيحه كانت خارجية تمّ الباسها لبوساً محلياً. اختلفت الآراء هنا حول حسابات الحريري، فبينما كان ينظر اليه فريق على كونه الخاسر الأول شخصياً لخروجه من سدة الرئاسة، وخسارة السنة الذين تركوا في لبنان فصارات الرئاسة الثالثة مكسر عصا ورئيسها الأكثر عرضة للتغيير، يرى الثنائي الشيعي ان الحريري خرج الرابع الاكبر. حصر تسمية الرئيس السنني به شخصياً وليس بيد رئيس الجمهورية او الشيعة ولا المسيحيين، وان كل اجتماعات الثنائي الشيعي مع الفريق المسيحي لم تتمكن من الاتفاق على مرشح. وحده "اللقاء التشاوري" عبّر عن انزعاجه وخرج سنياً عن التوافق احتجاجاً على عدم وقوف "حزب الله" على رأيه، وخرج "الاشتراكي" مكرساً حضوره ودوره في المعادلة من جديد الى جانب الثنائي و"التيار" و"المستقبل"، فيما

تسمية أديب الموجود اسمه الى جانب اسمين آخرين لكل منهما عقبات تحول دون تكليفه. يحتاج عوييدات الى آلية قانونية معينة تستلزم وقتاً لمعالجتها، فيما يعد الحوت من الاسماء غير المتفق عليها داخلياً. لم يكن اسم السفير مشابهاً للإسمين الآخرين ما فهم على وجود رغبة غير محلية على تبني ترشيحه. والقبول باسمه لم يكن مجرد طرحه من قبل رؤساء الحكومات بل لكونه شخصية منفتحة على الغرب وتربطه علاقات معه، ويتقاطع مع نواف سلام لكونهما متحدرين من الوسط الدبلوماسي.

وإذا كان سلام سفيراً لدى الامم المتحدة فالرئيس المكلف كان سفيراً لدى كبرى الدول الأوروبية وصاحبة الدبلوماسية السرية في التعاطي مع الملفات. وفي ضوء ترشيح سلام انطلاقاً من كونه سفيراً له صلات مع الغرب، انطلقت عملية بحث هادئة عن شخصية سننية تربطها أيضاً علاقات مع الغرب، وجدها الفرنسيون في سفير لبنان لدى المانيا التي زكّت اسمه. ساعده فرنسياً

ولا الشيعة. ضمن لائحته اسم رئيس الحكومة المكلف، منهم من يقول ان ذلك تم بتعاون مع الرئيس نجيب ميقاتي بناء على نصيحة شقيقه طه ميقاتي، لكن آخرين يجزمون ان التسمية أتت من الخارج ليتبنّاها الحريري ويسوق لها مع اسمين اضافيين. وتقول رواية هؤلاء، بعد أن فهم الحريري انه لن يكون رئيساً للحكومة لأسباب خارجية وداخلية أعلن عزوفه عن قبول التكليف، وامتنع عن اختيار اي شخصية من داخل تياره السياسي او من المقربين مباشرة اليه لوجود فيتو سعودي يشمله واياهم. لم يكن المسار الداخلي تصادماً واعتبر الجميع ان الحريري حيثيته السياسية والطائفية التي تخوله تسمية المرشح للرئاسة الثالثة، فُتحّ فرصة اضافية لإختيار من ينوب عنه. هنا دخل الحريري في خضم اجتماعات ماراثونية لرؤساء الحكومات السابقين المصريين على تبني ترشيح السفير نواف سلام المرفوض من قبل باقي المكونات. ومع اعلان الرئيس فؤاد السنيورة إبقاء اجتماعاتهم مفتوحة ورفضهم الاعلان عن اسم المرشح قبل صبيحة الاثنين اي يوم الاستشارات، اتصل رئيس الجمهورية ميشال عون بالرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، الذي طلب من الحريري ضرورة التسمية وضمن مهلة التزم بها وأبلغ ماكرون مساء السبت لائحة من ثلاثة اسماء. إتصل ماكرون برئيس الجمهورية بيلغه بالاسماء صباح يوم الأحد كما اتصل بأفرقاء آخرين ومن بينهم رئيس "الاشتراكي" وليد جنبلاط الذي لم يكن بوارد التسمية. فهم عون كما الثنائي الشيعي و"التيار الوطني البدر" ان الاتفاق هو على

غادة حلاوي

من استقالة حكومة حسان دياب الى تكليف مصطفى أديب كانت فرنسا هي المحور. أجمع غالبية الفراء السياسيين في لبنان على اسم رئيس لتشكيل حكومة جديدة. وأفضت الإستشارات النيابية إلى تكليف سفير لبنان لدى المانيا، الدكتور مصطفى أديب، برئاسة الحكومة وبعده أصوات بلغ التسعين. جاء الاتفاق على الرئيس المكلف استجابة للضغط الفرنسي الذي يبدي اهتماماً كبيراً بالعودة الى الساحة اللبنانية. تقاطعت هذه الرغبة مع كارثة المرفأ في الرابع من آب، حيث لم تعد حكومة دياب قادرة على الصمود وكانت تعاني ما تعاني من حصار مزدوج من الخارج والداخل معاً. بقوة دخلت فرنسا ولولا أصرت وضغطت من اجل التسمية وتم تحديد موعد الإستشارات لكنا ما زلنا امام مفاعيل خلافات محلية. إتصل الرئيس الفرنسي برئيس الجمهورية بيلغه ان الرئيس سعد الحريري أعدّ لائحة مؤلفة من ثلاثة اسماء هي محمد الحوت ومدعي عام التمييز غسان عوييدات ومصطفى اديب ليقع الاختيار على الاخير. النقطة الإيجابية بالنسبة الى الثنائي الشيعي أنّ الحريري لم يضمّن اللائحة الاسماء الاستفزازية اي نواف سلام ومحمد بعاصري أو اسماً من بين رؤساء الحكومات السابقين، كما استبعد من اللائحة كل من له علاقة بـ"تيار المستقبل" كي لا يبقى في الواجهة.

في قراءة اولية، خرج الحريري من الاستشارات يقول انا من يسمي رئيس الحكومة لا رئيس الجمهورية ولا المسيحيين

طوني فرنسيس



الإستشارات...

تتويج لمسيرة فرط المؤسسات

توّج الطاقم السياسي الحاكم مسيرته بالقضاء على آخر مكتسبات اللبنانيين التي تحقّقت بُعيد إعلان لبنان الكبير، ثمّ الجمهورية اللبنانية.

كان هذا الطاقم قاد البلد الى الإفلاس، في مناورات التكبّس وتقاسم الجبنة، والسطو على ودائع المواطنين ومدخراتهم. وأرسى نظام الدولتين في دولة واحدة بعد نظرية الأسد عن شعب واحد في دولتين، في بدعة لم يسبقه إليها دينغ شياو بنغ في الصين الشعبية. وهذا الطاقم نفسه كان ليعتبر كارثة بيروت انفجاراً لإطار شاحنة على الرينج، لو لم يهرع العالم الى التضامن مع المدينة المنكوبة، وكان مُستعدّاً لتأييد حسان دياب وحكومته في السراي حتى ينسى الناس البرنامج الإصلاحى الذي وعدت به. آخر ضحايا طاقم تحالف الميليشيا والفساد كان مجلس "سيد نفسه". والمجلس أنهى دوره منذ الإنقلاب على نتائج انتخابات 2009، وهو خبِرَ عملية التطويع في الزمن السوري، ولم يطل به الأمر حتى سقط في خضوع كامل لـ "عصابة الأربعة" حسب التعبير الماوي، فانتظر في الممرّات الخلفية، على رجلٍ واحدة، عامين ونصف عام، ليقوم بأبسط واجباته في انتخاب رئيس للجمهورية، ثم انتظر شهوراً لإنجاز تكليف وتشكيل الحكومات، الى أن جرى الاستغناء عن خدماته كلياً في مناسبة تعيين السفير مصطفى أديب رئيساً للحكومة.

جرى تعيين مصطفى أديب في تتويج لمسار فرط المؤسسات وتغيبها عن أدوارها الدستورية المُفترضة. لم تجر الدعوة الى الإستشارات في تخلٍّ من الرئاسة عن صلاحياتها الا بعدما تبُلغت باسم الرئيس المكلف، وأمضى نواب الكتل ورؤسائهم أسابيع في التبصير قبل أن تصلهم كلمة السرّ من باريس، فهبّوا هيئة رجل واحد الى زيارة القصر ليحتفلوا جميعاً بعريس لا ناقة ولا حمار لهم فيه.

عشية مئوية لبنان الكبير، وفي ذكرى مرور 94 سنةً على الدستور وقيام الجمهورية ومجلس النواب، أعادنا الطاقم المُخجل الى ما قبل الدستور، حيث تولّى "المجلس التمثيلي للبنان الكبير" بقرار نائب المفوض السامي صلاحيات اللجنة الإدارية العثمانية في جبل لبنان.

لم يكن أمام ذلك المجلس سوى أن ينفذ رغبات المفوض، وهذا ما يفعله المجلس التمثيلي اليوم بناء على رغبة ماكرون. وإزاء ذلك، لا عتب لنا على الرئيس الفرنسي وتمنياتنا بالنجاح للرئيس أديب، لكن مع طاقمٍ من هذا النوع، قد تنقلب أطيّب التمنيات جحيماً.

خفايا



تؤكد مصادر خارجية ان

العرب الفعلي لإختيار مصطفى أديب كان طه ميقاتي، شقيق الرئيس ميقاتي. وعمل طه ميقاتي الموجود في فرنسا على تسويق الإسم لدى الإليزيه، ورتب لقاءات بين أديب ومسؤولين فرنسيين خلال الأيام الماضية في برلين.

يعتبر حزب أساسي في فريق الممانعة أنّ حكومة أديب ستكون حكومة انتقالية هدفها التحضير للانتخابات النيابية المقبلة.

تتساءل أوساط سياسية

عما إذا كانت علاقة هنري شاوول المتينة مع الفرنسيين ستؤله للمشاركة في الحكومة الجديدة.

واعتبر أنّ "الفرصة أمام بلدنا ضيقة، والمهمة التي قبلتها هي بناء على أنّ كل القوى السياسية تترك ذلك وتفهم ضرورة تشكيل الحكومة في فترة قياسية، والبدء بتنفيذ الإصلاحات فوراً من مدخل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي". وقال اللبنانيين: "قدرنا أن نتغلب على الاحزان والواجع وننهض باستمرار بوطننا. ايماننا ثابت بالله سبحانه وتعالى وببلدنا وبقدرته على النهوض مجدداً. عزمنا راسخ بأن ارضنا ستبقى مصانة رغم النكبات المتتالية التي تتعرض لها. معاً نصنع الامل بالحاضر والمستقبل فادعوا لنا بالتوفيق، ونحن وإياكم بالعزيمة والقوة ذاتها فدعافاً عن لبنان".

وحكومة مصغرة



"القوات" لم تغيّر موقفها وسقت نواف سلام (رمزي الحاج)

انتهاء اللقاء عن انطباعه وتوقعه، فاكتفى بالرذ: "عقبال الحكومة في أسرع وقت".

أديب: الوقت للعمل

اما الرئيس المكلف فأكد بعد انتهاء الاجتماع مع عون أنّ "لا وقت للكلام والوعود والتمنيات، الوقت للعمل بكل قوة بتعاون الجميع من أجل تعافي وطننا واستعادة شعبنا والوصول لغد افضل، لأنّ القلق كبير لدى جميع اللبنانيين على الحاضر والمستقبل. وبإذن الله سنوفق في هذه المهمة لاختيار فريق عمل وزاري متجانس من أصحاب الكفاءة والاختصاص، وننطلق سريعاً، بالتعاون مع المجلس النيابي الكريم، في إجراء الإصلاحات الأساسية وبسرعة، ما من شأنه أن يضع البلد على طريق التعافي الصحيح، ووقف النزف المالي والإقتصادي والإجتماعي الخطير، فنستعيد كلبانين مبادرة الأمل والعمل لإنهاض وطننا وتحقيق عافيته".

القوي" واعلن تسمية اديب "استجابة ونزولاً عند خيار القوة السياسية الأكثر تمثيلاً لموقع رئاسة الحكومة، ولأنه من أصحاب الاختصاص والخبرة بالعمل الحكومي والديبلوماسي ومعرفة بالدولة، في وقت نحن بأمس الحاجة للإسراع في المعرفة بتطبيق برنامج إصلاحي نطالب ان ينفذ بسرعة، وللجانب الشخصي المتعلق بمعرفتنا بسفير لديه الحس الوطني والأخلاق والقدرة على التواصل مع المجتمع الدولي ومع كل اللبنانيين".

وسمّت كتلة "ضمانة الجبل" وكتلة "نواب الأرمن" السفير أديب. واختتم رئيس الجمهورية شريط الإستشارات بقاء وقد كتلة "التنمية والتحرير" التي سمّت أديب.

وبعد انتهاء الإستشارات، تلا المدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير بيان التكليف. ووصل الرئيس المكلف الى قصر بعدد، لينضمّ الى لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي سئل بعد

مصطفى أديب... العقل العربي والغربي في "مزرعة" الفُرس

ألان سركيس

قالت الكتل النيابية الكبرى كلمتها وسمّت السفير مصطفى أديب رئيساً للحكومة ليدخل نادي رؤساء الحكومات في أخطر مرحلة من تاريخ لبنان، وسط اعتراض شعبي على تكليفه لأن الكتل الكبرى إختارته على عجل من دون أخذ رأي الثورة.

مصطفى أديب، إسم من خارج نادي العائلات السنية الكبرى أو رجال المال والأعمال يقترح المجال السياسي ويصبح السني الأول، هو ليس ابن صائب سلام أو رفيق الحريري أو عمر كرامي، إنما يتحدّر من أسرة شمالية متواضعة، بنى نفسه بنفسه، وتفوق في مجال السياسة ودّرس في أفضل الجامعات في لبنان وفرنسا.

إنطلاقاً من تجربة شخصية، تعرّفت على الدكتور مصطفى أديب في خريف 2006 عندما كان يُدرّس مادة تاريخ العالم العربي في السنة الأولى علوم سياسية في الجامعة اللبنانية، ويُجمع الطلاب الذين تعرّفوا عليه على أنّه شخصية مرموقة ذات مظهر خارجي

لائق وشبابي، والأهم أنّه يحمل مضموناً سياسياً واسع الإطلاع. بعد جولات من النقاش معه، طرحت عليه سؤالاً وهو: "أنت تختزن كل هذه المعلومات وواسع الإطلاع في مجال السياسة الدولية والقوانين الدولية أيضاً ومثال لكل طالب، فلماذا لا تتقدّم خطوة إلى الأمام وتدخل المجال السياسي وتترشح إلى النيابة مثلاً، فكان جوابه: "إن السياسة النظرية ليست مثل التطبيق على الأرض، فهناك واقع سياسي لا يمكن تجاوزه، والأمنيات والأحلام ليست مثل ما تواجهه عندما تقرّر خوض المعترك السياسي لأن لبنان معقد".

طوال فترة التدريس، وخصوصاً المرحلة التي تلت حرب تموز 2006، كان أديب يُحافظ على موضوعيته، فهو لم يكن يوماً إلى جانب "حزب الله" أو "التيار الوطني الحرّ" بل كان أقرب إلى فكر "14 آذار"، لكن هذا الأمر لم يدفعه إلى ركوب الموجات، بل ظلّ يرى الأمور بموضوعية

تامة ويُحلّلهما بما تقتضيه قواعد اللعبة السياسية الداخلية والدولية. وفي معرض حديثه عن لبنان وسياسة العالم العربي، كانت له دائماً نظرية بأن كل ما يُحكى عن تقدّم المحور السوري ليس صحيحاً، وهذا الكلام في الفترة الممتدة من 2006 إلى 2010، أي قبل إندلاع الحرب السورية، إذ يؤكّد أن السعودية الآن هي في الطليعة، من ثمّ مصر وبعدهما سوريا وليس العكس.

يرى معظم الطلاب الذين درسوا واستمعوا إلى محاضرات الدكتور أديب أنّه الرجل العربي المنفتح المتأثر بالثقافة الأوروبية والغربية، وهو كان يُدرّس في جامعات فرنسا، وهذا الأمر ساعده في تسمية باريس له رئيساً للحكومة، إضافة إلى دعم ألمانى نظراً إلى أنّه كان يشغل مركز سفير لبنان في برلين.

من الخطأ في مكان مقارنة أديب بالرئيس المستقيل حسان دياب، إذ إن شخصيته مختلفة تماماً فهو متواضع وواقعي وموضوعي وليس نرجسياً بعكس دياب، الذي ظلّ أنّه بات مالك الدنيا وشاغل العالم، لكن بغض النظر عن الموصفات الشخصية، فإن أديب أمام مهمة صعبة، فهو الممتحن السياسة الدولية يعرف جيداً أنّ تفكيره العربي والغربي سيصطدم بواقع مرير وهو أن لبنان يقع تحت النفوذ الإيراني الذي حوّل بلد الأرز إلى مزرعة، وبالتالي فحتى لو وافق "حزب الله" على تسميته لأنه ليس شخصاً إستفزازياً، إلا أنّه سيضع أمامه العراقيل في كل إستحقاق.

يطمح أديب إلى أن يُعيد لبنان إلى الحضن العربي وأن يطرّوه ليعود مثلكا كان وقريباً من النموذج الأوروبي، لكن الفرس وحلفاءهم سيكونون في المرصاد، وبالتالي فإن أديب قادم على مهمة سياسية صعبة، والأصعب هو الوضع الإقتصادي.

وبات واضحاً أن أديب يحظى بمباركة أوروبية رفيعة، وهو يفضّل النموذج الأوروبي التطوري على الأميركي ويتمسك بالقيم اللبنانية حتى النهاية، وهو قالها مرّة غاضباً: "إذا صادفنا رجلاً مسناً في لبنان نأثي إليه ونقبّل يديه إحتراماً وإجلالاً لعمره وكل نضالاته،

أما في أميركا فالقيم ليست مهمة، إذ يتخلّون عن المسنّ ويضعونه في مأوى العجزة".

وفي السياق، فإن الأنتظار تتّجه إلى كيفية تعامل السعودية والخليج وواشنطن مع تكليف أديب، وهل يستطيع أن يفتح الأبواب المقفلة، أم أن سياسة العزلة ستبقى مستمرة طالما أن العماد ميشال عون موجود في بعبداء و"حزب الله" يسيطر على القرار السياسي والأمني، في حين يواجه أديب مهمة التخلص من سطوة القوى التي سمّته رئيساً للحكومة؟! ويبقى الأهم أن لا يُخَيّب أديب آمال كل من عرفه وأن يعلم أن هناك ثورة فاعلة تراقب وتحاسب ولا تغرّه الكرسي ويطبّق كل ما كان ينادي به، لا أن يتحوّل مثل كل مسؤول يصل إلى الحكم، فالمطلوب واحد وهو أن يطبّق ما كان يؤمن به على رغم المعرفة بصعوبة الأوضاع وأنه يتسلّم بلداً منهزماً وهو الذي كان يحذّر الطلاب دائماً قائلاً: "إننا سنصل إلى الهاوية إذا ما استمر الصراع الدولي على أرض لبنان واستمرت الإدارة السيئة للدولة اللبنانية".



إسم من خارج النادي السياسي المزمن

الرئيس المكلف... أكاديمي وديبلوماسي

يملك الرئيس المكلف مصطفى أديب سيرة أكاديمية مهمة تتّوجها بتولي منصب دبلوماسي في أوروبا. شغل أديب منذ 18 تموز 2013 منصب سفير لبنان في ألمانيا وحصل على درجة الدكتوراه في القانون والعلوم السياسية، وبدأ حياته المهنية كمدرس للقانون الدولي العام والقانون الدستوري والجغرافيا السياسية والعلاقات الدولية في جامعات مختلفة في لبنان وفرنسا. وفي العام 2000 بدأ التدريس في كلية بيروت الحربية، وأصبح أستاذاً متفرّغاً في الجامعة اللبنانية.

كما أنّ أديب هو رئيس الجمعية اللبنانية للقانون الدولي والجمعية اللبنانية للعلوم السياسية وعضو في جمعية خريجي الجامعات الفرنسية، والجمعية العربية للعلوم السياسية، والجمعية الدولية للقانون الدستوري، والمرصد من أجل السلم الأهلي الدائم.

وتولّى منصب مستشار نجيب ميقاتي منذ العام 2000 وحتى تعيينه سفيراً وظلّ مقرباً منه. وفي عامي 2005 و2006، مثّل ميقاتي، كرئيس حكومة، أمام اللجنة الخاصة المكلفة بوضع قانون الانتخابات الجديد. وهو متأهل وله خمسة أولاد.



سناء الجاك

الأقوياء.. والمصطفى

لا نعرف شيئاً يُبنى عليه عن رئيس الحكومة العتيد مصطفى أديب. ما ورد عبر وسائل التواصل الإجتماعي لا يكفي لنحكم عليه. لكن ما نعرفه أنّ الأقوياء المُتحكِّمين بمنظومة السلطة، حتى تاريخه، لن يتراجعوا عن إصرارهم على السيطرة أكثر فأكثر على مفاصل مصيرنا، وبإستشراس ووحشية. لذا كان إبداعهم الثاني، بعد الإبداع الأول المُتمثّل بالساكن السابق للسراي، والذي صار نسبياً منسياً ما أن أنهوا له دوره.

ولأنّ جانب هؤلاء الأقوياء لا يُؤمّن، لا نجوئنا على إقتراف فعل الأمل بالرقم الثالث في تراتبية الحكم، وبقدرته على تذليل العقبات التي تطيح بحاضر اللبنانيين ومستقبلهم.

ولا نحتاج الى فيض من الإستبصار لنتملّس العناوين التي تشير الى أنّ إختيار "المصطفى" هدفه واحدٌ أوحده، وهو بقاء هؤلاء الأقوياء على قوّتهم، فالسفير المغموّر لا يملك العراقة في السلطة والنفوذ لمواجهتهم، والجلوس ندّاً الى جانبهم، ولا ظلّ له في الحياة السياسية. كان في سفارته سلطاناً مكفياً، فجأؤوا به وشرّعوا له أبواب الحلم بلقب "دولة الرئيس"، بمعزل عن النتائج.

أمّا ما بعد اللقب، ففي باطن الأيام المقبلة سنكتشف المستور. بداية، في كيفية تشكيل الحكومة، وما إذا خضعت العملية لأسلوب شبيه بما كان يحصل في زمن رستم غزالي، أو أنّ العصي ستوضع في دواليب السفير، إمّا لإفشاله ودفعه الى الإعتذار، أو لضمان ترويضه. ومن ثمّ في أداء هذه الحكومة وتعاملها مع الإستحقاقات الموجودة والمستجدة والمقبلة.

ولا لزوم لإستكشاف ملامح خطة الأقوياء الداعية الى هذا الإختيار. لكن في خضمّ كل الأعاصير التي تعصف بلبنان، تصبح مسألة تشكيل حكومة تفصيلاً تافهاً مع خريطة الطريق التي تمّ فرضها على اللبنانيين قبل الإعلان عن التسمية.

والواضح، كما أبلغنا أقوى الأقوياء، أنّ لا تساهل في المعايير التي يُمكن أن تصدّع إطباق محور إيران وتوابعه على لبنان. وحدّد حصراً معيار وسيلة التظاهر للإحتجاج، فوضع خريطة طريق لهذه الوسيلة، رفع السقف. ففي حين يستطيع بفتوى شرعية إززال عشرات الآلاف الى الشارع، على الرافضين هذه المنظومة والسلاح غير الشرعي والوصاية الإيرانية على لبنان، أن يحشدوا أكثر من مليون. حينها فقط يمكن لأقوى الأقوياء أن يلاحظهم، أقلّ لا ينفع.

ولا ينفع كذلك، إجتراح العهد القويّ مهزلة الدولة المدنية، بالتزامن مع بضع درّاجات نارية يقودها حاملو هتافات "شيعية.. شيعية" ليقوضوا أي نية للتعبير عن رفض المنظومة. أي دولة مدنية هذه التي يعد بها من لم يوقع مرسوم حرّاس الأحراش لأنهم من طائفة غير طائفته؟؟

أي دولة مدنية هذه مع القمع المتصاعد للإعلام ووسائله، من العهد القويّ ومن أقوى الأقوياء؟؟

فهذه الوقائع تدفعنا الى الاستنتاج أنّ من يحتقر القوانين والدستور سيواصل الإلتفاف على أي مطلب لهؤلاء الذين لا تنطبق عليهم المعايير، العدة جاهزة مع ارتفاع وتيرة الحروب الصغيرة والإفتعال الإرهابي ومزيد من التجويع مع الأزمات الاقتصادية المرتقبة، والتلويح برفع الدعم عن سلع أساسية.

بالتالي، لن يقدّم أو يؤخّر في انهيار لبنان تشكيل حكومة جديدة، وتحديدًا مع تسمية ضعيفة، بمعزل عن "المصطفى" لها، فالهدف من هذه التسمية هو إبراز قوة الأقوياء، في اعتبار أنّ الضدّ يظهر حسنه الضدّ...

حكومة المعجزة أو الانتحار... آخر حكومات "الجمهورية الثانية"؟

كليس شكر

ها قد دخل مصطفى أديب نادي رؤساء الحكومات من باب الرباعي السنّي والغطاء الفرنسي، ليرأس حكومة يفترض أنّها انتقالية بمهمة محددة وهي تنفيذ الإصلاحات البنوية الإدارية والمالية، قبل أن يسلم الأمانة إلى حكومة ذات عنوان سياسي... فقد انتقلت المشاورات إلى "مثلث برمودا" للتأليف، حيث يمكن لأي مجهود دولي أن يغرّق في متاهة المناكفات وصراعات الحصص بين القوى اللبنانية!

لا حاجة للتدقيق كثيراً في وقائع الرواية التي نقلت الرجل على وجه السرعة من السلك الدبلوماسي إلى واجهة الانهيار المالي، سواء حصل ذلك من قبيل الصدفة ليكون فلتة شوط الهاربين من تلقف كرة النار، أم أنّ للإدارة الفرنسية دوراً مهماً في تقديمه على طبق تفاهم، يراد له أن يتمّ كي تظلمنّ باريس إلى أنّ الحكومة العتيدة تحظى برعاية داخلية كافية لتمنح عنها ظلم ذوي القربى. ما يهمّ الآن هو تحديد مدى متانة المظلة الدولية التي يمكن لباريس تأمينها لحكومة مصطفى أديب ليقوم بما عجزت عن إنجازه حكومة حسان دياب المستقبلة، ما يقود إلى البحث عن حقيقة الظروف المحيطة بعملية التكليف والتأليف التي أتت بالأكاديمي رئيساً للحكومة، وليس بسعد الحريري على سبيل المثال أو أي من دائرته السياسية اللصيقة، ليبني على الشيء مقتضاه. ما يدفع بالنتيجة إلى السؤال: ما الذي تغبّر بين 19 كانون الأول 2019 تاريخ تسمية حسان دياب رئيساً للحكومة، و31 آب تاريخ تسمية مصطفى أديب لينجح الأخير حيث فشل الأول؟

عاملان أساسيان يمنحان سفير لبنان السابق في ألمانيا، قوة دفع يرفعان من حظوظ نجاحه، أولهما الغطاء السنّي الذي يؤمنه رباعي نادي رؤساء الحكومات السابقين، على رغم تراجع حضورهم الشعبي أسوة ببقية الأحزاب والقوى السياسية، ولو أنّ بعض النواب السنة رفضوا الانضمام إلى هذه التسوية وفضلوا المعارضة. وهذا ما كان يفتقده رئيس الحكومة المستقبلة الذي واجه معارضة شرسة من الشارع السنّي، فضلاً عن عدم قبول كل مكونات

الرئيس المكلف في الجميزة (فضل عيتاني)

حكومته لهذه التركيبة، وفي طليعتهم رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي لم يهضم دياب أو حكومته.

ثانيهما، اصرار الادارة الفرنسية على إحداث خرق في جدار الأزمة اللبنانية رغم الخشية التي تعترى عدداً من مستشاري الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أن تصل جهوده إلى حائط مسدود، نظراً للممانعة التي تبديها القوى اللبنانية بسبب رفضها تقديم أي تنازلات على طريق اقرار الإصلاحات. إلا أنّ ماكرون الذي يتّسم بالعناد، يتسلّح وفق المتابعين للحراك الفرنسي، بعدم رفض الإدارة الأميركية أن تتولى باريس هذه المبادرة شرط أن تبقى تحت السقف الموضوع أميركياً، لا سيما وأنّ العاصمتين تتفقان على البرنامج الاصلاحى وتسعيان لتطبيقه. من هنا، تتسم الفرصة الممنوحة للحكومة العتيدة بالكثير من الجدية والقدر الكافي من الحصانة الدولية التي قد تسمح لها بتحقيق المهمة المستحيلة.

أبرز ما تغبّر منذ تاريخ تسمية دياب، هو انعدام ترف الوقت. مصرف لبنان يكاد يشهر "افلاس" بعد تأكيد حاكمه عدم المس بالاحتياطي الإلزامي. ما يعني أنّ المهلة المتاحة للمحاولة الأخيرة، لا تتعدى الأسابيع القليلة. وبالتالي لا تملك القوى السياسية ترف المناورة والتلاعب والتذكي. إما تنصاع للأجندة الفرنسية، وإما ستواجه الانفجار الكبير الذي لن يعفي



أحدًا. أكثر من ذلك، هل من فريق يجرؤ بعد الآن على التعطيل؟

من المتغيرات أيضاً، شخصية "دولته". اشتكى كثر من عناد حسان دياب ورفضه مسيطرة الجالسين الى طاولته، فيما يبدو أنّ ما تسرب عن يعرفون رئيس الحكومة الجديد أن الأخير يتسم بالكثير من الدبلوماسية، وقلة الرغبة بالمشاكسة. ما يطرح السؤال حول قدرته على فرض جدول أعماله على "صناعه".

هكذا، يقول هؤلاء إنّ مسار التأليف سيكون بمثابة مؤشّر واضح على المنحى الذي ستسلكه الحكومة. المهلة محدودة جداً. وتذهب المعلومات المتداولة إلى حدّ الجزم أنّ رئيس الحكومة المكلف لن يرضى بإغراقه في مستنقع المحاصصة وسيسارع اذا ما حصلت، إلى رمي ورقة اعتذاره بوجه القوى السياسية، كي لا يُجرّ إلى حيث جُرّ سلفه حسان دياب. يؤكد المطلعون أنّ الأخير لم يتردد حين عرض عليه التكليف في وضع شرط أساسي وهو عدم تدخل القوى السياسية في طبخة التأليف، وإنّ بالمناكفات والشروط والشروط المضادة تكبل مهمته.

ولهذا، يصير وجه الشبه بين دياب وأديب هو أنّ كليهما قدّما بمثابة "كبش محرقة" حيث يخشى الآخرون. الأول فشل في تنفيذ المهمة كون العراقيل كانت من ذوي القربى قبل الخصوم، فيما الأخير يتحضر لخوض الأمتار الأخيرة من "سياق الموت". هكذا، فإنّ السيناريو الانتحاري لكامل الطبقة السياسية، قائم اذا ما وضعت العصي في دواليب آخر حكومات "الجمهورية الثانية"!

المعارضة أكثر واقعية: لا رهان على تغيير مفاجئ إنما بلورة

مريم سيف الدين

في ذكرى مئوية لبنان دعت مجموعات معارضة للتظاهر عند الرابعة من بعد ظهر اليوم في ساحة الشهداء في محاولة لاستعادة المبادرة السياسية، والتي يبدو أنها بيد السلطة اليوم التي لا تواجه معارضة قوية. وتمثلت خطوة الاعتراض الأولى على تكليف السفير مصطفى أديب بتشكيل الحكومة بمطالبتة من بعض الناشطين مغادرة منطقة الجميزة المكتوبة، واتهموه بأنّه ممثل للسلطة الحاكمة التي سمّته. في هذا الوقت يبدو أن القوى المعارضة لم تعد تراهن على ردود الفعل في الشارع، خصوصاً بعد ان نجحت السلطة بالاستثمار في تفجير بيروت. وتبذل المجموعات المختلفة جهودها في صياغة المشروع السياسي و"البديل"، الذي أعلن بعضها عنه نهار الأحد.

في قراءته السياسية للأحداث، يرى الأستاذ في العلوم السياسية في الجامعة

الأميركية، ميشال دويهي، أن لا حل اليوم لاستعادة المبادرة السياسية إلا في العودة إلى الشارع. على الرغم من إدراكه أن السلطة لن تتخلّى عن الحكم إلا بإشكال كبير، "والرسالة واضحة من خلال استخدام الرصاص الحي". وبالنسبة للأستاذ الجامعي، تختلف مهمة حكومة أديب، في حال تشكلت، عن مهمة حكومة

دياب، "فهي حكومة مهمتها شراء الوقت بعد أن كانت مهمة دياب القضاء على الثورة. وستتحكم سلوكيات شراء الوقت بعملها وهو سلوك خطر يلعب على التهذئة

فيما الوضع يغلي. وستتجه نحو معالجة نتائج الانهيار لأسبابه". وعن المبادرات التي تعمل عليها المجموعات وطرح البديل، يعتبر دويهي أنه من الجيد جلوس المجموعات معاً، لكنه يعتبر تحضير البديل غلطة في السياسة انطلاقاً من اعتباره بأن الثورة ليست في موقع تحضير البديل وإنما الضغط. "ويمكن للمجموعات أن تصبح بديلاً عندما تنظّم صفوفها وتخوض

الانتخابات النيابية بعد التخلي عن القانون الحالي، ومهمة الثورة الآن منع تشكيل الحكومة". في اتصال مع "نداء الوطن"، يعترف ماهر أبو شقرا من مجموعة "لحقي" بأن المجموعات لا تملك اليوم تمثيلاً شعبياً، "لكنها تخوض نزاع شرعية، فلا حل لديها سوى أن تطرح مشروعاً وتدعو الناس إلى الإلتفاف حول المشروع البديل. ولا يمكن للناس أن تجتمع فقط حول اعتراض". وينطلق طرح أبو شقرا من رؤيته بأن شرعية هذه المنظومة سقطت، ما يدعوهم كمجموعات لبناء شرعية أخرى تلفت حول بديل سياسي ببرنامج واضح يضم أكبر عدد من المجموعات السياسية، "والبديل قابل للتطوير بحسب التطورات السياسية والاقتصادية في المرحلة القادمة، وبالتفاف مجتمع الثورة لتحقيق الشرعية الشعبية للمشروع". وتأخذ المجموعات في الاعتبار تغييرات عدة طرأت على الشارع اللبناني، منها تعب الناس وانشغالها بمشاكلها اليومية. ويرى أبو شقرا أن "هذه الظروف الصعبة تصب في صالح قوى السلطة، فكلما زادت حاجة الناس زاد استعدادها للتنازل". وعما إذا كان يتمّ اعداد

لسيناريو لأن تكون جلسة منح الثقة لحكومة أديب شبيهة بجلسة الثقة بحكومة دياب حيث حوصر مجلس النواب، يقول أبو شقرا: "الناس لم تعد مؤمنة بالمسار الدستوري. فقد أصبحت شكليات بعيدة عن مخيلة الناس في ظل



بعض الناشطين في الجميزة طلبوا من أديب الرحيل (فضل عيتاني)

ازدياد ظروف الفقر والقهر والظلم". من جهته يتوقع عضو قطاع الشباب والطلاب في "الحزب الشيوعي"، سمير سكينى، بأن يتكرر سيناريو جلسة منح الثقة ومحاصرة مكان عقد الجلسة. وعن نجاح القوى الأمنية



طوني أبي نجم

بين المصطفى العراقي والمصطفى اللبناني!

أراد البعض للوهلة الأولى أن يجري مقارنة، على قاعدة تشابه الإسمين، بين رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي والرئيس المكلف تشكيل الحكومة في لبنان مصطفى أديب. وإذا كان الإسمان يتشابهان، إلا أنَّ لا الظروف ولا المعادلات تتشابه ما بين التسوية في العراق وبين واشنطن وطهران والتي أوصلت مصطفى الكاظمي، وما بين التسوية في لبنان بين باريس وطهران والتي أوصلت مصطفى أديب رئيساً مكلفاً.

في العراق، اضطرت إيران مُرغمة على القبول بالكاظمي، مدير الإستخبارات السابق الأميركي الهوى والذي اتَّخذ مجموعة من القرارات والإجراءات الجريئة في مواجهة الميليشيات الإيرانية وبالإفتتاح على السعودية ووقف التعامل الإقتصادي مع إيران. أمّا في لبنان، فاضطرَّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن يستجيب للمواصفات الإيرانية بتسمية رئيس حكومة مكلف من دون لون أو طعم أو رائحة، وعاجز بطبيعة الحال عن خوض أي مواجهة سياسية مع "حزب الله". لا بل على العكس من ذلك، من المرجَّح أن يكون مطوعاً لإرادة "الحزب"، ما يريح إيران في لبنان في انتظار المفاوضات الحقيقية مع الولايات المتَّحدة بعد الإنتخابات الرئاسية الأميركية في 3 تشرين الثاني المقبل. لا يمكن لفرنسا، المنبثقة أمام إيران منذ الإتفاق النووي، أن تحصل من نظام الملالي على أي مكسب استراتيجي، باستثناء وعود باستثمارات اقتصادية محتملة في الداخل الإيراني، والسماح لباريس بلعب دور الوسيط في لبنان. ولا يمكن الرهان على أي دور فرنسي فعلي في لبنان طالما القرار الاستراتيجي في لبنان هو بيد إيران، وطالما القرار المالي الاستراتيجي لإنقاذ لبنان هو في واشنطن والرياض وأبو ظبي والكويت.

بناء على كل ما تقدّم، لا يمكن للرئيس المكلف في لبنان مصطفى أديب أن يكون "المصطفى المختار" لقيادة عملية الإنقاذ المطلوبة، الإنقاذ المالي والاقتصادي كما الإنقاذ من الهيمنة الإيرانية. ولن يكون له شرف المحاولة على طريقة مصطفى الكاظمي العراقي، لأنّ الدعم الذي يحظى به "المصطفى اللبناني" لا يتخطى عتبة تمرير الوقت في المرحلة الضائعة حتى الإنتخابات الأميركية. فلا الإصلاح ممكن لأي حكومة بمعزل عن قرار "حزب الله" الذي يعاني من ضائقة مالية كبرى تحتمّ عليه عدم السماح بأي مسّ بمصادر تمويله الخارجة عن الشرعية، ولا الإنقاذ المالي ممكن في ظلّ القرار الأميركي - العربي بحجب الأموال عن لبنان الواقع تحت هيمنة "حزب الله".

المؤسف في ما جرى أن تكون التسوية الفرنسية - الإيرانية على الساحة اللبنانية حصلت بمباركة سنّية داخلية على طريقة تقديم المزيد من التنازلات أمام "حزب الله" من دون أي مقابل، لا بل إنّ هذه التنازلات ستعكس سلباً وبقوّة على الساحة السنّية اللبنانية الناقمة على الأداء المتخاذل لقياداتها.

إنّّها العودة المتجدّدة إلى منطق "ربط النزاع" مع "حزب الله" في حين أنّه لم يعد ثمة ما يمكن ربطه بعدما أحكم "الحزب" سيطرته على كلّ مفاصل البلد ومؤسساته!

المشنوق: إلّزام الرؤساء السابقين بمطلب "حزب الله" تخلٍ عن الأمانة

قال النائب نهاد المشنوق "إنني لم أفتأجأ بتسمية السفير مصطفى أديب، لأنّها النتيجة الطبيعية للمسار الذي تحكّم بالموقع والطائفة والوطن منذ العام 2011 حتى اليوم، وهذا إذا اعتبرنا أن اليوم هو الآخر وليس الأخير". واعتبر "إنّ إلّزام نادي رؤساء مجلس الوزراء بالموافقة المسبقة للحزب الحاكم وتحديد "حزب الله" باسم الرئيس المكلف، يشكل تخلياً عن الأمانة الوطنية التي وضعت بين أيدي الذين انتمنوا عليها. لقد تجاهل أصحاب الدولة ما حدث في الرابع من آب من مجزرة وقعت على بيروت وعلى لبنان في انفجار مرفأ بيروت، بحيث صارت المدينة الأحب إلى اللبنانيين والعرب والعالم بلا مرفأ منذ أيام الفينيقيين، في الوقت الذي يتقدم فيه مشروع ميناء حيفا الاسرائيلي والجاهز بتفاصيله البحرية والبرية منذ العام 2018، وصار البيارثة وغيرهم من اللبنانيين يقفون في طوابير "الشحادة" للمساعدات الغذائية بعد أن وصلت نسبة الفقر بين اللبنانيين إلى حدود الـ55 بالمائة. فضلاً عن استمرار حصار لبنان بسبب انتشار اعتداءات الحزب الحاكم على العرب وحواضرهم، وأعماله غير المشروعة في العالم كله. لقد نسي أصحاب الدولة أيضاً وأيضاً أن ودائع اللبنانيين في المصارف اختفت لسنوات لا يعرف أحد مداها".



دياب مستقبلاً أديب (دالاتي ونهرا)

وزراءها الشيعة الرئيس نبيه بري، وليس هناك من وجود مباشر فيها لـ"حزب الله"، ويتراجع فيها نفوذ جبران باسيل، ولا سيما في وزارتي الطاقة والاتصالات، اللتين يُعتقد أنّهما ستكونان في عهدة وزيرين من خارج الإنقسام السياسي الذي كان وبالأعلى عليهما.

في المقابل، فإنّ الثابت في وسط هذه المبادرة الفرنسية، غياب أي حضور عربي يعكس وجود دور فاعل في عملية تخريج المشهد الحكومي الجديد، من دون أن نغيّب الدور المصري الذي بدا مشجعاً على دعم المبادرة الفرنسية، فيما غاب عن المشهد أي دور سعودي في هذه المبادرة، وهو ما يؤشّر الى انكفاء، أو عدم اقتناع بالمبادرة الفرنسية التي لا تلتقي السياسة السعودية تجاه لبنان، والتي لا ترى مجالاً للحلول من دون الذهاب الى صلب موقع لبنان في المعادلة الإقليمية.

ويبقى لبنان حقل تجارب إقليمية لاختبار "فأرة التوافق" المزمنة، التي أضيف اليها المكوّن الدولي لإنجاحها ولو بالترهيب والترغيب، بالرغم من تلوّع اللبنانيين من هذا التوافق الذي يأتي على حسابهم أولاً وأخيراً.. وعلى قاعدة ربما: "إسأل مجرّب ولا تسأل حكيم"!

أجل استعادة زخم الفرنكوفونية، بالتقاط حاجة إيرانية لتخفيف الضغط الدولي والأميركي تحديداً، على منظومة السلطة التي تحكّم بقوة "حزب الله" في لبنان من جهة، ومحاولة تنشيط دورها في لبنان في سياق حماية دورها في شرق المتوسط من جهة ثانية، في ظلّ احتدام المواجهة الإقليمية والدولية حوله.

وبالرغم من إعلان السفارة الأميركية في بيروت أنّها غير معنية بالمبادرة الفرنسية، فإنّ الأوساط السياسية المتابعة للجهود الفرنسية، تفتت الى أنّ واشنطن ان لم تكن مؤيدة، فهي غير معارضة، وترجّح

وجود "قبة باط" أميركية لا تلتزم واشنطن بدعم الحكومة، ولا تقوم بعرقلة مسارها اسوة بموقفها من الحكومة السابقة. مصادر متابعة للقاء رؤساء الحكومات السابقين، تشير الى أنّ جوهر المبادرة الفرنسية لا يتوقّف عند تسمية رئيس الحكومة، بل يتعدّاها نحو خطوات عملية تتصل بتشكيل الحكومة، لعلّ أبرزها الإتيان بحكومة تكنوقراط، يعيّن

ترجيح وجود "قبة باط" أميركية لا تلتزم واشنطن بدعم الحكومة ولا تقوم بعرقلة مسارها

تعيين موعد الإستشارات ليثبّت النواب هذه التسمية. وإذا كان رئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب، اختياراً صافياً لـ"حزب الله"، فإنّ مصطفى أديب، كما تشير المعلومات، هو اختيار فرنسي بالدرجة الأولى، اختيار لا يُزعج "حزب الله" طالما أنّ التسمية ترافقت مع اتصالات فرنسية مع إيران، وساهمت الدولة الألمانية في إنضاج القبول الإيراني ليس بتسمية أديب، بل بالدخول في مرحلة جديدة في لبنان، تقوم على إنضاج حكومة تضع مساراً إصلاحياً يقوم في الدرجة الأولى على المباشرة بإصلاح قطاع الكهرباء، والدفع بمسار التحقيقات المالية في مصرف لبنان، والإنخراط في مسار تعاون سريع مع صندوق النقد الدولي. التفاهم الفرنسي - الإيراني بمظلة المانية، ترى فيه مصادر سياسية أنّه تفاهم الوقت الضائع، وهو يعكس حال الإستعصاء الذي يعانيه لبنان حيال التغيير في بنيان السلطة التي تعاند أي تغيير جذّي وإصلاحي.

الرهان الفرنسي يقوم على استثمار هذه اللحظة السياسية، من

ماكرون: عليّ أن أتأكد حقاً من تشكيل حكومة مهمّة لإنقاذ لبنان

في زيارة ثانية له في أقل من شهر، حطّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في لبنان مُجدداً، تزامناً مع ذكرى مئوية اعلان لبنان الكبير، وكان في استقباله في المطار رئيس الجمهورية ميشال عون. وفور وصوله، غرّد ماكرون: "أقول للبنانيين إنكم كأخوة للفرنسيين. وكما وعدكم، فهذا أعوذُ إلى بيروت لاستعراض المستجذات بشأن المساعدات الطارئة، وللعمل سوياً على تهئية الظروف اللازمة لإعادة الإعمار والاستقرار. وبعد لقاء عقده مع عون في صالون الشرف في المطار، طالب ماكرون "بالإسراع في تشكيل الحكومة وبمهمة محددة". ورغب بتكليف رئيس حكومة لا ينتمي لأي طرف سياسي، "وعليّ أن أتأكد أنه حقاً سيتمّ تشكيل حكومة مهمّة لإنقاذ لبنان واطلاق الإصلاحات لمكافحة الفساد وإصلاح ملف الطاقة وإعادة الإعمار". وقال: "سنستشّق المساعدات الصحيّة وأعرف أنّ لبنان يعاني من أزمة "كورونا" ونتابع برامج المساعدة حول التعليم وكل الدعم الضروري للشعب اللبناني"، وأضاف: "أعود إلى بيروت لاستعراض المستجذات بشأن المساعدات الطارئة وللعمل على تهئية الظروف اللازمة لإعادة الإعمار والاستقرار". ماكرون استهلّ زيارته بالتوجه مباشرة الى الرابية، للقاء السيدة فيروز وتقليدها وسام جوقة الشرف وهو أرفع وسام فرنسي، وكان في انتظاره عدد من المتظاهرين رفعوا شعارات ومطالب لـ"عدم التعاون مع هذه الطبقة السياسية الفاسدة".

ثم توجه الى بيت الوسط والتقى الرئيس سعد الحريري، على ان يزور صباح اليوم محمية أرز جاج ثم مرفأ بيروت، قبل ان يلتقي ممثلي الأمم المتحدة وهيئات المجتمع المدني المجندين لبناء المرفأ والمدينة على متن حاملة الطوافات لو تونير، ويلتقي الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة الذين ساعدوا في البناء، وفرق camp ventoux.

ويقام اليوم على شرف ماكرون حفل استقبال رسمي في قصر بعبدا، يليه غداء رسمي. ويزور ماكرون مستشفى الرئيس رفيق الحريري، ويعقد عصرأ في قصر الصنوبر لقاء مع البطريك الراعي، ثم مع عدد من المسؤولين اللبنانيين قبل مؤتمر صحفي مسائي.

مشاريع سياسية

الممارسات وبأن الحل بالأ تعود هذه الأمور أساسية، مؤكداً أن تظاهرة 8 آب شهدت إصراراً واضحاً لأول مرة منذ الإنتفاضة. وفي حين تراجع "الحزب الشيعوي" عن التوقيع على مبادرة المجموعات التي أطلقت الأحد، بعد أن تراجعت المبادرة عن تسمية حكومة الثورة بسبب الانتقادات التي طالت الفكرة، يرى سكيبي أن مهمة الثوار الضغط لتشكيل حكومة تنحاز للناس إن فشلوا في تشكيل حكومة بديلة. ويتوقع سكيبي بأن يتبنى البيان الوزاري ورقة الإصلاحات نفسها التي قدمها الرئيس سعد الحريري. "فالسلمة لا تقرأ الشارع وتنتج وجوهاً جديدة بالمضمون نفسه، فالرئيس المكلف نسخة عن حسان دياب".

من جهتها أطلقت "شرعة الانقاذ الوطني" بياناً حملت فيه السلطة الحاكمة مسؤولية الانفجار. وطالبت بتحقيق ذوي شفاف للكشف عن المنفذين والمسؤولين.



ومناصري الأحزاب في كل مرة بفضّ التظاهرات عبر الاعتداء على المتظاهرين واستخدام العنف ضدهم وكيفية مواجهة هذه المشكلة المتكررة، يقول سكيبي بأنه لا يمكن منع هذه

إسماعيل هنية في لبنان ولقاء "إفتراضي" مع عباس وقادة الفصائل الفلسطينية

صيدا - محمد دهشة

وسط الانشغال اللبناني بتشكيل الحكومة العتيدة بعد تكليف السفير مصطفى أديب بأغلبية نيابية، واستقبال الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، يصل الى لبنان رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" اسماعيل هنية، في زيارة هي الأولى له، ليُضيفي على الحركة السياسية الفلسطينية زخماً إضافياً، في ظلّ التطورات المتسارعة والمخاطر التي تُحدق بالقضية الفلسطينية، بدءاً بـ"صفقة القرن"، وصولاً الى تطبيع العلاقات الثنائية بين الإمارات العربية المتحدة واسرائيل،

مع الخشية من أن تكرر السبحة، بعد محاولات تهويد القدس والتهديد بضمّ أجزاء من الضفة الغربية والاغوار وإطباق الحصار على غزة. وتكتسب زيارة هنية الى لبنان أهمية خاصة، كونها تأتي في مرحلة شديدة الخطورة، إذ لا تُخفي القوى الفلسطينية ومعها أبناء المخيمات في لبنان، تسارع المؤامرة التي تُحاك ضدّ القضية الفلسطينية بهدف تصفيتيها وشطب حقّ العودة، وفي إعتقادهم أنّ الأشهر الفاصلة حتى موعد الانتخابات الأميريكية في الثالث من تشرين الثاني ستكون الأصعب بانتظار نتائجها، لجهة إعادة انتخاب ترامب مُجدّداً، أو وصول المرشّح الديمقراطي جو بايدن، الذي بدأ بإطلاق المواقف الإنتخابية تجاه القضية الفلسطينية، وأخراها أنّه يؤيّد حلّ الدولتين، ويرفض نيات اسرائيل ضمّ أراضي فلسطينية.



مصادر فلسطينية
لـ"نداء الوطن": زيارة
هنية تتضمّن ثلاث
مهمّات رئيسية

وأوضحت مصادر فلسطينية لـ"نداء الوطن" أنّ زيارة هنية تتضمّن ثلاث مهمّات رئيسية: الأولى، عقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين اللبنانيين الرسميين والسياسيين والأمنيين، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري وقادة الأحزاب والقوى السياسية والمراجع اللبنانية. الثانية، عقد اجتماعات داخلية مع كوادر ومسؤولي حركة "حماس" في لبنان والشّتات لتقييم المرحلة السابقة ووضع خطة للقاءة منها، والثالثة، لقاء الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية بهدف إعلان موقف موحد من رفض التطبيع. ومن المتوقّع أن يصل إلى بيروت إضافة إلى هنية، كلّ من الأمين العام لـ"حركة الجهاد الإسلامي" زياد نخالة ونائب الأمين العام لـ"الجبهة الشعبية" أبو أحمد فؤاد، ونائب الأمين العام لـ"الجبهة الديمقراطية" فهد سليمان، والأمين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" طلال ناجي.

على أنّ الحدث الأبرز سيتمثّل بعقد لقاء جامع مساء يوم الخميس، بين الضفة الغربية ولبنان عبر تطبيق "زوم" أو "فيديو كونفرس"، وفي الضفّة، تمّت دعوة فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" الى اللقاء على مستوى الأمناء العامين، برئاسة رئيس حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية محمود عباس، على أن يكون في لبنان خلال اجتماع للأمناء العامين بمشاركة هنية ونخالة وسليمان وفؤاد وناجي، إضافة الى ممثل منظمة "الصاعقة" وباقي



هل يزور هنية المخيمات الفلسطينية في لبنان؟

القضية الفلسطينية وشطب حقّ العودة وإنهاء عمل وكالة "الأونروا"، ارتباطاً باستراتيجية اسرائيل الجديدة التي تقوم على استغلال التغيير الدولي في ظلّ ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب لفرض الأمر الواقع.

في المقابل، لم يحسم مسؤولو "حماس" الإجابة عن سؤال ما اذا كان هنية سيزور المخيمات، بالرغم من التأكيد أنّ الحركة مهتمة بشكل كبير باللاجئين الفلسطينيين في الشتات لا سيما في لبنان، مؤكّدين أنّ العديد من قيادات الحركة من الداخل والخارج زاروا المخيمات الفلسطينية في لبنان ضمن رؤية الحركة بالتواصل مع شعبها الفلسطيني في كل أماكن وجوده، ومن بينهم القيادي البارز محمود الزهّار ومشير المصري وخليل الحية ورئيس الحركة في الخارج ماهر صلاح.

أمناء الفصائل أو مسؤولي الصفّ الأول عن المنظّمة أو تحالف القوى الفلسطينية، وترتيبات مشتركة مع سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور، بهدف إعلان موقف موحد من رفض التطبيع، وفتح كوة في الجدار للسير قدماً في إنهاء الخلافات وتحقيق الوحدة الداخلية.

زيارة المخيمات؟

المسؤول الإعلامي لحركة "حماس" في لبنان وليد كيلاني رجّح لـ"نداء الوطن" وصول هنية الى لبنان مساء الأربعاء أو صباح الخميس، مشيراً الى أنّ جدول الأعمال حافل باللقاءات والاجتماعات لبنانياً وفلسطينياً بهدف تنسيق الموقف الفلسطيني اللبناني والفلسطيني الداخلي لمواجهة "صفقة القرن"، وما يخطط لتصفية

كيف قابل الشارع الطرابلسي تكليف مصطفى أديب؟



حركة عادية في طرابلس واكبت الإستشارات

دورها وحضورها في المعادلة الوطنية أيضاً". ويلفت درويش الى أن "هناك ارتياحاً عاماً في المدينة لتسمية أديب، وكل من يعرفه يرى فيه بارقة أمل للبنان". ويضيف: "نحن أمام مفترق خطر وعلى الجميع إفساح المجال أمام الرئيس المكلف ليشكّل الحكومة التي يرى فيها فريق عمل مناسباً للقيام بالإصلاحات وإعادة ثقة اللبنانيين والعالم بلبنان وبحكومته".

وعلى مقبل كتلة "المستقبل" التي سمّت أديب أيضاً، يؤكّد النائب عثمان علم الدين "أنّ الكتلة في الأصل تضع ثققتها بالرئيس سعد الحريري كمرشّح لرئاسة الحكومة أو كمفاوض، واختيار أديب من قبل الحريري ورؤساء الحكومات السابقين لم يأتِ لأنّ أديب محسوب على هذه الجبهة أو تلك، وإنما لسيرته الذاتية وكفاءته العالية. هناك إجماع سني لافت على شخصه وتأييد وطني واسع لتكليفه. ليس في الأمر ربح أو خسارة، لا عند الرئيس الحريري ولا عند الرئيس ميقاتي، لأنّ الجميع في مركب واحد والكل يبحث عن النجاة ليربح البلد. ونحن في تيار "المستقبل" سنسهّل قدر المستطاع عملية التأييف وما يهمّنا هو تشكيلة تُرضي الناس وتُحقّق النتائج المرجوة. وقد لا نكون مشاركين فيها كثير حتّى، ونترك للرئيس المكلف أن يختار بكامل إرادته، المهمّ لدينا أن تكون التشكيلة الحكومية العتيدة تبشّر بالإصلاح الحقيقي ويربح لبنان بوجودها".

وتوزيع الحقائق وما إذا كانت هناك بالفعل تسهيلات لحكومة إنقاذ، أم مجرد مسرحية جديدة تقوم بها القوى السياسية. كتلة "الوسط المستقل" التي يترأسها رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي، وسمّت أديب، ويُعتدّر من المحسوبين عليها وعلى رئيسها بالمعنى السياسي، ترى في تكليفه فرصة حقيقية لانطلاق عمل المؤسسات إذا صدقت النيات

في التسهيل وعدم العرقلة. ويؤكّد عضو الكتلة الدكتور علي درويش لـ"نداء الوطن" أنّه "لا نملك رفاهية الوقت، وطرح إسم السفير أديب في هذه المرحلة أمر إيجابي خصوصاً إجماع معظم الأقرقاء حول إسمه ومجموع الأصوات التي حصل عليها". ويوضح أن ميقاتي قال أمس إن من طرح إسم أديب هو الرئيس الحريري وحصل على موافقة رؤساء الحكومة السابقين، "وهذا أوضح كلام". ويرى درويش "أنّ الأهم الآن هو أن تجتمع كل الأطراف السياسية على تسهيل مهمة الرئيس المكلف ومساعدته في القيام بالمهام المنوطة به، وهناك مسألة إعادة إعمار المرفأ من الملفات السريعة التي يجب أن يتم العمل عليها، ومن المفترض إذا صدقت النيات أن يصار إلى إعادة التوازن الوطني لجميع المناطق وأن تأخذ طرابلس

علم الدين: سنسوّّل قدر
المستطاع عملية التأييف
وما يهوّنا هو تشكيلة
تُرضي الناس

الشمال - مايز عبيد

توزّعت آراء الطرابلسيين وأهالي الشمال، حول تكليف السفير مصطفى أديب بتشكيل الحكومة الجديدة في أكثر من اتجاه. يُمكن القول أنّ ردّ فعل الشارع الطرابلسي لم يأخذ هذه المرّة طابع الرفض المطلق كما حصل مع تكليف سلفه حسان دياب، حين نزل الطرابلسيون فوراً إلى الشارع للتعبير عن رفضهم وحجب ثقتهم الشعبية عن الحكومة، أو كما حصل عند تكليف الرئيس نجيب ميقاتي سنة 2011.

فشعور الرأي العام الشمالي حيال تكليف أديب هو شعور "التشاور". أما الطرابلسيون، فانقسموا إلى فئات أربع حسب الإنقسام السياسي الحاصل. الفتتان المحسوبتان على "المستقبل" و"العزم" بدا دعمهما لتكليف أديب واضحاً، في حين تراوحت آراء الفئة الثالثة، اي المحسوبين في عداد الثورة بين معارض بالمطلق، وقائل بوجوب إعطاء الفرصة لمعرفة شكل الحكومة وتركيبتها قبل الحكم المسبق. أما الفئة الرابعة التي يُفترض أنّها خارج الإصطفافات الثلاث، كالمحسوبين على "اللقاء التشاوري" مثلاً، فتفضّل التريث وملازمة الصمت حالياً. يوم الإستشارات النيابية والتكليف مرّ هادئاً وعادياً

جداً في عاصمة الشمال، فلم تشهد أيّ ردّ فعل، مؤيداً أو معارضاً، مشابهاً لما كان يحصل في الفترات السابقة التي كانت تشهد تكليفاً لرؤساء حكومات. ومع أنّ مصطفى أديب ابن مدينة طرابلس، إلا أنّ الأمر مرّ في الشارع مرور الكرام. وتعاطى الناس مع التكليف ضمن حدود العالم الافتراضي، وليس أكثر.

هدوء الشارع هذا ربّما يفسّره الغطاء السنيّ الذي منحه لقاء رؤساء الحكومات السابقين ودار الفتوى لهذا التكليف، في حين أنّ رأياً عاماً واسعاً في طرابلس يعتبر أنّ الحكم يجب أن يكون على طريقة تأليف الحكومة

"كورونا" التي ظهرت في كفر عبيدا، تبين لنا ان الإصابات كانت خلال مناسبة إجتماعية حضرتها عدة عائلات من البلدة، وقد تم حصرها ومتابعة جميع المخالطين والسيطرة عليها. وهناك إصابة واحدة جرى العمل على متابعة جميع المخالطين من أجل حصر تمدد العدوى، وقد تبين أن جميع المخالطين غير مصابين.

إلى ذلك، أعاد وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن التأكيد أن "وباء كورونا ليس كذبة"، منبها الى أن "التشكيك في الموضوع يسيء بشكل مباشر إلى الجهود الرامية للحد من الإصابات والوفيات"، داعياً المواطنين إلى "عدم التساهل في اعتماد معياري الكمامة والتباعد الإجتماعي بهدف تراجع عدد الإصابات".

وأسف خلال إعلانه التوصيات الصادرة عن اللجنة العلمية لـ"عدم وجود دلائل ميدانية على إيجابية للنتائج التي كانت متوقعة من التبعة العامة"، موضحاً أنّ "عدد الوفيات حقيقي ولا مبالغة فيه"، مشدداً على "ضرورة المواءمة بين حاجة الناس للحركة الإقتصادية وحاجة الجميع للحد من إنتشار الوباء ما أمكن".

الشيخ الكريم يوضح

بعدما نشرت جريدة "نداء الوطن" مقالاً بعنوان "العروس اسراء... إبنة 12 عاماً تنتظر مولوداً!!"، في عدد 27 آب 2020 وتعقيباً على زواج ابنة وادي خالد، أوضح الشيخ محمد اسماعيل الكريم الذي أجرى معاملة الزواج: "الفتاة بلغت من العمر 18 عاماً، وليس 12 عاماً. والتقارير الطبية تثبت أن عمرها العظمي 17 عاماً، وكل ما في الأمر أن خطأ حدث لناحية تسجيل ولادة الفتاة في الدوائر الرسمية. ومن أراد الاطلاع أكثر، فليقرأ المقال كاملاً من دون نقصان".

الـدولار	اليورو	الاسترليني	بيتكوين	الذهب	الفضة	برنت	خام WTI
1507.5 ل.ل	\$ 1.1946	\$ 1.3377	\$ 11734	\$ 1977	\$ 28.58	\$ 45.08	\$ 42.81

لا حوافز للدمج التوافقي مع تعثر التسليفات وكارثة 4 آب وإنما لملمة الفروع

"غربة" المصارف... من يصمد ومن يزول؟



سحوبات الدولار... "روحة بلا رجعة" ولو استعادت المصارف نشاطها السابق

عمليات دمج أو شراء مصرف لآخر إذ أن ذلك تترتب عليها تكلفة إضافية، علماً أن زيادة حجم الودائع ليست معياراً لزيادة حجم المصرف".

أما اليوم وقد حدّد مصرف لبنان الفترة القصوى لتحقيق زيادة رأس مال المصارف وهو شباط 2021 وفق أبعد تقدير، فإن من يستطيع القيام بذلك سيبقى في السوق ومن لا يستطيع تحقيق ذلك سيخرج، عندها يقوم مصرف لبنان بالبحث في إمكانية دمج مع مصرف آخر أو إعطاء حوافز لمصارف أخرى موجودة في السوق لتمكّك أصوله، أو يصار الى سحبه من السوق وبيع موجوداته وأصوله وتسديد اموال المودعين.

وهكذا تحصل عملية إعادة هيكلة القطاع المصرفي بطريقة "مكبجة" أو معدلة لتلك التي أعدتها الحكومة فيتقلص العدد ويتنصر في معركة الوجود ذلك القادر على زيادة رأسماله. اما وداغ اللبنانيين، فممنهم من سيحصل عليها اذا تمت تصفية المصرف وبيع ممتلكاته...، ومنهم من سستبقى حساباتهم بالعملة الأجنبية حبراً على ورق، بذمة المصرف يتقاضاها صاحبها بالتقسيط بالليرة اللبنانية حتماً وليس بالدولار.

سيرسمها ما اذا كان سيسلك طريق الدمج أو التملك لمصرف آخر أو الخروج من السوق على أن يحظى بموافقة جمعيته العمومية. وتدخل العملية في ما بعد مرحلة التطبيق تحت سلطة مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف التي تشرف على العملية".

الحوافز الداعمة

ويتطلب الدمج حوافز عدة، وفي هذا السياق يقول غبريل، إنه "لدينا في لبنان 47 مصرفاً تجارياً، منهم من يعتبر العدد بالكبير ومنهم لا. وعادة الحوافز التي تتبّع في الأيام العادية تكمن في عدد الفروع المتزايد أو رفع حجم الودائع أو محفظة التسليفات. اليوم لا يوجد حافز لزيادة عدد الفروع، ولا استقطاب الودائع كون محفظة التسليفات لدى البنوك تتضمن قروضاً متعثرة خصوصاً في ظل الإنكماش الإقتصادي وكارثة 4 آب".

من هنا وفي ظل انتفاء المعطيات المذكورة آنفاً يوضح غبريل "تسعى المصارف أولاً، الى دمج بعض الفروع الخاصة بها، بعيداً عن عزمها على إجراء

ثقة للمودعين وأملاً باسترجاع أموالهم كون مصرف لبنان هو المسؤول مباشرة عنها، فيسدّد منها أموال المودعين بعيداً عن الهيركات.

ماذا عن الدمج والإستحواذ؟

وبالنسبة الى سيناريو الدمج والإستحواذ وفق الأصول المتبعة في السابق، فهو صعب تطبيقه بعض الشيء أنياً نظراً الى عدم قدرة المصارف على تحمّل أعباء إضافية خصوصاً في عمليات الشراء علماً أن دمج مصرفين يفرض التوافق بين الفريقين. وفي هذا السياق يقول الخبير الإقتصادي

نسيب غبريل لـ"نداء الوطن" إن "من يقرر الدمج عادة ليست الحكومة، بل ديناميكية الأسواق والمنافسة بين المصارف والوضع الإقتصادي للبلاد والسيولة لدى البنوك. فمجلس إدارة البنك هو الذي يقرّر الإستراتيجية التي

أما وقد ارتفع منسوب التفاؤل اليوم بُعيد إمكانية الخروج بحكومة حيادية في وقت قريب، فإن منسوب تطبيق التعاميم التي ختم بها "المركزي" الأسبوع المنصرم يزيد بدوره، لا سيما رضع رأس مال المصارف بنسبة 20% تطبيقاً لمستلزمات بازل 3 ولتفادي خروج عدد كبير منها من السوق اللبنانية. أما تلك غير القادرة على تلبية هذا الطلب فسيكون مصيرها التصفية من قبل مصرف لبنان، كيف؟

باتريسيا جلاذ

حارت ودارت حكومة الـ"دياب" لاعتماد خطة الهيركات على الودائع التي تتعدّى قيمتها الـ500 ألف دولار، ولم تفعل.

فغُتِر مصرف لبنان صيغة الخطة تلك وأطلق العنان تدريجياً لتطبيق الورقة التي أعدّها وذلك قبيل تشكيل حكومة جديدة، من خلال إصدار أربعة تعاميم أبرزها التعميمان رقم 154 و 567 للمصارف والمؤسسات المالية ولمفوضي المراقبة لإعادة تفعيل نشاط المصارف. فنال الأول ترحيباً تاماً من المصرفيين الذين اعتبروا انه سيجنبنا الهيركات، رغم أنه فرض على أعضاء مجالس إدارة المساهمين والإدارات العليا للمصارف وعملاء البنوك من الأشخاص المعرضين سياسياً؛ PEPs، بفتح حسابات جديدة بنسبة 30% من قيمة المبالغ المحولة الى الخارج التي تفوق الـ500 ألف دولار على أن تجدّد لفترة 5 سنوات. اما المودعون الذين حوّلوا أيضاً بدءاً من 2017/7/1 أو 2018 او 2019 الى الخارج أكثر من 500 ألف دولار، فالومسى ستلحقهم ولكن بنسبة أقل وهي 15%.

بالنسبة الى التعميم الثاني، فقد ألزم المصارف بزيادة رؤوس أموالها بنسبة 20% علماً أنه سبق لـ"المركزي" ان طالب بها مراراً منذ نهاية العام 2019 ومزدها لفترة 6 أشهر إضافية، وإلا

ستخرج المتقاعسة منها من السوق وتتمّ تصفيتهما من قبل مصرف لبنان، إما ببيع موجوداتها وأصولها لتسديد أموال المودعين أو الدمج على طريقته من دون رضى الأفرقاء.

فلا تنحصر عملية استرجاع نسبة الـ 15% من أموال المودعين أو 30% من تحويلات المساهمين من مصرفيين مساهمين فقط، بل من سائر السياسيين الذين استبقوا الثورة وتقييد التحويلات الى الخارج، فأخرجوا أو هزّبوا أموالهم لعلمهم بتدهور الوضع المالي ومعه المصرفي في البلاد.

وبذلك يكون مصرف لبنان ضرب عصفورين بحجر واحد، أولاً استرجع الأموال التي تمّ تهريبها الى الخارج وحفز الملاءة، وثانياً دخل في عملية غربة للمصارف لإعادة هيكلة القطاع والإبقاء على "القوي" منها. فمصرف لبنان سيعمد وفق الخطة التي كانت موضوعة الى تقسيم المصارف الى فئتين:

مصارف قابلة للحياة وهي تلك التي رفعت رأسمالها، وأخرى غير قابلة للحياة أي غير القادرة على زيادة رأسمالها، عندها يجمعها مصرف لبنان تحت مظلة واحدة تحمل تسمية BB أي Bad bank (مصارف سيئة). ما يعطي



ديناميكية الأسواق والتنافس بين المصارف والوضع الإقتصادي والسيولة لدى البنوك هي التي تقرّر إمكانية الدمج المصرفي

الهيئات الاقتصادية تؤكد على تنفيذ خريطة الإصلاحات

وشددت الهيئات الاقتصادية على ان الالتزام بهذه الاسس والمقومات يشكل المعيار الوحيد لنجاحها، مؤكدة وضع إمكانياتها كاملة في تصرف الحكومة العتيدة لإنقاذ لبنان.

وتوجهت الهيئات الاقتصادية بالتحية والشكر الكبير الى الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، على كل هذا الجهود الاستثنائية والجبرة التي يقوم بها لمساعدة لبنان على تجاوز الظروف القاهرة التي يمر بها النهوض من جديد. كما أفردت الهيئات مساحة كبيرة لمناقشة تعاميم مصرف لبنان الأخيرة، وأكدت أنها ستتابعها عن كثب مع المسؤولين المعنيين للبناء على النتائج المواقف الملائمة.

وهنأت الهيئات أديب على التكليف، متمنية إنجاز التشكيلة الحكومية في أسرع وقت ممكن. وطالبت القوى السياسية، بتسهيل مهمة أديب في تشكيل حكومة تستجيب لتطلعات الشعب اللبناني، حكومة فاعلة ومنجّة وقادرة على مجابهة التحديات ومتطلبات المرحلة".

منع التهريب عبر المعابر الشرعية وغير الشرعية، وضبط التهرب الضريبي، وإقرار قانون جديد للشراء العام (المناقصات العامة) وغير ذلك.

2 - الشروع في تنفيذ خطة إنقاذية مالية واقتصادية واجتماعية، تحافظ على ما تبقى من مقدرات ومقومات ونقاط قوة، للبناء عليها.

3 - تسريع عملية التفاوض مع صندوق النقد، وصولاً الى الاتفاق معه على برنامج تمويلي يستجيب لحاجات لبنان.

4 - العمل على إعادة العلاقات مع الدول العربية الشقيقة وخصوصاً الخليجية الى سابق عهدها، وإعادة لبنان الى قلب العالم.

5 - الحفاظ على أموال المودعين في المصارف التجارية، وعدم تعريضها لأي عمليات اقتطاع.

6 - اعتماد سياسة منفتحة على جميع الشركاء في الوطن، وإشراكهم في هذه الورشة الوطنية الكبيرة والاستفادة من خبراتهم، والابتعاد عن التشفي وتصفية الحسابات.

اعتبرت الهيئات الاقتصادية "أننا اليوم أمام فرصة تاريخية لإنقاذ لبنان، في ظل هذا التعاطف والدعم الدولي والإصرار الفرنسي". وطالبت في بيان بعد اجتماع عقده برئاسة الوزير السابق محمد شقير أمس، السياسيين بالتقاط الفرصة وتسهيل ولادة الحكومة من أشخاص مشهود لهم بالخبرة والكفاءة والنجاح، لتتمكن من القيام بمسؤولياتها الجسيمة والنجاح في إعادة البلد الى طريق التعافي والنهوض.

وقالت الهيئات في بيانها "منذ اللحظات الأولى لبدء عملية تشكيل الحكومة، يجب على المعنيين بهذه العملية، الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الأسس التي ستشكل خريطة طريق للحكومة في المرحلة المقبلة، وعلى هذا الأساس تعيد الهيئات الاقتصادية تأكيدها على الثوابت الآتية:

1 - تنفيذ رزمة اصلاحات شاملة، تطلال المالية العامة والقضاء والجمارك والقطاع العام والمرافق والمؤسسات الاقتصادية والقطاعات المختلفة لا سيما الكهرباء والاتصالات، إضافة الى

"العال" تضع في التداول

8 ملايين طابع فئة 1000 ليرة

وضعت وزارة المال في التداول ثمانية ملايين طابع مالي فئة 1000ل.ل. وبالتالي يمكن للمرخصين استلام الطوابع المذكورة من المراكز التالية، كما أعلنت امس في بيان:- المحتسبيات في مراكز المحافظات اعتباراً من صباح يوم الأربعاء، وكافة المحتسبيات المحلية اعتباراً من صباح يوم الخميس.

وأضافت: "تذكّر مديرية المالية العامة انه وفقاً لأحكام الفقرة السادسة من المادة 43 من قانون رسم الطابع المالي، يمكن للشركات و للمؤسسات الفردية تأتية رسم الطابع المالي المقطوع نقداً عن الفواتير المرقمة التي يصدرونها قبل وضعها في الاستعمال. وبالتالي، يمكن للشركات والمؤسسات الفردية التي ترغب بالاستفادة من احكام المادة المذكورة تسديد رسم الطابع المالي المتوجب بواقع 250 ل.ل عن كل فاتورة او ايصال نقداً، لدى دوائر وزارة المالية المختصة في بيروت وباقي المحافظات، قبل اصدار الفواتير والايصالات، من خلال الآلية التالية:

1 - التقدم بطلب الى دائرة الضرائب غير المباشرة في مديرية الواردات يتضمن: عدد الفواتير او الايصالات المطلوب تسديد الرسم عنها مسبقاً، التسلسل الرقمي (من/ الى) للفواتير والايصالات المزمع اصدارها على اساس العدد المحدد، مجموع قيمة الرسم المطلوب تسديده. على ان يرفق بالطلب نسخة عن آخر فاتورة وايصال تم اصدارهما.

2 - بعد تسديد الرسم يتوجب على المؤسسة تدوين عبارة "رسم الطابع المالي مسدد نقداً" على كل فاتورة او ايصال يتم اصدارهما، ضمن التسلسل الرقمي الذي سبق التسديد عنه. ويمكن ان تكون هذه العبارة مطبوعة على الفاتورة، او على شكل ختم خاص تعده المؤسسة لهذه الغاية.

3 - يتوجب على المؤسسة ان تبادر الى تسديد الرسم مجدداً وفق نفس الآلية قبل تخطي العدد الذي سبق التسديد عنه".



البنك الدولي: أضرار المرفأ المادية 4.6 مليارات دولار

وإعادة الإعمار 2.2 مليار دولار

دعا تقييم جديد للأضرار والاحتياجات أجرته مجموعة البنك الدولي عقب انفجار بيروت في 4 آب، إلى "إعادة بناء لبنان بشكل أفضل استناداً إلى مبادئ الشفافية والشمول والمساءلة، للاستجابة لمطالب اللبنانيين وطموحاتهم".

وأصدرت مجموعة البنك الدولي بياناً أشارت فيه إلى أنه "للمساعدة في توجيه الاستجابة العالمية المهمة والعاجلة، أجرت المجموعة، بالتعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، تقييماً سريعاً للأضرار والاحتياجات، في إطار شراكة وثيقة مع الوزارات اللبنانية ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها من الأطراف المعنية الرئيسية".

أضافت: ووفقاً للتقديرات الأولية لهذا التقييم السريع، ألحق الانفجار أضراراً بالأصول المادية تراوحت قيمتها من 3.8 إلى 4.6 مليارات دولار، في حين قدرت الخسائر، متضمنة التغيرات في التدفقات الاقتصادية نتيجة لانخفاض ناتج القطاعات الاقتصادية، بما يتراوح من 2.9 إلى 3.5

مليارات دولار. وكانت أكثر القطاعات تضرراً قطاعا الإسكان والنقل والموجودات الثقافية المموسسة وغير المموسسة (بما في ذلك المواقع الدينية والأثرية، والعالم الوطنية، والمسارح، ودور المحفوظات، والمكتبات، والآثار".

إعادة الإعمار

وتابعت: "تقدّر احتياجات إعادة إعمار القطاع العام وتعافيه، لهذا العام والعام المقبل، بما يتراوح من 1.8 إلى 2.2 مليار دولار، حيث يلزم في القريب العاجل توفير ما بين 605 و760 مليون دولار حتى شهر كانون الأول 2020، ومن 1.18 إلى 1.46 مليار دولار على المدى القصير لعام 2021. وتعد احتياجات قطاع النقل هي الأعلى بين سائر القطاعات، يليه الإرث الثقافي والإسكان".

ولفتت إلى أنه "رغم أن تقديرات هذا التقييم تُعدّ مبدئية نظراً إلى الطبيعة السريعة للتقييم الذي نفذناه بالتعاون مع

شركائنا في ظل هذه الظروف العصيبة، فإن هذا التقييم السريع للأضرار والاحتياجات يضع أسساً لأجندة الإصلاح والتعافي وإعادة البناء، والتي تثبت روح الأمل في مستقبل أفضل لكل اللبنانيين، يضطلع فيه الشعب اللبناني بدور رائد".

الآثار الإقتصادية

وأشارت "المجموعة" إلى أن "الآثار الاقتصادية الرئيسية الثلاثة للانفجار تمثلت في: الخسائر التي لحقت بالنشاط الاقتصادي جراء تدمير رأس المال المادي، تعطل الحركة التجارية والخسائر في إيرادات الموازنة العامة.

ولن تتسبب كارثة انفجار بيروت في تفاقم الانكماش في النشاط الاقتصادي فحسب، ولكنها ستؤدي أيضاً إلى تفاقم معدلات الفقر، التي كانت تبلغ بالفعل 45% قبيل الانفجار".

وأعلنت أن "احتياجات التعافي العاجلة، في الأشهر الثلاثة القادمة وحدها، تشمل ما

إعلانات رسمية

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9.30) تاريخ 2020/11/4 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيـم – المقر العام مناقصة عمومية لتلزيـم مواد صحية وكهربائية ونجارة ومتماتها وطرش ودهان. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14.30) تاريخ 2020/11/3.

بيروت في 2020/8/26
رئيس الإدارة المركزية
العמיד سعيد فواز
التكليف 872

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (9.30) تاريخ 2020/10/28 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيـم – المقر العام مناقصة عمومية لتلزيـم مواد وأدوات نظافة. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14.30) تاريخ 2020/10/27.

بيروت في 2020/8/26
رئيس الإدارة المركزية
العמיד سعيد فواز
التكليف 872

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة (11.00) تاريخ 2020/10/28 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيـم – المقر العام مناقصة عمومية لتلزيـم مواد نظافة للسجون. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14.30) تاريخ 2020/10/27.

بيروت في 2020/8/26
رئيس الإدارة المركزية
العמיד سعيد فواز
التكليف 872

إعلان عن مناقصة عمومية

الساعة(12.30) تاريخ 2020/10/21 ستجري المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في مكتب التلزيـم – المقر العام مناقصة عمومية لتلزيـم سجلات ودفاتر ومطبوعات. للراغبين، الإطلاع على دفتر الشروط الخاص على الموقع www.isf.gov.lb وتقديم العروض لغاية الساعة (14.30) تاريخ 2020/10/20.

بيروت في 2020/8/26
رئيس الإدارة المركزية
العמיד سعيد فواز
التكليف 872

بدل الطرح: /18560 دولار أميركي المطروح للبيع: العقار رقم /4083/ راشيا الوادي.

مساحته ومحتوياته: /18/ 2م وهو ملاصق للعقار السابق ويقع وسط الأماكن السكنية في حسي الميدان وهو كناية عن غرفتين صغيرتين قديمتين جداً لا تصلحان للسكن وفيهما كرسي حمام قديم غير صالح للاستعمال وارتفاعهما حوالي المترين وفيهما بعض الطحش والأغراض القديمة غير الصالحة للاستعمال ولكل غرفة باب من الحديد وليس لهما أية نوافذ ويمكن الوصول اليه عبر طريق قليل العرض جداً.

الحقوق العينية: ذات الحقوق العينية المؤنّة على صحيفة العقار /4078/ أعلاه.

قيمة التخمين: /1800/ دولار أميركي بدل الطرح: /1800/ دولار أميركي شروط المزايدة: على الراغب بالراءء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ راشيا قيمة الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ راشيا إذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة إعتباره ناكلاً فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع جميع الرسوم بما فيها رسم الدلالة.

مأمور التنفيذ
نضال عقل

اعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان، المتن، الغرفة التاسعة، الناطرة بال دعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر ابو شقراء، والقاضيين محمد فرجات واولجين نصر، تقدمت المستدعية وداد محمد علي عباس بواسطة وكيلتها المحامية ايمان الخنسا باستدعاء سجل بالرقم 1907/2019 بوجه المستدعي ضدهما هالة وبيان خالد عبد المنعم عبد الرحمن الجهولي محل الإقامة تطلب فيه ازالة الشيوخ في القسم E20 العقار 184 طبرجا العقارية، ولما تعذر معرفة مكان إقامة المستدعية وداد محمد علي عباس بعد إعتزال وكيلتها القانونية تقرر ابلاغها استثنائياً، لذلك على المستدعية الحضور الى قلم المحكمة لتبليغ الاوراق وفي حال تخلفها يعتبر التبليغ حاصلًا ويعد كل تبليغ اليها بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

إعلان مزايدة

صادر عن دائرة تنفيذ راشيا – الرئيس مُحَمّد عويدات

المنفّذة: منى كمال ابو غطاس – وكالة الحامي يعرب حيمور

المنفّذ عليهم: عاطف حسن مهنا وفهد فهد مهنا بصفته الشخصية وبصفته خلفاً خاصاً (شاري حصصهم) لكل من هند وكميلا حسن مهنا ونوفا فارس أبو درهمين وراغدة وسناء وحسن وحسان وطلال وكمال أولاد ذيب مهنا وميرفت فهد مهنا.

السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع رقم 182/2019 تاريخ 2019/10/08 والوارد إلى هذه الدائرة من دائرة تنفيذ زحلة برقم 867/2019 والمسجّل لدينا برقم 05/2020 استنابات والمتضمن بيع العقارين رقم /4078/ و/4083/ راشيا الوادي بالماز العلني وعلى ان تكون الجلسة محصورة بين الشركاء في الشيوخ وفقاً لمنطوق الحكم.

موعد المزايدة: الاثنين الواقع في 21/9/2020 الساعة الثانية عشرة ظهرا بقاعة المحكمة

المطروح للبيع: العقار رقم /4078/ راشيا الوادي.

في بلدة راشيا حيث الأماكن السكنية حي الميدان وقريب للسوق الرئيسي للبلدة ويوجد عليه بناء قديم العهد مدخله من الحجر القديم المقصوب واجهته لجهة الشرق وهناك عقارين ملاصقين له بدون أية فسحة الجدار على الجدار، في الطابق السفلي بلاط موزاييك وسقفه من الخشب القديم مؤلف من غرفتين وفسحة مدخل وحفرة في وسط المنزل فيها انبوب للصرف الصحي وهذا المنزل غير صالح للسكن وغير مجهز بأبسط مقومات السكن وعمر البناء حوالي 80 سنة، الطابق العلوي الوصول اليه عبر درج صغير من الاسمنت وله بوابة حديد مؤلف من غرفة جلوس وغرفة نوم ومدخل ومطبخ صغير وحمام صغير بلاط بورسلان وجدرانه من الاسمنت وهو مرمر حديثاً وحالته مقبولة وابوابه من الخشب والمطبخ فيه طوق النيوم.

الحقوق العينية: قيد احتياطي، ورد عقد انفاذ وكالة على حصص ميرفت فهد مهنا ونوفا فارس أبو درهمين وحسن وراغدة وطلال وكمال وسناء وحسان أولاد ذيب مهنا وهند وكميلا بنتي حسن مهنا لمصلحة فهد فهد مهنا أعيد لعاون راشيا لاتمام النواقص يومي 287 تاريخ التسجيل 2019/04/23

قيمة التخمين: /18560/ دولار أميركي

خلال أوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للإدارة – مصلحة المالية – مكتب عقد النفقات – اليرزة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

البرزة في 2020/8/27
اللواء الركن مالك شممص
المدير العام للإدارة
التكليف 876

اعلان

لامانة السجل العقاري الاول في الشمال طلب علاء الدين حمودة لموكلته سماهر فحل سند تملك بدل ضائع للعقار 372/قسم4 الميأء 11.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري بالتكليف
وسام ولي الدين

اعلان

لامانة السجل العقاري الاول في الشمال طلبت سمراء ناظم نور بصفتها احدي ورثة ناظم محمد نور سند بدل ضائع للعقار رقم 1237 القلمون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري بالتكليف
وسام ولي الدين

اعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب روجيه سايد سعادته بالوكاله عن احد ورثة يوسف فرنجيحه سندات بدل ضائع للعقارات 1407/4 زغرتا و1041 و1027 اهدن.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب جميل موسى انطون بالوكاله عن بطرس المعراوي سند بدل ضائع للعقار 3074 اهدن.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب جميل موسى انطون بالوكاله عن بطرس المعراوي سند بدل ضائع للعقار 3074 اهدن.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري

اعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب جميل موسى انطون بالوكاله عن بطرس المعراوي سند بدل ضائع للعقار 3074 اهدن.

شاحنات عالقة

على الحدود تناشد

الدولة التدخل

تابع وزير الاشغال العامة والنقل ميشال نجار ووزير الزراعة والثقافة عباس مرتضى في حكومة تصريف الاعمال أمس، ورئيس اتحادات ونقابات النقل البري بسام طليس، أوضاع الشاحنات اللبنانية المبرّدة التي ما زالت عالقة من جراء إقفال السلطات السورية والاردنية حدودها البرية أمامها، ما ترك آثاراً سلبية ليس فقط على الشاحنات، وإنما تسبّب أيضاً بكساد الإنتاج الزراعي ما دفع المصدرين والمزارعين إلى رفع الصوت ومطالبة الحكومة اللبنانية بالتدخل لإنقاذ الشاحنات.

وأكد الوزيران على متابعة الموضوع مع رئيس مجلس الوزراء حسان دياب، وإجراء الاتصالات اللازمة مع المعنيين في سوريا والأردن لمعالجة الموضوع في أسرع وقت. وتمّ الاتفاق على عقد لقاء موسع اليوم في البقاع مع كل من رئيس إتحادات ونقابات النقل البري بسام طليس، نقابات الشاحنات المبرّدة والزراعة والمصدرين.



تتمات

تسالي

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1
								1
								2
								3
								4
								5
								6
								7
								8
								9

عمودياً:

- 1 - بلدة لبنانية في قضاء صور.
- 2 - ممثلة فرنسية.
- 3 - بلدة لبنانية في قضاء جزين - كانت أسنائه قصيرة ملتزقة مُقبلّة على داخل الفم.
- 4 - صاح ذكر النعام - لحقّ.
- 5 - جيء به - مخبّز.
- 6 - دبّر أمر ستر القضية - نهر أوروبيّ.
- 7 - للمساحة - النادر الذي لا نظير له.
- 8 - ولاية أميركية - صحاري.
- 9 - غايات - كلام.

أفقياً:

- 1 - منظمة دولية تأسست بعد الحرب العالمية الأولى.
- 2 - نظر بالأجنبية - تبديد أو توزيع.
- 3 - أسماء منصوبة تُعدّى إليها فعل الفاعل - ضمير متصل.
- 4 - نقيض أيمن - نوتة موسيقية.
- 5 - غير متعلم - أقام بالمكان.
- 6 - ماركة سيارات.
- 7 - مكروه - أداة نصب - صفا الشراب.
- 8 - منطقة سعودية - دولة أميركية.
- 9 - أديب وشاعر فرنسي راحل.

سودوكو

		1		4	9			5
			1					
5								
				3	2	1		7
								9
					6			
			7					
		2						3
			7	2	6			
4						1		6
			3	7		2		
9								

حلول العدد السابق

أفقياً: 1 - مريم فخر الدين - طن - 2 - سعاد حسني - شاكيرا - 3 - كمل - صرم - انسرفي - 4 - نس - اهـ - وعده - امسي - 5 - يغي - سانا - تنعم - 6 - اسرفوا - كل - هيأ - 7 - ايلي كازان - رم - 8 - ماث - راب - تنصت - 9 - ساقها - برق - سبع - 10 - ثما - الهة الأرض - 11 - يكلمها - حر - ينفي - 12 - اسمر - جيمس بيكر - 13 - برتلون - نو - عر - 14 - ركوب - امد - لحوم - 15 - فوج - كف - نسرين نصر.

عمودياً: 1 - مسكن - ارمينيا - رف - 2 - رعمسيس - مكسيكو - 3 - يال - عراش المروج - 4 - مد - أيفيتا - مرتب - 5 - فحصة - ول - قصه - 6 - خسر - سايره - اجواف - 7 - رنمو - أأ - أ - ينم - 8 - اي - عناكب - لحم - دن - 9 - ادا - بهرسه - 10 - دشنه - كزبرة - سر - 11 - ياس - تلا - قاين - 12 - نكران - نت - لنكون - 13 - بقمعه - نساfer - حن - 14 - طر - سمير صبري - عوض - 15 - نادى - امتعض - مرمر.

الأرقام الأربعة

9	2	6	8	1	4	5	3
4	3	5	7	8	9	6	2
1	5	3	6	2	7	9	4
2	9	7	4	5	3	1	8
6	4	8	3	9	1	2	7
7	8	1	2	4	5	3	6
3	1	4	5	7	6	8	9
8	7	9	1	6	2	4	5

سودوكو

4	5	6	3	1	7	9	8	2
7	2	9	5	8	4	3	6	1
8	1	3	2	9	6	5	7	4
5	6	7	4	3	8	2	1	9
3	9	2	7	5	1	6	4	8
1	8	4	9	6	2	7	3	5
6	3	1	8	2	9	4	5	7
2	4	5	1	7	3	8	9	6
9	7	8	6	4	5	1	2	3

المربعات الذهبية

تضاؤل (3) — تشب (20) — دماثة (16) — كراء (19) — تشريف (22) — مكتم (21) — نزاهة (7) — أركان (10) — أبوجا (18) — القوس (23) — موثق (2) — المجر (9) — واسط (5) — الجوف (17) — منكب (24) — متقوض (25) — مقم (1) — مقصد (12) — متقعر (14) — متقلب (15) — متقلد (8) — متقاعس (11) — متقاطع (4) — مقطورة (6) — مجتذب (13)

أرقام الأقوياء

93	40	36	57	77
39	59	83	38	84
48	64	62	78	51
77	80	66	39	41
46	60	56	91	50

من الفيروس يغذي المخاوف من مزيد من تدابير الإغلاق في أوروبا وأماكن أخرى، يتزايد الغضب بين مؤيدي تخفيف القيود للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد. وفي ألمانيا، كانت محاولة اقتحام البرلمان الوطني خلال تظاهرة مناهضة للأقنعة نهاية هذا الأسبوع، بمثابة خطوة جديدة في اتجاه تطرف هذه الحركة.

كما دعا غيرييسوس المحتجين إلى التقيد بإجراءات النظافة والتباعد الجسدي وقال: «حتى أنشاء التظاهرات يجب أن نحافظ على مسافة آمنة، يجب أن نضع كمامات.» (أ ف ب)

تدشين الرحلات التجارية

وعلق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على الحدث بالقول: «إنه يوم تاريخي حلمنا به وعملنا على تحقيقه وما نحن نراه بأمل العين».

بدوره أعرب مستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر عن أمله بأن تكون الرحلة بداية «مسار تاريخي في الشرق الأوسط»، داعياً الفلسطينيين، الذين اعتبروا الاتفاق الاماراتي - الاسرائيلي «خيانة» لقضيتهم، إلى العودة إلى طاولة المفاوضات، معلقاً: «نأمل في أن تكون هذه الرحلة التاريخية، بداية مسار تاريخي في الشرق الاوسط وما وراءه وما حصل يبعث على الأمل بشكل كبير».

وكانت إسرائيل والإمارات أعلنتا في 13 آب 2020 عن اتفاق بوساطة أميركية لتطبيع العلاقات بينهما. والإمارات أول دولة خليجية وثالث دولة عربية تطعّع علاقاتها مع إسرائيل بعد مصر (1979) والأردن (1994).

وحرس كوشنر، لدى وصوله إلى أبو ظبي، على شكر السعوديةّ لسماعها للطائرة الاسرائيلية بعبور أجوائها وهي في طريقها إلى جارتها الخليجية، علماً بأنها تفادت أجواء البحرين وقطر. وترفض السعودية تطبيع العلاقات مع إسرائيل قبل التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين، في وقت تحثّ الولايات المتحدة الدول العربية على السير في خطى الإمارات والتوصل الى اتفاق مع إسرائيل.

وكانت طائرة إماراتية تابعة لطيران الاتحاد هبطت في تل أبيب في حزيران الماضي محمّلةً مساعدات طبية للفلسطينيين لمواجهة وباء كوفيد19-، لكنها لم تكن رحلة تجارية. ورفضت السلطة الفلسطينية المساعدات قائلة إن الرحلة تمت من دون تنسيق معها. واعتبر الفلسطينيون اتفاق تطبيع العلاقات الإماراتي الإسرائيلي بمثابة «طعنة في الظهر» و«خيانة للقدس». وكان أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات غرّد على حسابه قائلاً: «السلام ليس كلمة فارغة تستخدم لتطبيع جرائم الحرب والاحتلال».

في غضون ذلك، وبشكل متزامن مع موعد انطلاق الرحلة الإسرائيلية باتجاه الإمارات، لفت الانتباه الانفجار الذي دوى في مطعم في أبو ظبي وتسبب بمقتل شخصين وأضرار مادية، فيما لقي شخص ثالث حتفه. ودعت الشرطة الإماراتية الى «تجنب نشر الشائعات»، بعد انتشار صور على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر دماراً كبيراً في المبنى الذي يقع فيه المطعم، عازيةً سبب الانفجار الى «تسرّب للغاز»، علماً أن هذا النوع من الحوادث نادر الحصول في دولة الإمارات التي تتبع قوانين صحية وأمنية ووقائية مشددة. (أ ف ب)

المدخل الوحيد المتاح أمام اللبنانيين للخروج من أزمتهم عبر بوابة صندوق النقد الدولي، لفت ترحيب المتحدث باسم الصندوق أمس بتسمية رئيس وزراء جديد في لبنان، معرباً عن أمله في أن يتم «تشكيل حكومة جديدة قريباً بتفويض لتنفيذ السياسات والإصلاحات التي يحتاجها لبنان لمعالجة الأزمة الحالية واستعادة النمو المستدام.»

في الغضون، وعلى نقيض الرئيس ميشال عون الذي أقفل أبواب قصر بعدما أمام قناة الـ«mtv»، فتح البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي «قلبه» للقناة معترّياً في مقابلة خاصة معها عن هواجس «المثالّة» وآمال «الحياد». فالراعي الذي رأى أن لبنان يمر بمخاض «ولادة جديدة»، تسال «ما هو العقد السياسي الجديد» الذي يُحكى عنه؟ إذا كان المقصود به «المثالّة» ويُعمل عليها تحت الطاولة، فسفرفضها فوق الطاولة وسنقوم بحرب معنوية ضدها لأن هذا موت للبنان»، مشدّداً في مقابل الدعوات إلى قيامة الدولة المدنية على أن «لبنان هو دولة مدنية حيث نحن نفصل الدين عن الدولة ولكن هم حوّلوها إلى دولة الطوائف».

وكشف الراعي أنّ «العلاقة مقطوعة مع حزب الله» منذ يوم زيارته القدس لاستقبال البابا، لافتاً إلى أنه كان ينتظر جواباً وتوضيحاً من الحزب حيال مسألة الحيداد بدلاً من اتهامي بالعمالة»، وختم بالإشارة إلى أنه حين يلتقي الرئيس الفرنسي سيجعّر له «عن شكرنا وتقديرنا للزيارتين الأخيرتين له، وسنتحدث بالهموم المشتركة وبأننا لا نستطيع الاستمرار بالوضع كما هو، وسأثير معه موضوع الحيداد وما نسمعه أخيراً عن المثالّة».

المصارف في "الزاوية"...

من هنا فالقطاع المصرفي سيكون امام اختبار الغربة بين بنوك قابلة للحياة وأخرى ستخرج من السوق وتخضع لتصفية البنك المركزي. كيف؟ من خلال تصفية المصرف الضعيف والتصرف بموجوداته وأصوله، او التطرق الى الدمج، ولكنه دمج من نوع آخر. باعتبار أن سيناريو الدمج والإستحواذ وفق الأصول المتبعة في السابق يستوجب موافقة الفريقين، وهو صعب التطبيق آتياً نظراً الى عدم قدرة المصارف على تحمّل أعباء إضافية. أما بالنسبة الى التعميم رقم 567 والذي أوجب استعادة نسبة 30% من الأموال المحولة الى الخارج منذ العام 2017 والتي تتعدّى قيمتها الـ500 ألف دولار، وتجسيدها في صندوق لفترة 5 سنوات فلكي معارضة من قبل التجار والصناعيين كونه يطل المستوردين أيضاً، علماً أنه حظي بترحيب المصرفيين الذين اعتبروه منصفاً ويعيد الأموال التي تمّ إخراجها من قبل أعضاء مجالس إدارة المساهمين والإدارات العليا للمصارف، وعملاء البنوك من الأشخاص المعرضين سياسياً PEPs. أما بالنسبة الى المودعين الذين أخرجوا بدورهم أكثر من 500 ألف دولار الى الخارج بعد تموز 2017 فسيطالهم التعميم أيضاً، ولكن بنسبة 15% فقط.

من هنا فإن عمليات الدمج المصرفية لن تحصل قبل الإستحقاق في شهر شباط المقبل هذا إن لم يتمّ تمديد تلك المدة وفقاً لمجريات الأحداث السياسية في البلاد، واذا لم يتمّ تعطيلها قانوناً كما يرى بعض القانونيين.

+7

منظمة الصحة العالمية: تحاوروا
ونظراً إلى أن احتمال حدوث موجة ثانية



حكومة ماكرون... لتقطيع

وعلى وقع توجهه من مدرّج مطار ريفيق الحريري الدولي إلى اللبنانيين «إخوة الفرنسيين» بتفريدة قال لهم فيها بالعربية: كما وعدتكم ها أنا أعود لاستعراض المستجّدات بشأن المساعدات الطارئة وللعمل سوياً على تهيئة الظروف اللازمة لإعادة الإعمار والاستقرار»، دشّن الرئيس الفرنسي برنامج عودته ليلاً بزيارة بعيدة عن الإعلام إلى منزل فيروز، حيث لوحظ تجمهر عدد من الناشطين والثوار عند مدخل المنزل مرددين هتافات «NO ADIB» على مسامع ماكرون أثناء دخوله المبنى، بينما كان أديب قد سمع بنفسه اعتراض بعض المواطنين على تكليفه خلال الجولة الميدانية التي قام بها عصرأ في شوارع الجميزة المنكوبة لتفقد أضرار انفجار 4 آب، معتبرين أنه مجرد واجهة جديدة للمنظومة الحاكمة الفاسدة التي أوصلت البلد إلى ما وصل إليه من انهيار مالي واقتصادي واجتماعي ناهزت كلفته العشرين مليار دولار، ومؤخراً أضافت إليها منظومة الفساد والإفساد خسائر قدرها البنك الدولي أمس بحوالى 8 مليارات دولار نتيجة انفجار المرفأ، مع التشديد على حاجة لبنان «في مرحلة أولى إلى مبلغ مليارين و200 مليون دولار من أجل النهوض وإعادة الإعمار».

ومن على متن الطائرة الفرنسية التي أقلت ماكرون والوفد المرافق إلى بيروت، نقلت الزميلة رندة تقي الدين عن مصادر الرئاسة الفرنسية تأكيدها لـ«نداء الوطن» أنّ الرئيس الفرنسي على اطلاع بما يجري في لبنان من مشاورات على الصعيد السياسي «ومتطلباته تشكيل «حكومة مهمة» تكون فعالة ونزيهة وقادرة على تنفيذ الإصلاحات التي تمكّن لبنان من الحصول على دعم قوي»، مضيفة: «الرئيس ماكرون ليس زاهياً إلى بيروت للتوصل إلى اتفاق بين الأحزاب بل للحصول على التزام واضح وفعل في إطار العقد الجديد الذي عرضه خلال زيارته السابقة، وهو سيكون حريصاً على أن تأخذ الالتزامات التي ستنفذ بعين الاعتبار متطلبات الشعب اللبناني». وختمت مصادر الرئاسة الفرنسية: «رئيس الحكومة السابق سعد الحريري سمى شخصية لا تنتمي إلى حزب سياسي ما يعني أنه أدى دوره من هذا العقد، وبعد ذلك سترى. الوضع (اللبناني) بالغ الصعوبة والرئيس الفرنسي لن يكتفي بتعيين رئيس للوزراء إنما ينتظر تشكيل حكومة فاعلة تنفّذ الإصلاحات».

وفي الشق المتعلق بشرط الإصلاح باعتباره

وفيات

المسيح قام...حقاً قام»
دولة الرئيس عصام فارس وعائلته. زوجة الفقيد: كاتيا دياب الهيبي. أبنائهم: جان زوجته دزيره جابر وعائلتهما، كميل، أنطوني جو. ابنته: كريستين زوجة ريشار الياس. أشقائهم: جورج وعائلته، جان وعائلته، نورما الخوري أرملة شقيقه المرحوم طانيوس وعائلتهما الياس وعائلته.

شقيقته: ماري أرملة المرحوم الياس بو خليفة وعائلتهما، شمس الهيبي. وعموم عائلات: الهيبي، صدقة، جابر، الياس، نعم، حوراني، الخوري، عطالله، بو خليفة، مشعلاني، البجاني، محروق، يامين، خيرالله وعموم عائلات تغلبايا وأنسابهم في الوطن والمهجر، ينعون إليكم فقيدهم الغالي المرحوم:

سمعان بشارة الهيبي

(مؤهل متقاعد في الأمن العام اللبناني)
الرائد على رجاء القيامة والحياة الأبدية يوم الأحد الواقع فيه 30 آب 2020 متمماً واجباته الدينية. احتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس، في تغلبايا ووري الثرى في مدافن العائلة. لكم من بعده طول البقاء إيماناً بتعاليم الكنيسة وتماشياً مع الإجراءات المتخذة وحفاظاً على سلامة الجميع، عائلة الفقيد تشكر وتثمن كل من سيشاركها الصلاة من منزله بدل الحضور، وتتشارك في وقت لاحق بقdasar إلهي وتقبل التعازي في حبه. للتعزية: كاتيا: 323034/76 جان: 03/919449 كميل: 70/278731 أنطوني جو: 81/816963 كريستين: 71/778808 الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا

مُؤبّة لبنان الكبير



الحبّة التي سقطت في غير تربّتها



سجّان قزّي *

إدارة الدولة الناشئة، والحوّل دون التخلّ الإنكليزيّ أو عودة الأتراك. وحسباً فعل.

بعد مئة عام على القرار التاريخيّ بتبنيّ أن نسبة المغامرة كانت كبيرة مقارنةً بنسبة المعطيات الموضوعية. ويتّضح أن اللبنانيين لم يكونوا على مستوى لبنان 1920، بل على مستوى لبنان 2020. لبنان الحويك، وهو خيارٌ عظيم، يحتاج شعباً مشمولاً بالحضارة والاعتدال وبحبّ السلام. كلُّ فئةٍ لبنانيّة تعاطت مع لبنان من مفهوم مختلف. اعتبروه ملكيّة لا شراكة، وهديّة لا إنجازاً، ومحفلة لا وطناً نهائياً، ورديفاً عن وطنٍ مُضمر، وبديلاً عن حلم مكبوت، وقاعدة لمشروع غريب. مَسْنَأَة ألف مرّة كلَّ شروق شمس بأننا صرنا نحبه ونعترف به ونُسَمِّيه بالاسم، رغم أننا قبضنا الثمن ألف مرّة، ولم نُسَدِّ دَيْننا له. تبادلنا إهانته وخيانتته. ولما فَقَدْنَا القدرة على الغشق غَدنا إليه حاملين كلَّ الذنوب. أَيَغْفِرُ لنا؟ أَشُكُّ: تأخّرنا في طلبِ المَغْفِرَة. (سنننصر).

* وزير سابق

التاريخية. كان واثقاً من الآخر لأن نيّته كانت صافية ووطنية. لذا أشاح البطريرك الحويك، المؤمن بدور المسيحيين في محيطهم، عن جميع الخيارات الأخرى — وكانت ممكنة من دون جهد — وكافح من أجل لبنان النموذج. يومها لم يكن خياراً التعايش المسيحيّ/الإسلاميّ تجربة جديدةً للبنانيين فقط، بل للشرق الخارج من الولايات العثمانية، وحتى لأوروبا الخارجة من الإمبراطوريات والباحثة عن كيانات أصغر وتوازن بين مكونات شعوبها. لكنّ المؤسف أن هذا النموذج لم يُحترم لا في لبنان ولا في الشرق ولا في أوروبا. وكان ما كان، وما سيكون في الأشهر المقبلة...

وإذا كان البطريرك الحويك رَحِب بالانتداب الفرنسيّ مؤقتاً سنة 1922 فليس اغتباطاً به، إنّما لتأمين سلامة انطلاق هذا المولود الجديد، لبنان، وسَطّ المشاريع القومية السورية والعربية والإسلامية. لقد أثّر البطريرك الانتداب لخمسة أسباب أساسية: حماية الكيان اللبناني، التأكد من التعايش، تنظيم التعددية، تدريب كوادر

القائمقاميتين (التقسيم سنّي 1861/1843)، وعاش نظام التصرفية (وحدة إمارة الجبل الكبير 1861/1918)، وقاسى ويلات الحرب العالمية الأولى والمجاعة والتفكيك العثمانيّ باللبنانيين (تعلّق سلطات المتصرفية 1914/1918)، ثم ابتهج بلبنان الكبير (عقد من الانتداب الفرنسيّ 1920/1931). استناداً إلى اختباره الحالات الدستورية والكيانية المختلفة، اختار الوحدة على التقسيم، والتعايش على الأحادية، والحكم الوطنيّ على الحكم الأجنبيّ، والوطن على الطائفية. يوم اختار البطريرك الحويك لبنان الكبير، بما يعني من تعايش إسلاميّ/مسيحيّ، لم يُراهن على لعبة العدد بل على قيمة الشراكة، ولم يُفكّر بالأكثرية والأقلية بل بالتكامل الحضاري. فلو استشرّف آنذاك أن لبنان سيمسي ما هو الآن، بالتأكيد لما كان عرض شعبه لهذه التجربة البشعة. كان قلب البطريرك الحويك يَخْفِق لهذا الوطني الاستثنائي المترامي بالـ 10452 كلم² على البحر المتوسط مهد الحضارات

ومدني. الخروج عن هذه القواعد يؤدي إلى الانفصال أو التقسيم. ربطت الولايات المتحدة الأميركية مفهوم الدولة/الوطن بالليبرالية، وربطته أوروبا بالديمقراطية، وربطته آسيا بالنظام، وربطته العرب بالدين. أما مؤسسو لبنان فربطوا لبنان الدولة/الوطن بالليبرالية والديمقراطية والشراكة الدينية. أرادوه متعدّد الحصينات أيضاً. لكن، عوض أن تُشكّل هذه الحصينات نقاط قوّة لبنان تحوّلت نقاط ضعفه. حين يغزو الانحطاط النهضة تحتجّب الحضارة. فكيف إذا كانت هذه الحضارة متعدّدة المستويات؟

كأنني ببعض اللبنانيين الذين يعبثون بصيغة لبنان وشرعيّته وحدوده، يريدون إيهام المسيحيين بأنّ خيار البطريرك الحويك كان خاطئاً، فتعالوا إلينا نصنع لبنان آخر. مهلاً، لم يأت نضال البطريرك الماروني الياس الحويك من أجل لبنان الكبير نزوة قائد في التوسّع، بل إرادة رجل اختبر مآسي لبنان: وُلد البطريرك الياس الحويك سنة 1843 وتوفي سنة 1931، أي أنّه عرّف نظام

زمن الفرنسيين تدمرت. ورمزيّة إصرار الرئيس إيمانويل ماكرون على العودة إلى بيروت (31 آب/01 أيلول) هي التالية: "سننقذ إعلان 1920 وما دمّرتموه سيبنّى أحل". مصادفات التاريخ قدر الشعوب، وأخطاء الشعوب محطّات التاريخ. واجب اللبنانيين، بل حقهم، أن يعتصموا بالأمل في عزّ المآسي. وواجبهم أيضاً أن يبتدعوا فلسفة تفاؤل رغم الواقع المتشائم. كانت المغامرة جزءاً من كلِّ قراراتنا المصرية. هذه حال جميع القرارات الكبرى السلمية والعسكرية في تاريخ الشعوب. واليوم، نحن مدعوون إلى إنقاذ لبنان ولو بحدّ المغامرة. فلا حلّ للبنان إلا بلبنان. لدى تأسيس دولة "لبنان الكبير" في القرن الماضي، كانت توجد بدائل منها (البقاء على مساحة المتصرفية، وطن قوميّ مسيحيّ، الاتحاد مع دمشق، إلخ). أما اليوم فأني بديل متاح؟ التقسيم؟ الزوال كما قال وزير خارجية فرنسا (الفيغارو 27 آب 2020)؟ التغيير الوحيد الوارد هو إعادة هندسة الدولة ضمن حدودها الدولية وميثاقها الوطني في إطار دستور لامركزيّ وجياديّ

من منا يستحقّ بعد أن يُحيي مؤبّة لبنان الكبير؟ من يجروّ ويرفع أصبعه؟ لبنان يرجو تأخير مؤبّة تأسيسه ريثما ترخّل هذه المنظومة التي تتسلط على دولته وتُستبدّ بشعبه. لا يريد أن تكون ذكرى ولادته يوم جنازة. وأشعر بالبطريك الياس الحويك وبرجالالات لبنان الكبار الذين أسسوا هذا الوطن وصنعوا مجده يتحرّكون في قبورهم وهي تصلهم أصداً ما بلغه هذا الوطن العظيم. ليست صدفة أن تأتي مؤبّة دولة لبنان الكبير الأولى، ورئيسها متهاو وحكومتها مستقلة ومجلسها النيابي متداع، وعملتها منهار، وشعبها ثائر. بكلمة: دولة ساقطة وماوى فاشلين. أنريد أدلة دامغة أكثر، وزمناً أطول من مئة سنة لإصدار القرار الظنيّ بأولئك الذين اغتالوا هذه الدولة العظيمة؟ والمصادفة أن حال لبنان الكبير مثل حال مرفئه: أشلاء تلو أشلاء، حتى أن أحياء بيروت السمنية

بين لبنان الكبير والكيانات المسخ



إلياس عطالله *

في بدايات القرن الماضي، شهد لبنان حالة من النهوض والإزدهار، على مستوى الحالة الشعبية السياسية المتنوعة التي واكبتها مجموعة من الرجال الكبار، الذين يكرّهم كبر الوطن معهم، وتحول إلى لبنان الكبير. هذا اللبنا الذي حاولوا أن يجعلوه أجزاء متقطعة غير متعايشة، تنتسب بانتماءاتها إلى الخارج، وتنطلق بمصالحها بمجموعات مختلفة، مُغلقة على نفسها. جاء هذا المنطق النهضوي السذي حملته مجموعة من القيادات، على رأسهم البطريرك إلياس الحويك يوم طرح موضوع مصرير الدول التي كانت محكومة من الإستعمار العثماني، وانتقلت إلى الإنتداب الفرنسي سنة 1920، فنهضت مجموعات من القيادات اللبنانية ودفعت برؤية متطورة، ساعية لجعل لبنان وطناً فريداً كبيراً كما سُمّي لبنا الكبير، مُتعايشاً ومُفتحاً على بعضه في الداخل، ومُفتحاً على الخارج.

كانت هناك وجهات نظر تحاول أن تُبقي لبنان الصغير أو لبنان القائمقاميتين التي كانت عبارة عن تقاسم نفوذ ما بين الموارنة والدروز، وسعت بكل امكانياتها من أجل ضمّ الأقضية الأربعة وحلّ ولاية بيروت بهدف جعلها عاصمة للكيان الجديد الذي اسمه لبنان الكبير، والذي يشتمل على الأقضية الاربعة في البقاع والجنوب والشمال.

وهكذا، فُوض البطريرك الحويك بالذهاب إلى باريس للتفاوض مع عصبة الأمم، ومع فرنسا بالتحديد، ودافع بشراسة عن ضرورة عدم تحويل لبنان كيانياً غارقاً بخصوصيته ومُكفناً على ذاته، مؤكّداً بأنّ هذا التنوع في الصيغة اللبنانية والتنوّع ذو طبيعة إيجابية وفريدة من نوعها، وقادرة على التفاعل وعلى إغناء العيش المشترك الذي يفتقد له هذا الشرق، وحيث لا يوجد الكثير من البلدان التي تتشابه وهذا الكيان اللبناني الجديد الذي سيكون اسمه لبنان الكبير.

تمكّن البطريرك الحويك من إقناع المجتمعين بضرورة أن تكون حدود لبنان هي الحدود الحالية، على نفسها. جاء هذا المنطق النهضوي السذي حملته مجموعة من القيادات، على رأسهم البطريرك إلياس الحويك يوم طرح موضوع مصرير الدول التي كانت محكومة من الإستعمار العثماني، وانتقلت إلى الإنتداب الفرنسي سنة 1920، فنهضت مجموعات من القيادات اللبنانية ودفعت برؤية متطورة، ساعية لجعل لبنان وطناً فريداً كبيراً كما سُمّي لبنا الكبير، مُتعايشاً ومُفتحاً على بعضه في الداخل، ومُفتحاً على الخارج.

ولادة لبنان الكبير استمرّت تحت الوصاية حتى سنة 1926، وقد أعطت التجربة ثمارها. صحيح أنّ هناك تيّاراً معارضاً في لبنان خصوصاً من سكّان الساحل، ولكنّ هذا التيار لم يستطع مواجهة المنطق الإنفتاحي للانتماء اللبناني بهوية عربية. وتمكّن اللبنانيون من إرساء قواعد الوطن المستقلّ الذي نعيشه اليوم ونعيش محنة وجوده اليوم، لأنّ هذا اللبنا الكبير، لبنان رجال الرؤى العظيمة والكبيرة المفتحة، لا يزال يتعرّض لهجمات منذ نشوئه، لمحاولة إعادته إلى القوقعة وقد ارتكب أخطاء كبيرة. طبعاً لا أستطيع أن أتجاوز مرحلة الإستقلال فقد توفي البطريرك الحويك سنة 1931 ولم يشهد استقلال لبنان سنة 1943. ولكن، بالرغم من هذا، فأى

لبناني يتمتّع بحسّ يتلاءم مع دور لبنان الذي سّماه البابا يوحنا بولس الثاني "لبنان أكثر من بلد، إنه رسالة"، لا يمكن إلا أن يكون مُمتناً من دور البطريرك الذي أمّن حضور هذا الكيان العظيم. إستقلّ لبنان سنة 1943، وعاش فترة طويلة من الإزدهار الإستثنائي في العلاقة ما بين مكُوناته، والعلاقة ما بين الدول المحيطة به، من عهد الرئيس بشارة الخوري مروراً بعهد الرئيس كميل شمعون وصولاً إلى عهد الرئيس فؤاد شهاب، وبدأت الصيغة اللبنانية تعانِي من أزمات تحت ضغط التجاذبات الإيديولوجية التي اخترقت وعي تيارات كثيرة من اللبنانيين، منهم من كان يسعى ولم ينسّ الحنين للراحة الكسولة التي يؤمّنها الإنكفاء والقوقعة، ومنهم من أخذتهم الإيديولوجيات المافوق وطنية إلى محاولة تجاوز الوطن والكيان ومحاوله إعادة تنويعه في إطار المحيط الأوسع، غير مُبالية بمصير الدولة ككيان. هذان التياران بقيا على صراع منذ 1969 حتى هذه اللحظة. طبعاً لأنّ هذه التيارات لم تتعظ وتنتظر بعُمق للحظة نشوء

هذا الكيان ومدي عمق القيادات والتيارات التي أنشأته سنة 1920، ولكن كلّ هذه التيارات المتصارعة، والتي أقدم جميعها على تقديم نقد ذاتي لتجاربه ميمناً ووسطاً ويساراً ما قبيل الحرب الأهلية وأثناءها وبعدها، لأنّ هذه التجارب كلّها كانت ستنال من الكيان وما زال الخطر قائماً. ولكنّ هناك وعياً مُتسعاً لأهمية حضور لبنان بصيغته التي تمّ تعديلها جزئياً، ولكن بنفس الجوهر، باتفاق الطائف سنة 1989 بأن جعل من لبنان كيانياً نهائياً، بهوية عربية، مبنياً على أساس الوفاق الوطني والعيش المشترك. طبعاً، مررنا بمحن استثنائية، منها محنة الوجود القسري للثورة الفلسطينية في لبنان بعد أيلول 70 حين طُردت من الأردن وجاءت إلى لبنان، وسبّبت ما سبّبت نتيجة أخطاء التيارات السياسية المتعاملة معها والمتفاعلة مع الخارج. واسوأ ما حصل بمحصلة هذه التجربة أنّ لبنان وقع في براثن النظام السوري الذي قدّم خدماته للقوى العظمى، وخصوصاً للولايات المتحدة الأمريكية، مُتّعهداً بأن يُخمد دور الفلسطينيين في لبنان شرط أن تُطلق يده في لبنان كلّ. هذا الخطر



تعزّز بعد دخول صدام حسين إلى الكويت سنة 1991، وقد أقرّ اتفاق الطائف في سنة 1989 وكان هذا الإتفاق هزيمة لمشروع سوري كان يُعدّ، واسمه الإتفاق الثلاثي. ولكنّ النظام السوري أعاد الكرّة سنة 1991 مُستفيداً من مساعدته للجيش الأمريكي في الكويت في مواجهة الجيش العراقي، وقبض الثمن في لبنان، وحاول أن ينال من كيانية لبنان. وإن انسى لا أنسى كلاماً سمعته شخصياً من رئيس النظام السوري حافظ الأسد، كان قد سمعه جورج حاوي قبل يوم، يدعو إلى الوحدة بين لبنان وسوريا. في اليوم التالي، عُقد لقاء بين وفد من قيادة الشيعي مع الأسد، وفي نهاية الإجتماع قال الأسد لجورج حاوي: وحدة لبنان وسوريا "بِتَشْفَل" بِنَتَغَمَل ما مِتَحَكِي"، وهذا الفهم لحافظ الأسد كان هو أساس عنوان "شعب واحد في بلدين"، أي أنّ هناك بلداً يجب أن يزول. طبعاً لم يكن يقصد سوريا، بل لبنان. ومن هنا نشأت النظرية التي نعاني منها الآن، تحالف الأقليات، أي الشيعي والعلوي والماروني. هذا في ايدولوجية سلطة آل الاسد، لأنّ الخوف هو ابتلاع لبنان من قبل العرب تحت عنوان أنّ السنة هم الأكثرية وهذا يهدّد وجود لبنان. والآن نستطيع أن نقرأ ذلك عبر تحالف "حزب الله" - عون والنظام السوري الذي أوصل البلاد إلى ما وصلت إليه اليوم.

لهذا السبب، أقول أنّ الخطر على لبنان في مُنويته، هذا لبنان الكبير الذي حلم به رجال كبار، جاء رجال صغار ليحاولوا أن يجعلوه كيانات صغيرة ومجموعات متعضبة مُغلقة على نفسها، بدل



مُنويّة لبنان الكبير

أن تكون منفتحة على العالم كما يطالب صاحب أي فكر نير أن يكون دور لبنان كذلك. نحن سويسرا الشرق، نحن الجسر بين الشرق والغرب، نحن البلد الذي يستطيع أن يختزن الحضارة المسيحية والإسلامية وغيرها من الحضارات الإثنية. يريدون أن يجعلوه كارهاً لمكُوناته ومحيطه. فهذا اللبنا الذي لم يمس بعد على اغتيال عاصمته اسابيع، هذه العاصمة التي شكّلت جسراً حضارياً ثقافياً اقتصادياً بين شرق متوسط وباقي العالم. يريدون إلغاء دور بيروت من خلال تدميرها لأنّ هذا الأساس. كان مطلوباً أن يكون لبنان كيانياً مُهمّشاً مُلحقاً ببلاد الشام. مشروع لبنان الكبير واقع لبنان الكبير يواجهان اليوم أزمة مصرية، وهذه الأزمة يُخطئ من يظنّ بأنّها أزمة نظام أو أزمة دستور، فليس النظام مأزوماً ولا الدستور مأزوماً. إنّ تكرار الإحتلالات في لبنان ولّد طبقة سياسية مفككة وأورثتنا أمراً واقعاً جديداً يعطل الدولة. أزمة لبنان بهذه الطبقة السياسية التي حوّلته مجموعة من العصبية الخائفة المدافعة عن وجودها وغير المتواصلة وغير المتفاعلة. إنّ هذه الطبقة السياسية لا يُمكن أن تُنتج رجال دولة يُعيدون للبنان دوره كدولة ذات كيان وذات هوية عربية وذات دور عالمي. من هذا المنطلق، أزمة لبنان هي أزمة سياسية، أزمة رجال دولة فقدوا شجاعته وحلمهم ببناء وطن، ومن المؤكّد أنّ الخائف والمنكفي على نفسه والرافض للآخر والكاره للآخر لا يُمكن أن يُنتج وطناً بحجم لبنان الكبير.

* نائب سابق

لبنان المئة سنة: تجربة ومُستقبل



فادي كرم *

إنّ التحديّ الكبير الذي يُواجه اللبنانيين بعد مئة سنة من عمر نشوء لبنان الكبير يتمثّل بالنسأل التاريخي، وهو هل إنّ تجربة لبنان الميثاقي قد نجحت؟ وهل نستطيع إنقاذها لدخولها عُمر ما بعد المئة سنة؟ وتقييماً لهذا الأمر، علينا العمل على عدم حصره بالمرحلة الحالية الفاشلة للدولة اللبنانية. فالتجربة اللبنانية الحقيقية ليست بالتأكيد ما نعيشه الآن، والواقعية والموضوعية تدفعنا للدخول إلى كافة مراحل المئة سنة التي مرّت بها الدولة اللبنانية، من أجل تحليل التصنيفات السياسية لكلّ مرحلة من هذه المراحل المتنوعة والمختلفة جذرياً، وأخطرها ما نمرّ به اليوم، كونه فعلياً قد يُعتبر أبعد ما يكون عن هوية لبنان المئة سنة.

إنّ التجربة اللبنانية القاسية والناجحة والفاشلة، وما بين بين، هي تجارب جَمّة، تتعلق بالتوازنات

اللبنانية، وأصبح لحروب الآخرين في لبنان الدور الأكبر في فترات كثيرة من المئة سنة. قد يكون من المنطقي إعتبار أنّ التركيبة الضعيفة الفاقدة للمناعة للبنان الميثاقي، هي التي عرضته للإنكسار وللإنفراط وللتبعيّة وللإحتلالات، ولكن من الموضوعية أيضاً إعتبار أنّ للتركيبة التعددية والمتوازنة للبنان دوراً في حمايته وصمود فئاته، حيث حالت دون تحوّل دولة شبيهة بالدول المجاورة له. فبالرغم من جميع الضغوطات العسكرية والأمنية والغلبة المتنقلة وبين الفئات المؤلّفة للمجتمع اللبناني، استطاعت هذه الفئات اللبنانية الدفاع عن نفسها والبقاء في مكانتها، ولم تُؤدّ المواجهات والغزوات والتغيّرات في القيادات الوطنية إلى إلغاء أي فئة من فئات نسيجه الاجتماعي المركّب. وهذا الواقع يؤكّد أنّ لبنان الكبير لم يكن وليد لحظة إنبثاق خاطئة، ولم يكن تجربة فاشلة، بل بالفعل قاسية، ولكنّها بالتأكيد ناجحة. ففي كثير من مراحلها، كان لبنان يُعدّ من أنجح الدول إقتصادياً وسياسياً ومجتمعياً وأمنياً،

واستطاع نتيجة ذلك تحقيق التّقدم والإزدهار، حتى بات قبلةً للسياحة العالية، وملجأً للسياسيين والمفكرين الدوليين وللصحافة العالمية. إنّ المشاهدات التاريخية تدفعنا إلى اعتبار لبنان المئة سنة من دول العالم المتعزّز، ولكن الكثير من تعتّره كان نتاج جغرافيته، التي طالما اعتّرت نعمة له، ولكنها بالفعل أضحت نقمة عليه بفضل جواره المناقض له، وبمقارنة بسيطة بينه وبين هذه الدول، نرى أنّها لم تكن بحال أفضل من حاله، ولم تصبح. فأنظمتها الحديدية وأفواجها العسكرية وفرقها الأمنية وطائراتها القاصفة وعلاقاتها الدولية، لم تضعها في وضع آمن ومستقرّ أكثر من لبنان، ففي الوقت الذي عملت الدولتان المجاورتان للبنان على هزّ الإستقرار اللبناني، إنهارت إحداهما بشكل سريع، أما الأخرى فمع كلّ جبروتها وعلاقاتها الدولية، فلم تنل السلام والتطبيع والعيش الهنيء مع جيرانها، وتخشي دائماً الهجرة المعاكسة التي تهدّد كيانها. إذاً، لبنان المئة سنة، بواقعه وتركيبته وعيشه الحزّ، كان تجربة ناجحة ولكنها قاسية،

لأنّ المُسيّفساء الذي تمتّع به كان غِناءه، ولكنّه كان دائماً بحاجة للصيانة، لأنّ لبنان ليس جزيرة بمنأى عن التّدخلات، وجماله ونجاحاته المتعدّدة جعلته جاذباً للمشاريع السوداء البغيضة والقائمة والإستغلالية. كلّ ذلك كان لبنان المئة سنة، أمّا الحالي فهو مُخالف لكلّ المراحل السابقة التي لم يكن فيها مُهدّداً بهويته وعيشه ووجوده. فالحكّام الحاليون لا يشبهونه أبداً، ولا يؤمنون بحريته ولا يعترفون بديمومته، المرحلة الحالية هي المرحلة الوحيدة التي يُحكّم لبنان بها من فريق يسعى لقتل المئة سنة، ولُخلق دولة جديدة تابعة لعقلية فاشيّة إغائية بوليسية متزمتة وزبائنية، وإن نجاح هذا الحكم بالإستمرار بالتسلّط يعني أنّ لبنان قد طبّق مقولة "عقبال المية" وتوقّف عندها. فإن أردنا الحفاظ على أُلّيتّه، علينا الدفاع عنه، الدفاع عن ذهنيّته وحيثته وعقليّته، وليس فقط عن يابسته وبحره وأرزاقه. لبنان الرسالة ليس جامداً، بل هو روح وعقل وفكر وعلاقات إنسانية، ولا يحميه إلا بناء الدولة الحقيقية العميقة،

دولة المؤسسات البعيدة من مفهوم المزرعة، دولة الجمهورية القوية المناقضة للسلطة القوية المثبّعة بزعيم واهم بالقوّة. فالشعب اللبناني يريد المؤسسات القوية والقضاء القوي والأمن القوي والسلطات القوية والسيادة القوية، ويريدها جميعها قوية بعدالتها وبشفافيّتها. إنها المسؤولية التاريخية للجيل اللبناني الحالي أن يُدافع عن لبنان المئة سنة، وأن يُسقط لبنان السنوات القليلة الأخيرة الفاشلة. أمّا اللبنا الجديد الذي يجب بناؤه لضمان إستمرارية لبنان المئة سنة، فهو دولة الإدارة المتلائمة مع تطلّعات الشعب الحضاري، إدارة صديقة للمواطنة وللعالم المتقدّم والإنسانية جمعاء وللحرية وللإنفتاح، مُصانعة بالديموقراطية وبالمحاسبة وبالإستقلالية القضائية، وبالإبتعاد عن مفاهيم الزعامات التي لا تُحاسب، وبإختيار القيادات التي تخضع للمحاسبة وللعقاب أو للمكافأة.

* نائب سابق وأمين سرّ تكتل الجمهورية القويّة

من الحويك إلى الراعي مؤبوة بين بطيريركين

من سخريات القدر أن يكون لبنان في ذكرى مؤبوة إعلانه "دولة لبنان الكبير" بحاجة إلى إعلان جديد يعيد تأكيد هويته وكيانه. كأّ الملاسات والصراعات التي رافقت تلك الولادة الصعبة تعيد نفسها من جديد وتطرح التحديات نفسها من جديد. ولكن ليس من قبيل الصدف أن تكون البطيريركية المارونية في قلب معركة تثبيت حدود الدولة والهوية والكيان في العام 1920 ثم في العام 2020. بين البطيريركين الياس الحويك وبشارة الراعي تتكرّر التجربة ولا بدّ من أن تنجح المحاولة.

نجم الهاشم

في 20 أيار 1919 أعلن مجلس إدارة جبل لبنان استقلال لبنان ضمن حدود المتصرفية. بعد هذا الإعلان صرح الأمير فيصل من دمشق بأن لبنان ليس إلا جزءاً من سوريا. بعد هذا التصريح أمّت وفود شعبية من كلّ لبنان الصرح البطيريركي وسلّمت البطيريرك الياس الحويك تفويضاً للتكلّم باسمهم وحمل قضية لبنان إلى مؤتمر الصلح في باريس. في 9 كانون الأول 1918، بعد شهر تقريباً على إعلان انتهاء الحرب العالمية الأولى، أرسل مجلس الإدارة الوفد اللبناني الأول إلى باريس برئاسة داود عمّون ولكن من دون أن يؤدّي ذلك إلى نتيجة تذكر، بسبب عدم تبلور الصورة التي سترسو عليها المنطقة بعد زوال الإحتلال العثماني وقيام النظام العالمي الجديد.

لبنان بين يدي العالم

نتيجة هذا التفويض ركب البطيريرك الحويك البحر ووصل باريس في 23 آب 1919 ونزل ضعفاً على الحكومة الفرنسية، وحمل معه خطاباً وجهه إلى رئيس مؤتمر الصلح ورئيس الحكومة الفرنسية كليمنصو، يتضمّن مطلب الإستقلال المطلق والسيادة التامة الداخلية والخارجية قبل أن يضمّنه لاحقاً مطلب الإنتداب الفرنسي على لبنان. في 10 تشرين الثاني 1919 حصل الحويك على تعهّد كليمنصو بإعلان استقلال لبنان بجبله وسهوله ومرافئه. ولكن هذا التعهّد بقي من دون تأكيد ومن دون تثبيت. قبل مئة عام أراد البطيريرك الحويك تثبيت هويّة لبنان ضمن ثلاثة حدود: تأكيد الشرعية المحلية برعاية الشرعية الدولية وتثبيت الحدود

الجغرافية والسيادية. وهذا ما يريد أن يفعل البطيريرك الراعي اليوم بعد مئة عام: تحرير الشرعية وتنفيذ القرارات الدولية وإعلان حياد لبنان. قبل مئة عام حمل الحويك قضية لبنان وهو خارج من جراح ومآسي الحرب العالمية الأولى ومن الجوع، ومن إلغاء الأتراك لوضعية متصرفية جبل لبنان التي كانت نشأت في العام 1860 في ظلّ الوصاية والرعاية الدولية. كانت هناك مرحلة تنتهي وتبدأ مرحلة جديدة تُرسم فيها خريطة المنطقة وحدود الدول الجديدة. بعد مئة عام يتحرّك البطيريرك الراعي ليحمل من جديد قضية لبنان في ظلّ عدم الخروج من مآسي الحرب وإدخال لبنان في خضم حروب ومآسي جديدة ألغت امتيازاته كما ألغيت امتيازات المتصرفية، ومن وضع يشبه مآسي المجاعة، وفي مرحلة تعاد فيها

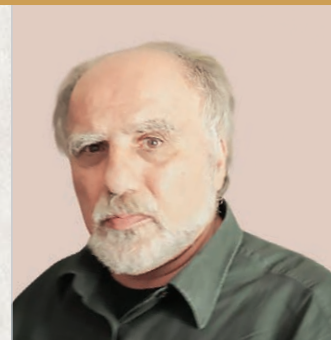
عملية رسم خرائط المنطقة إن لم يكن على صعيد الدول والحدود فقد تكون على صعيد الأنظمة والشعوب. قبل مئة عام لم تكن ولادة لبنان الكبير مسألة بسيطة. بين الحلم بالإستقلال وبين استتباع لبنان إلى المملكة السورية بقيادة الملك فيصل كانت المحاولة تمرّ بعقبات كثيرة. لم يكن من الممكن الوصول إلى ذلك الإعلان لو لم تنكسر الحلقة التي كانت لا تزال تقف في طريقه. معركة ميسلون في 24 تموز 1920 كسرت هذه الحلقة. أنهت حلم فيصل الكبير وأحييت حلم لبنان الكبير. بعد مئة عام هناك حلقة لا بدّ من أن تنكسر حتى يعاد بناء صورة لبنان الكبير، وهذه الحلقة ترتبط أيضاً بسوريا وبالمحور الممتد من الضاحية الجنوبية حتى طهران هذا المحور الذي يشكل اليوم تهديداً جدّياً لتلك الهوية التي صنعها إعلان دولة لبنان الكبير.

علم على سارية سفينة

في 11 شباط 1920 وصل إلى باريس الوفد اللبناني الثالث برئاسة المطران عبدالله خوري مكلفاً من البطيريرك الحويك متابعة ملف لبنان في مؤتمر الصلح. سبعة أشهر بقي الوفد هناك. لم تكن صورة لبنان الجديد واضحة المعالم بينما كان الأمير فيصل يطالب بأن يستقلّ لبنان من دون أن تتوسّع حدوده حتى أن بيروت لم تكن ثابتة في خريطة لبنان الجديدة. بعد هزيمة جيش فيصل في معركة ميسلون فتحت الطريق نحو إعلان دولة لبنان الكبير وظهر ذلك في المراسلات التي كانت تحصل بين البطيريرك والمطران. ولكن هزيمة ميسلون لم تمنع من أن يحصل فيصل على حصة في الحلّ الكبير. بموجب الإتفاق بين فرنسا وبريطانيا كانت سوريا ولبنان تحت الإنتداب الفرنسي بينما أعطي فيصل مملكة العراق وإنشئت المملكة الأردنية

ولادات لبنان من رحم مرفأ بي

في علم الأنثروبولوجيا، تعتبر الأسطورة صحيحة إلى حدّ ما، حيناً، وخاطئة في أحيان أخرى. بهذا المعنى، الأسطورة ليست خرافة لما لها من أثر في الواقع ومن تأويلات وترجمات عديدة. وما سنسعى إلى قوله هنا هو أنّ ولادة لبنان لم تكن يوماً نتاج فرد واحد أو إعلان واحد، بل محطّة أفعال كثيرة ومتشعّبة، كما أنها لم تكن حدثاً واحداً أوحد، بل ولادات عدّة متواصلة.



نبل بيهم*

1888

تشهد المحطة الأولى ثلاثة تحولات وضعت الأسس الاقتصادية والإدارية وحتى الحياة اليومية لما سيعرف بلبنان. في تلك السنة أصبحت بيروت "الممتازة"، كما أطلق عليها في ذلك الوقت، عاصمة إدارية ما لم تكنه لذلك الحين. كما شرعت رساميل فرنسية بشراكة عائلات بيروتية ببناء مرفأ كبير وخط سكة حديد تتسلق الجبل وصولاً إلى الشام. مما أسس مسار وحدة اقتصادية ان فتحت باباً على العالم وعلى مدينة ليون بشكل خاص لكرخانات الحرير في الجبل والجنوب والشمال. كما فتحت الداخل اللبناني السوري وما أبعد على بضائع وابتكارات أوروبية، إلى جانب ولادة أول جامعتين كانتا في ريادة بناء لبنان الحديث. هذه الفترة شهدت مثلاً إدارة اوهانس باشا التي عرفت بالعصر الذهبي الأول، ووضعت في كنف نهاية الحكم العثماني الأسس الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والإدارية للبنان ولم يبق سوى الإعلان السياسي عن ولادة لبنان الكبير.

1920

ليس عندنا ما نضيفه على حكاية إعلان لبنان سوى ترجمة مقتطفات من كلام غورو تناساه كثر لسوء الحظ. قال

بإطلاقه للرأسمالية المالية وايدولوجيا الكسب الفردي والجشع الرئعي غير المنتج؟ الأكيد أن زمن البحث عن المصلحة العامة والدفاع عن المجتمع الواحد الموحد كان قد ولى عند أواسط السبعينات المشؤومة.

1990

أُتت فترة التسعينات كأنها فترة إعادة ولادة جديدة أقلّ ما يقال فيها انها بدأت باهرة وانتهت خافتة. فبعد حرب أهلية طويلة وتدخلات خارجية عديدة، استقرّ مشروع إعادة احياء الكيان اللبناني على ثلاثة رهانات. الأول، أنّ البلاد والشرق

اليوم كمثال أعلى تجاه حثالة الطبقة السياسية الحالية وسقمها. قد يسأل سائل كيف لم يبقّ من تلك التجربة سوى المطار الذي أضيف إلى المرفأ ليزيد من مركزية بيروت ومن ثم دور لبنان التجاري في المنطقة؟ وأين اختفت تلك الخبرات الإدارية والفنية والمهنية والأخلاقية ولم يبقّ منها سوى بعض المنكفئين عن السياسة بل عن العالم؟ لربما كان الجواب في حرب الـ 67 التي قضت على الحياذ الإيجابي الذي اعتمدته الشهابية تجاه محاور المنطقة مع مجاراتها الأكيدة للناصرية بحكم كونها من رواد حركة عدم الانحياز العالمية آنذاك؟ أو هو الطغيان الحديث

الوطنيين الاستقلاليين المدعومين دولياً فلم يبقّ لكاترو سوى اعلان استقلال لبنان وسوريا متمسكاً "بوحدة لبنان السياسية والجغرافية كوحدة غير قابلة للتقسيم وداعياً لشدّ أواصر اللحمة السياسية والثقافية والاقتصادية التي تربط الجماعات اللبنانية". ولم يكن لكاترو من قدرة وحكمة وتبصّر إلا الاعتراف بتوحد اللبنانيين على الأرض مجتمعين مطالبين بالحرية معاً دون انقسام شرطاً للاستقلال وتأسيساً لولادة جديدة. لذا اتى استقلالنا أفضل من مآسي مستعمرات فرنسية أخرى من مدغشقر إلى فيتنام مروراً بالجزائر التي ذاقت الأمرين.

1958

الولادة الرابعة أتت لا محالة على يد صانعي الدولة الشهابية على علاقتها في تقييد الحريات وتشديد الرقابة في ما كان يسمى "عهد الدكتليو". أرادت الشهابية بناء لبنان مثالي ولربما افلحت. إيديولوجيا الدولة واكتبها نظرة أخرى لتوازن الطوائف وإعطاء أبعاد للمواطنة وللإنماء المتوازن بين المناطق. في تلك الفترة ولدت طبقة حاكمة جديدة من جيل من الإداريين الكفوئين والقضاة الصارمين والمهنيين الأخصائيين بامتياز كالأطباء والمهندسين وبعض الساسة المنزهين. لا يحسن أحد أن تلك الفترة الذهبية كانت من دون شوائب لكنها حملت في طياتها وعداً بولادة جديدة للبنان قد نحلم به





"العلم اللبناني الذي كان يخفق بأعلى الزينة". في أول تشرين الأول تغذى المطران خوري في بكركي ثم غادر إلى الديمان ليلتقي البطريرك الياس الحويك ويبلغه أنّ المهمة تُفدّت وليعيد وضع الأمانة بين يديه. على مدى مئة عام اهتزّت السارية التي تحمل العلم اللبناني أكثر من مرة ولكنها لم تقع. وعلى مدى مئة عام بقيت بكركي رافعة راية الدفاع عن لبنان وعن الإنجاز الذي تحقّق ذات أول أيلول من العام 1920، وكان نتيجة نضال امتدّ طويلاً في الزمن وسيمتدّ أكثر من مئة عام جديدة.

إهتزّ ولم يقع

إهتزّ الكيان اللبناني أكثر من مرّة ولكنه لم يقع. إهتزّ قبل إعلان الدستور الأول في العام 1926 واهتزّ قبل إعلان استقلاله في العام 1943. ولكنه لم يسقط. على مدى 23 عاماً في

الهاشمية لتكون تحت حكم الملك عبدالله ومن ضمنها القدس والضفة الغربية. بعد سبعة أشهر من المشاركة في المفاوضات في باريس أعلن الجنرال غورو في بيروت من أمام قصر الصنوبر في أول أيلول 1920 قيام دولة لبنان الكبير. في 16 أيلول يسجّل المطران خوري في يومياته أنّه مع الوفد اللبناني عادوا من فرنسا إلى بيروت "ويوم الأحد 19 ايلول قدّسنا اليوم في البابور بحضور جمع غفير، وكان المذبح مزينا بالأعلام ومن جملتها العلم اللبناني فباركناه ووضعناه في صدر المكان حيث قدّسنا... اليوم (20 ايلول) وصلنا إلى الإسكندرية. فلما أطينا على المدينة عند الصباح رفع العلم اللبناني على ساري الباخرة الكبير إشارة إلى وجود الوفد اللبناني عليها، ثم دخلنا الميناء...".

صباح 25 أيلول وصلت الباخرة إلى بيروت وكان يرتفع على ساريتها أيضاً

ظل الإنتداب الفرنسي كان هذا اللبنا يحظى بالحماية الدولية التي أناطت بسلطة الإنتداب تأهيل لبنا ليناالإستقلال. زمن الإنتداب بنى أسس الدولة والشرعية والمؤسسات والإدارة والجيش. قد يصخ القول أن هذه الدولة بتلك المؤسسات كانت الأقرب إلى الشفافية وحسن الإدارة وعدم سرقة المال العام وإن كانت ناقصة السيادة الكاملة. وليس من قبيل الصدف أن يأتي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت بعد كارثة انفجار العنبر رقم 12 في المرفأ، وأن يرى بعينه آثار الدمار الكبير لتلك الدولة التي كان لبلاده الأثر الكبير في ولادتها، وأن يسمح من عدد كبير من الذين

كانوا في استقباله طلب العودة إلى زمن الإنتداب وعدم تقديم المساعدات عبر مؤسسات الدولة غير الجديرة بالإحترام، والمتهممة بالفساد وبإضاعة الدولة والجمهورية والمؤسسات.

في الحرب العالمية الثانية انتقل لبنان من الإنتداب الفرنسي الحرّ إلى الوصاية الألمانية الإيطالية في ظلّ حكومة فيشي الفرنسية، ولكنه في النهاية نال الإستقلال بعد دخول قوات الحلفاء إلى الشرق. بعد الحرب العالمية الأولى تم رسم الخرائط الأولى للمنطقة. بعد الحرب العالمية الثانية تم رسم الخرائط الجديدة. في عمليتي الترسيم بقي لبنان بحدوده السياسية والجغرافية دولة لبنا الكبير بينما كانت ثمة دول تولد تباعاً في المنطقة وثمة حدود تتغيّر وأخرى تندثر وحروب تندلع، خصوصاً بعد قيام دولة إسرائيل ونكبة

فلسطين في 15 أيار 1948. اعتباراً من هذا التاريخ ستدخل المنطقة الحديثة الولادة عصر الإهتزازات والحروب ولن يكون لبنا بعيداً عن تأثيراتها الكبيرة والكثيرة. بسبب هزائم 1948 العربية في فلسطين بدأت عمليات التغيير في الأنظمة. في سوريا بدأت الانقلابات العسكرية منذ العام 1949 مع انقلاب الزعيم حسني الزعيم في آخر آذار من ذلك العام. وتبعتها مصر في 23 تموز 1952. بينما كانت الجيوش العربية تغزو القصور الرئاسية وتنظم البيانات الانقلابية كان النظام اللبناني يحافظ على ديموقراطيته وانسيابه السياسي. ولكن هذه الميزة التي جعلته نقطة جذب في المنطقة مالياً وسياسياً وسياحياً لم تمنع انفجاره.



على مدى مئة عام بقيت بكركي رافعة راية الدفاع عن لبنان وعن الإنجاز الذي تحقّق

توالي الانفجارات

الإنفجار الأول الكبير كان في أيار 1958. كان الهدف إلحاق لبنان بمحور الوحدة المصرية السورية بزعامة جمال عبد الناصر الذي أراد أن يكون القائد العربي الجديد الذي يعيد رسم خريطة المنطقة. قاوم رئيس الجمهورية كميل شمعون تلك المحاولة. بعد الإنقلاب الذي أطاح الملكية في العراق في 14 تموز 1958 تمّ إرسال قوات المارينز إلى بيروت لتنتهي تلك الأيام الصعبة بالإتفاق على انتخاب قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية. وعلى صيغة لا غالب ولا مغلوب عادت اللعبة إلى إطارها السياسي. ولكن فترة الهدنة لم تدم طويلاً. منذ العام 1965 وتأسس حركة

فتح وازدياد العمليات الفلسطينية من لبنان وبدء عسكرة المخيمات وتقلّتها من رقابة السلطة العسكرية بدأت أطر الدولة القوية والقادرة تنهار. اتفاق القاهرة في العام 1969 لم يكن إلا تعبيراً عن هذا الإنهيار وعن بدء تفكك الدولة ومؤسساتها. تأجّل الإنفجار الكبير حتى 13 نيسان 1975. تدفّقت الحرب في كل لبنا أهوالاً ومآسي كبيرة وخطوط تماس وعمليات انتقام وقتل ومعارك. ولكن كل ذلك لم يقض على أسس الكيان. تبدّلت الخرائط والتحالفات الداخلية وتغيّرت هويّات المحاربين من الفلسطينيين إلى جيش النظام السوري إلى الجيش الإسرائيلي، ورسمت خرائط لتقسيم لبنان ووضعت مشاريع لتقاسمه ولكن في النهاية بقي لبنا كما كان في أول أيلول 1920. انتهت الحرب وخرجت منظمة التحرير في العام 1982 وخرج الجيش الإسرائيلي في العام 2000 وجيش النظام السوري في العام 2005 ولكن ثمة محور لا يزال يتحكّم بالقرار اللبناني. المحور الذي يسمّيه الأمين العام لـ"حزب الله" محور الممانعة ويقول إنّه مع هذا المحور سينتصر وسيعكس هذا الإنتصار في الداخل. كل ذلك أوصل لبنا إلى الإنهيار. هذا الإنهيار الذي بات يهدد روح الكيان اللبناني جعل البطريرك الراعي يرفع الصوت عالياً في استعادة للدور الكبير الذي قاده البطريرك الحويك. كما حمل الأخير قضية لبنان إلى مؤتمر الصلح في باريس، لا شكّ في أن البطريرك الراعي سيعيد حمل هذه القضية إلى كل المحافل الدولية من أجل أن تعود الروح إلى هذا الكيان، ولو بعد مئة عام ومن أجل التأسيس لمئة عام جديدة. هذه هي روح الممانعة التي ستنتصر على محور الممانعة.

سروت 1888 - 2020

الاطعم، كما يقول المثل البيروتي، ما لبثوا ان انقضوا على اليد التي أطعمتهم؟ اثبتت هذه الرهانات الثلاثة فشلها قالبه سياسي اقتصادي- مالي وثقافي. وما يجمع بين معالجة هذه المستويات هو عدم جديتها وضعف استشرافها للوقائع وتعاليلها كنظريات أصحاب الملايين على الاستماع الى ومناقشة وفهم كل الآخرين أكانوا مهنيين أو إداريين نزيهين أو حتى متمتعين بحس شعبي بسيط. مما جعلهم في فوقية الزهو بالتعامل مع كبار وحكام هذا العالم مستجدين منهم التوقير والقربى والحماية ولكن في عزلة عن الشعب الذي هو وحده من يحمي إذا عومل بالحق ومصدر التقدير اذا تم احترام حقوقه. وتشاطر الحكام، نسبة للشطارة اللبنانية الشهيرة، في نهب الأموال والأموال وسوء صرفها وهدرها حتى ثبت الرهان الرابع: لا مكان في هذا العالم إلا للثراء الفردي وتباً لثراء الوطن والشعب والجياع. حتى ذات يوم حين

الاطعم، كما يقول المثل البيروتي، ما لبثوا ان انقضوا على اليد التي أطعمتهم؟ اثبتت هذه الرهانات الثلاثة فشلها قالبه سياسي اقتصادي- مالي وثقافي. وما يجمع بين معالجة هذه المستويات هو عدم جديتها وضعف استشرافها للوقائع وتعاليلها كنظريات أصحاب الملايين على الاستماع الى ومناقشة وفهم كل الآخرين أكانوا مهنيين أو إداريين نزيهين أو حتى متمتعين بحس شعبي بسيط. مما جعلهم في فوقية الزهو بالتعامل مع كبار وحكام هذا العالم مستجدين منهم التوقير والقربى والحماية ولكن في عزلة عن الشعب الذي هو وحده من يحمي إذا عومل بالحق ومصدر التقدير اذا تم احترام حقوقه. وتشاطر الحكام، نسبة للشطارة اللبنانية الشهيرة، في نهب الأموال والأموال وسوء صرفها وهدرها حتى ثبت الرهان الرابع: لا مكان في هذا العالم إلا للثراء الفردي وتباً لثراء الوطن والشعب والجياع. حتى ذات يوم حين

قضى قادة الإمبريالية المشرقية الجديدة على التجربة وأجهضوها بضربة واحدة مستمرة لم تنته بعد، عنوانها إراقة الدماء من السان جورج الى المرفأ.

2020

واليوم وبالعودة الى المرفأ الذي انطلقنا منه، وعن شروط عودته لبيروت وشروط عودة بيروت للبنان. حالنا يمكن تلخيصها باستمرار مظاهر حمل السلاح والتهديد والترهيب به. السلاح الحزبي ليس العنوان الوحيد للعنف، فهناك العنف اليومي في كل شاردة وواردة والعنف الأسري ضد النساء والأطفال والشارعي ضد المسنين والمعاقين وكل مستضعف وجرائم الشرف والانتقام، ولا حل آخر لكي يُحصر هذا العنف كله إلا بتطبيق المبدأ الأساسي في علم الاجتماع السياسي وهو وضع حد لانتشار السلاح بين الافراد واحتكاره الشرعي في يد الدولة. فلربما كان السبب الأول للمناداة بنزع السلاح هو كثرة العنف اليومي الاجتماعي، فعندما يستتقوي فرد على آخر بالسلاح يفتح المجال لشعور الفرد ذاته كما الآخرين بعدم الأمان اليومي مما يرسى الأرضية لشعور جميع الجماعات غير المسلحة بخطر داهم لاستقواء جماعة على أخرى.

ولا ندعو اليوم الى تخطي خوف الجماعات والأفراد الحاملين للسلاح او غير الحاملين له. بل ندعو ل ضمانات دستورية ان لا غلبة لجماعة مسلحة او غير مسلحة على أخرى ولديانة على أخرى ولا لحزب ولا معتقدات على نظيراتها بل حماية باسم المواطنة للجميع، فالطمأنينة للجميع الطوائف والإنماء العادل لجميع المناطق. أصبح

السلاح وازناً في الازمة الاقتصادية وعائقاً في الخروج من الازمة السياسية وسبباً مباشراً في تراجعنا الثقافي. لكن لن نستطيع تخطي هذه العقدة الا من خلال تطمين الجميع أن الغين سترفع وأمان الافراد والجماعات سيسود وان احترام الآخر وليس عنصرية الطوائف والطبقات هي الأساس لمستقبل عادل حتى لو بدا اليوم صعب المأل ولربما من المستحيلات. وإلا لماذا يحق لجماعة واحدة لوحدها الشعور بأنها تحمي نفسها في الوقت ذاته الذي تعرف ان بالسلبط هنا وهناك، وان اعتقد البعض انه حقق لها في الماضي بعض المكاسب، إلا انه اصبح وزراً يعزلها ويكبحها ويهددها هي التي تحمله. وهي تعرف ملء اليقين ان لا شيء يحميها أكثر من التفاهم مع شركائها في وطن يعود الى الحوار الخلاقي.

كيف نتخلص من حيتان المصارف ومن ذئاب النهب والسمسرة والتسلط بالعنف ومن العقليات العنصرية التي تميز بين طائفة وأخرى وبين امرأة ورجل وانسان معاق وضعيف وفقير وطفل ومسن من دون احتقار او اذلال او استقواء بل بالمساواة في الحقوق والواجبات؟ بمعنى آخر بالمواطنة. لن يولد لبنا مجدداً الا على قاعدة ثلاثة إصلاحات متكاملة: الإصلاح الاقتصادي والمالي والإصلاح السياسي المؤسساتي والقانوني والإصلاح الاجتماعي. محور الإصلاح المالي هو حماية صغيري ومتوسطي المودعين وعدم تكليفهم وزر حل الازمة. والإصلاح الاقتصادي لن يتم بالشحاذة بل بتنوع انماط الإنتاج للتوصل الى الاقتراب من بعض نواحي الاكتفاء وبعض التصدير.

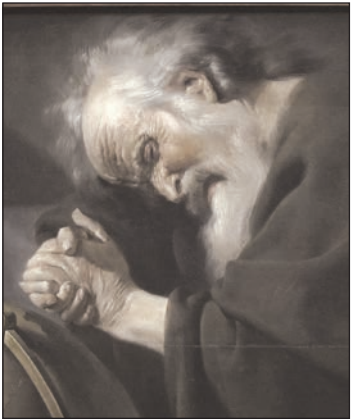
أما الإصلاح المؤسساتي والسياسي فقوامه معروف واعداؤه أيضاً، فهم الرافضون لفصل الدين عن الدولة وتراجع الطوائف عن السياسة وقانون انتخابات يخفف من وطأة الطائفية السياسية ويفرض تغليب مبدأ المواطنة على مبدأ الانتماء الطائفي. أما الإصلاح الاجتماعي فهو الذي يعيد للدولة دور الحامي للمواطنين على الصعيد الامني والصحي والغذائي والتعليمي والبيئي. اصلاح يفرض التعليم الالزامي للجميع وخاصة الفتيات وتأمين الصحة لكل فرد مقيم وحماية الطبعة التي كانت يوماً اكبر الثروات الجماعية حتى انتهشها جشع المضاربين والمستملكين زوراً. الدولة الحامية للمجتمع والفرد هي أساس الإصلاح الذي لن يستقيم مالياً واقتصادياً وسياسياً وادارياً ومؤسساتياً من دون إحياء الحماية الاجتماعية من الدولة لان هذه الحماية واجب أخلاقي وثقافي في هذا القرن ولأنها سياسياً سبيل فاعل لفك الانسان عن الطائفة وربطه بالوطن.

أما بعد، كم هو بعيد وطويل الطريق الذي سيؤدي بنا الى عالم هادئ ساكن مطمئن، عالم راحة البال. هل هناك خيار آخر؟ عزمنا هو حياتنا. فليكن مرفأنا المستحدث القلب النابض لبيروت الجديدة ولأسطورة عارمة لإعادة ولادة لبنا وللتخلي عن مفاهيم 1920 التي أدت بنا الى ما نحن عليه. ولنحتفظ من ناحية أخرى بالمفاهيم الإيجابية الكثيرة في محطات تاريخنا التي ستخرجنا يوماً لا محالة، وإن لم يكن في الغد القريب، إلى عصر ذهبي جديد.

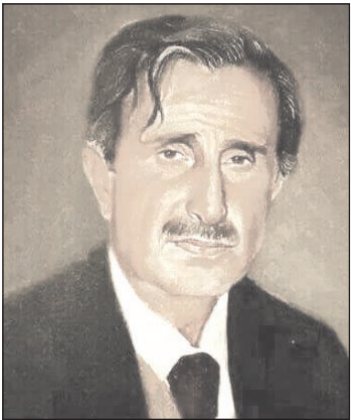


لبنان الكبير بين البقاء والفناء

"لا يُمكنُ الاغْتِسَالُ مرّتين في النّهر عينه..." (هيراقليطس)



هيراقليطس



كمال جنبلاط

وعلى التمسّك بالمبادئ العشرة لوثيقة الاتّفاق الوطني. فتفعيل الدّستور بما يحوي من بنودٍ ومن مقرّراتٍ مؤتمّر الطّائِف هو الضمان الوحيد لإعادة الحياة لصيغة "لبنان الكبير"، لأنّه يُفسّح في المجال أمام كل المواطنين لتحقيق ذاتهم في تنوّع أصيل وتكامل متجانس بين بعضهم، في إطار دولة القانون الواحد، ويُعيد التّوازن في الحياة السياسيّة الوطنيّة، وذلك على المستويات كافة بدءاً من إعداد القرار حتى تنفيذه. لكن المشكلة تكمن في غياب القطب الوطني الجامع الذي سيدعو إلى "كلمة سواء" في حوارٍ لبنانيٍّ - لبنانيٍّ، يُعيد اللحمة والوفاق بين اللبنانيين.

"كانت المغامرة تستحقّ المحاولة" قال كمال جنبلاط، و"لا يُمكنُ الاغْتِسَالُ مرّتين في النّهر عينه" علّم الفيلسوف اليوناني القديم، فغامرنا وما زلنا طوال مئة سنة لبناء الدّولة التي يطمحُ إليها كل مواطن والتي تتوافقُ مع "لبنان الكبير". وما نحن نفشل في سعيينا المنكّر. قدّمنا للعالم أمثلة لا بأس فيها في الحوار الديني وفي العلاقات الإسلاميّة - المسيحيّة، وفشلنا في تجسيد هذا العيش في بناء دولتنا وحسن تدبيرها. فالصيغة اللبنانيّة ينقصها التكافل والتكاتف قلباً وروحاً، وشفاؤه من سرطان الطائفية ومن التبعية للخارج لـ "نهر من الواحد إلى الكثرة ومن الكثرة إلى الوحدة". فكيف نتوّق إلى مؤتمر تأسيسيّ وإلى دولة حديثة مدنيّة ونحن غرباء عن ميثاقنا الوفاقي وعن دستورنا الوطني؟

يعيش "لبنان الكبير" ويستمرّ إنّ عاداً إلى أصالته في التعدديّة الدينيّة وفي العيش المشترك ووظفها في مشروع بناء الدّولة المدنيّة أو دولة المواطنة الجامعة، وهي المشروع الوحيد القابل للحياة، بكونها ستقوم على الحرّيّة والعدالة والمساواة، وليس على الاستقواء والإقصاء والغلبة والأحادية والهيمنة... ويموت "لبنان الكبير" إذا استمرّ في انقساماته الباحثة عن هويّاتٍ غريبة عن كينونته وعن ثقافته.

✽ قاض سابق، رئيس لجنة الثقافة في الاونيسكو، رئيس الفريق العربي للحوار الاسلامي - المسيحي



العام للأونيسكو بين السنوات 1962 و1974، وكورت فالدهايم Kurt Waldheim) أمين عام الأمم المتحدة بين السنوات 1972 و1981.

الآن، وبعد مئة عام، يَقفُ هذا الكبير بقلق على مفترق طرقٍ تحدّد مصيره، فيأمّا إلى البقاء أو إلى الفناء. وخطر الرّوال يكمن في ما نشهده حالياً من تأزّم سياسيٍّ نتيجة محاولة استقواء فريق على آخر، وتهميش فئة على حساب أخرى، وقيام ديالات متعدّدة تمتلك سلاحاً غير شرعيٍّ، إلى جانب انهيار منظومة الدّولة الإداريّة والاقتصاديّة والأمنيّة والقضائيّة، وتفشّي الفساد والرّشوة والفضوى واللامسؤوليّة، حتى بات لبنان صورةً حيّة عن بلدٍ هشّ ضعيف تَمَرَّقُهُ صراعات الأمم ونفوذها. أمّا طريق الديمومة فتبقى بالرّجوع إلى دنيانا، أي إلى روحية هذا الوطن الكامنة بالوفاق والشّراكة.

مؤسّف الخطاب الاتّي للسياسيين ولأقطاب الطّوائف والقائمين عليها، والسّذي يُعطي صورةً عمّا وصل إليه "لبنان الكبير" من تشرّدٍ وضياغ وتشتّت، وكأنّ هؤلاء قد نسّوا أو تناسوا أنّ لبنان الدولة والكيان يقوم على صيغة حياة مشتركة، وهي صيغة وفاقية إنسانيّة توحّد حولها اللبنانيّون بعائلاتهم الروحيّة المختلفة، وتجلّت في الميثاق الوطني سنة 1943 وفي وثيقة الوفاق الوطني (الطائف) سنة 1989، وتجسّدت في دستور الجمهوريّة اللبنانيّة سنة 1990، السّذي نصّ في مقدّمته على أن "لا شرعيةً لأيّ سلطةٍ تناقض ميثاق العيش المشترك". فأتّفاق الطائف الذي نجح في إنهاء النّزاعات المسلّحة وفي فتح صفحة جديدة من تاريخ لبنان، يظل المرجع الأنسب لبقاء الوطن واستمراريّته.

وبالتّالي تبرز الحاجة إلى تطبيق بنود الدّستور اللبناني المنبثق من هذا الاتّفاق والذي ينصّ على حلّ الميليشيات ونزع سلاحها وعلى تطبيق القرارات الدوليّة

الأنكلوساكسوني، وشيعة منفطحين على إيران وبلاد فارس القديمة، وسُنّة مُشبعين من تقاليد الصّحراء ومدينة الإسلام الكبرى (انتهى الاستشهاد).

ضمن هذا السياق، فإنّ أي محاولة لإلغاء الآخر الشّريك أو للتفرّد بالقرار وبالحكم هو نقضٌ للميثاق الوطني وللدّستور اللبناني، وطعنٌ مميت في جسد هذا الكبير الذي ما زال يُناضل ويُصارع في سبيل الديمومة والبقاء. لا أنفي أنّ "لبنان الكبير" وُلِدَ هزلياً، خلال عمليّة مؤلمة، من الدّين مختلفين بسبب تنافر الطّباع، وضعيفاً بسبب ثقل الإرث العثماني، وكان غير محبوب، عند ولادته، سواءً في أبنائه أو في

وسط جيرانه، فتحصّل كلّ التجارب مجتمعة من داخلية وخارجية. وقد تمثّلت هذه التجارب، بهشاشة الضّمير الوطني وبهاجس الاعتماد على الرعاية والتدخّل الخارجيين، وبيقطة التضامن الطائفي والتباينات الاجتماعيّة، وبحروب فلسطين وصعود الناصرية، وبالإنقلابات المتتالية في المنطقة ومآسي إزالة الاستعمار وبروز إيديولوجيّاتٍ من خارج المنطقة (méta-nationales)، ونزاعات الآخرين على أرضه وسيطرتهم على مقوماته وحدوده.

بيد أنّه، بالرّغم من التناقضات والاضطرابات والصّراعات الداخليّة والخارجيّة وتقصير الدولة وعدم تبصّرها، لا بل تفكّكها أحياناً، تمكّن هذا الكبير من التعايش مع ذاته ومع الآخرين، ومن السّعي الدائم للتفوّق والإزدهار المتمثّل بثباته الإقتصادي ونموّه الاجتماعي وتقاليده الديموقراطيّة والليبراليّة ومشروعه الحضاري الذي ذكر فيه مراراً وتكراراً كلّ من رينيه ماهي (René Maheu) أستاذ الفلسفة والمدير

كما وصفه البابا القديس يوحنا بولس الثّاني، و"الإبن البكر" للتعايش السلمي بين الإسلام والمسيحية بحسب الأب يواكيم مبارك.

فلبنان أكان كبيراً أم صغيراً بمساحته، يبقى وطن التعددية والشّراكة، وكلّ شذوذٍ عن هذا المبدأ هو مخالفةٌ جسيمة تقضي على كينونته، إذ قد نشأ منذ عهد "الإمارتين" وحتى "لبنان الحديث"، بحسب الأب ميشال الحايك في مقاله "لبنان في خطر الموت"، من ميثاق غير مكتوب بين جماعات متعدّدة قرّرت أن تعيش معاً الحرّية والإستقلال من خلال المشاركة في "أفضل تقاليد الشرق والغرب". ومع أنّ الميثاق، بحسب الحايك، خطّ إلى مستوى عقد مساهمين، بسبب سياسة الأحزاب والأفكار الطائفية المسبّقة وبسبب مصالح الجماعات، فهو لا يزال يُمثّل، في معناه العميق، رمزاً للشموليّة، ويُعبّر عن إرادة الحفاظ على كلّ الثقافات والإثنيّات والتقاليد من طغيان العدد، ويُقدّم إطاراً وطنياً لاختبار غنى الكائن التعددي: بين كاثوليك متأثرين بنهج الغرب اللاتيني المدرسي (scolastique)، وأرثوذكس متجهين نحو القسطنطينيّة وأثينا وروما الثّالثة أي موسكو، وبروتستانت يستلهمون الفكر



د. عباس الحلبي

يحتفل اللبنانيون باليوبيل المئوي لإعلان دولة لبنان الكبير، وفي قلوبهم غصّة على وطنٍ مُزّق، وعاصمةٌ فُجّرت، ودولةٌ فُكّكت أوصالها، حتّى باتوا وكأنّهم في عدادٍ المترقّبين لجنارّة لم تصل بعد، يردّدون مع القديس أوغوستينوس الفيلسوف ما قاله عن ابن صديقه، ليُعزّي قلبه: "كنّا نخشى عليه ما دام حياً، والآن وهو ميت، فهو لا يخاف أي موتٍ آخر". نعم! لقد شأخ "الكبير" سريعاً وقد غمّدت الآمال عليه ليكون عمره من زمن لبنان، فإذا به فريسةٌ الوهن والمرض المشخّص بهشاشة التركيبة ومعطوبيّتها، وبسرطان الطائفية والإقطاعيّة، وبفقدان روحية الانتماء والهوية. وأمام أنين الألم وسكرات الموت، يستوي المرء برهة، معللاً ومفكّراً، علّةً يستنبط جواباً حازماً... فهل كانت صيغة "لبنان الكبير" تجربةً فاشلة قادَت الوطن إلى الهاوية؟ وهل سيُشفى هذا الكبير من أمراضه وينهض من كبوته مُحلّقاً كطائر الفينيق؟

يقول كمال جنبلاط في كتابه "هذه وصيتي" بأنّ لبنان هو بلد أعظم تنوّع ثقافي، ومرءٌ ذلك بحسب فيليب حتّي ويوسف الحوراني في كتابيهما "تاريخ لبنان" و"لبنان في قيم تاريخه"، إلى طبيعته الموحشة ومغاورة المحصنة التي جذبت منذ بدء العصور كل طالب عيش وحرية، فبات مقصداً وملجأً لجماعاتٍ إثنيّة وعرقيةٍ ودينيّة متعدّدة، مؤهلاً بفضل مساحته المتقاربة والمتنوّعة بين سهل وجبل لجمع خبرات هذا التباين في وحدة غنيّة من الثقافة الإنسانيّة. وبالتالي فإنّ صيغة "لبنان الكبير" التي وُلدت سنة 1920، وإنّ قضت على مسيرة تاريخيّة بين الموارنة والدروز مُغيّرةً المعادلة السياسيّة إلى سنيّة - مارونيّة ومُكسبةً الوطن مساحةً وشعباً إضافيّين، غير أنّها أدّت إلى قيام تعدديةٍ حضاريّة متنوّعة داخل الدولة الجديدة، وحافظت على لبنان الحقيقي، "الوطن الرّسالة"



مئة عام من العزلة!



عيسى مخلوف

تزداد الأسئلة بقدر ما تزداد الأزمات، وبعض الأسئلة جزء من المواجهة: أين لبنان اليوم بعد مئة عام من إعلان دولة لبنان الكبير؟

ما ميّز لبنان حتى الحرب الأهلية ليست المؤسسات الإدارية والسياسية التي كانت تتخبط في جمودها ووقوفها ضدّ التغيير، بل الحياة الثقافيّة التي حوّلت لبنان، وخصوصاً عاصمته بيروت، إلى ملتقى الأسئلة والأفكار واللغات، وإلى ساحة مفتوحة على الشرق والغرب، تتفاعل فيها الآداب والفنون التشكيلية والموسيقى والمسرح التجريبي ضمن هامش من الحرية سمح بتناول أفكار ومسائل عدّة منها موضوع الطائفية والعلمنة ونقد الفكر الديني.

لبنان الثقافي هو الذي صنع وهج لبنان في محيطه العربي وفي الخارج، لكن القطيعة بين السياسة والثقافة عادت وانعكست على الثقافة نفسها وعلى الميدان التربوي أيضاً. في هذا الإطار، نشأت الحركات الطلابية التي عرفها لبنان عشية الحرب ومن أهدافها التأسيس لجامعة عصرية جديدة تقوم على مراكز علمية ومناهج حديثة ولا تكون أسيرة مصالح ضيقة. إلا أنّ هذه

الحركات اصطدمت من جديد بالواقع السياسي حين بدأ تهميش الكتاب وملاحقة المفكرين وتهديد الصحف ومحاربة الفكر الحرّ. كان هاجس بعض التيارات الثقافيّة والسياسيّة آنذاك هو الابتعاد عن الدولة التيقراطيّة من أجل تأسيس دولة ديمقراطيّة، وهذا هو أحد الأعلام التي جرفها طوفان الحرب. وحين هدأت المواجهات المسلحة، استولى على السلطة أمراء الطوائف والمليشيات الذين لم يعملوا على إخراج لبنان من خطر الطائفية والانقسام الأهلي، بل، بخلاف ذلك، راحوا يعمّقون هذا الانقسام ويستعملون ضحاياه وقوداً له، داخل أوضاع سياسيّة إقليمية هي بين الأكثر سخونة في العالم. لم ينجح أحد من هذا الواقع، حتّى الذين ظلّوا أنهم من الناجين حين خرجوا من الأرض الخراب ولم يعودوا. لم ننتبه إلى أنّ عمر الحرب قد يكون أطول من عمر البشر وأطول من عمر الحربين العالميتين معاً. فحربنا ليست من الحروب التي تبدأ وتنتهي، بل هي حالة متواصلة من جيل إلى جيل، حتّى في زمن السلم. ثمّ جاء من يفرض ثقافة العنف والقتل باسم حماية المواطنين من الاعتداءات الخارجية. والمدينة التي كانت إحدى أجمل مدن البحر الأبيض المتوسط وأكثرها انفتاحاً، حوّلتها

عصابة النهب الحاكمة مكباً للنفايات ومخزناً للمتفجرات ودرعاً بشرياً، كأنّ القصد من ذلك كلّهُ هو إنهك المدينة وتجريدها من خصوصيّتها الثقافيّة والاجتماعية. لقد أصبح صاحب الرأي المختلف، غير المسلّح، مهزّداً من قبل الذين يحملون السلاح ويضعونه أمام احتمالين اثنين فقط، إمّا الصمت أو الموت. الاغتيال السياسي الذي طال مفكرين وكتّاباً وإعلاميين في العقود الثلاثة الأخيرة وضع لبنان في دائرة الأنظمة التي لا تقبل الاختلاف، بل تلجأ إلى تصفية من يعارضها للتخلص من أفكاره. غير أنّ القضاء على حرّيّة الرأي والتعبير ومحاربة الفكر النقدي هو القضاء على أيّ نهضة ممكنة وعلى أيّ تقدّم محتمل. وهو أيضاً، وأوّلًا، القضاء على فسحة الحرية التي تميّز بها لبنان ذات يوم وجعله ملائداً للحرار وملجأً للمضطهدين الهاربين من قمع دولهم وسجونها.

مع انفجار الرابع من آب، اكتمل مشهد مصادرة لبنان من طرف أولئك الذين يفرضون بالقوة صورتهم وإيديولوجيّتهم وثقافتهم، تلك الثقافة التي تضيق ذرعاً بالاختلاف، ولذلك فهي عاجزة عن الحوار ولا تتحمّل النقد، لأنها أصلاً ثقافة دوعمائيّة مغلقة ولا تجد

مرجعيتها إلا في الأفكار الغيبية وفي الماضي. مع هؤلاء، لا تنحصر خسارة لبنان في المستويين السياسي والاقتصادي، بل تطول جميع المجالات وخصوصاً مجال الثقافة والمعرفة والإبداع، أي المجال الذي يجعل لبنان أكثر انتماء إلى العصر، وأكثر رحمة وجمالاً وإنسانيّة. لذلك لا قيامة تُرتجى مع بقاء الذين تسبّبوا في انفجار مرفأ بيروت في الحكم، فالحلول التي يقدمونها لا يمكن

أن تكون إلا تفجيرات جديدة، أو إفساح الطريق أمام من تقتضي مصلحته التفجير. مئة عام من الاضطرابات والنزاعات. مئة عام من ولادة لم تكتمل ومن قوى داخلية وخارجية تريد أن تعزل لبنان عن نفسه وعن العالم. ولبنان اليوم لبنانان: لبنان المافيا التي لا تستطيع أن تعيش إلا داخل المستنقع الطائفي وارتباطاته التي تفتحه على مزيد من العنف والحروب، ولبنان الذي يتوق إلى

دولة مدنيّة علمانيّة حرّة، عبّر عنها مئات الألوف من الشابات والشباب في السابع عشر من تشرين الأول. هؤلاء يعرفون أنّ لا شيء سيبقي من لبنان إذا تمّ القضاء على روحه الخلاقة المبدعة وعلى توقه إلى الحرية وانفتاحه على الحداثة، أمّا الذين يتهمونهم بالعمالة والرهانات الخارجية فهم أكثر المرتهنين بالخارج، والخراب الهائل الذي تركه هؤلاء يحتاج إلى إرادة تغيير هائلة يولد معها لبنان الجديد.

لبناء المواطنة والديموقراطية



بول طبر

مرور مئة سنة على نشوء لبنان الكبير (العام 1920) يتطلب العديد من المهام المتوجبة على الجميع، وعلى رأسهم، المعنيون فعلاً بمستقبله كشعب وككيان سياسي مستقل وذي سيادة. وليس المجال متاحاً لتسمية هذه المهام وطرحها على بساط النقاش. في هذه المقالة، سأتناول جانباً سياسياً واحداً، يتعلق بالأسس السياسية - القانونية التي نشأ عليها الكيان اللبناني وما ألت إليه في الوقت الحاضر. لا شك أنّ لحظة التأسيس كحصيلة لمسارات محلية ودولية، كانت لحظة نزاعية لها جذور غير متجانسة ومتناقضة، تغلب فيها خيار "الطائفية السياسية" كأساس سياسي - قانوني لولادة "لبنان الكبير". بأش روّاد هذا الخيار، أي "المارونية السياسية"، باستتباع (بالمعنى الخلدوني) للجماعات التي وجدت نفسها من ضمن حدود لبنان الكبير المستحدث. وعليه بدأت تلك الجماعات بصياغة نفسها سياسياً (واجتماعياً وثقافياً وحتى إقتصادياً)، وبصورة

متفاوتة، على منوال "الطائفية السياسية" الأصلية والأصيلة. وبدأت كل طائفة في لبنان تصوغ هويتها السياسية الخاصة بها لـ "تعلن" ولادة "الدرزية السياسية" و "السنية السياسية" و "الشييعية السياسية" بأوقات ومراحل مختلفة من تاريخ لبنان الحديث، وحسب الظروف وبناء على الاندماج المتفاوت زمنياً لابناء تلك الجماعات في النظام الإقتصادي السائد والمحكوم بمصالح الفئة الإقتصادية المسيحية لغاية نهاية الحرب

الأهلية العام 1989. ومع استكمال تجميع عناصر القوة (السياسية والإجتماعية والإقتصادية والخارجية)، بدأت كل طائفة بمغادرة موقعها "المستتبع" تدريجياً إلى أن أصبح في لبنان ثلاث "طائفيات سياسية" أساسية (المارونية والسنية والشييعية). وهنا يجب التنبيه إلى أن قدم "المارونية السياسية"، مع فارق أنّ قوتها السياسية في السياق اللبناني كانت تستمد، إما من استنادها إلى أحزاب

وتيارات عابرة للطوائف، أو من تحالفها مع الطائفة/الطوائف المناهضة للطائفة الغالبة، بدل الطائفة السياسية المسيحية الواحدة ذات النواة المارونية (المارونية والسنية والشييعية). طائفيات تتشارك في نظام المناهبة وتتصارع عندما تطمح إلى تحسين حصتها الملازمة بالضرورة لتخفيض مقابل لحصة الآخر أو الآخرين. بالمعنى السياسي، أقول إنّ المئة عام التي مضت على نشوء لبنان الكبير هي بمثابة نجاح لمسار تعميم "الطائفية السياسية" كصيغة للعمل السياسي في لبنان وسيادته على المشهد السياسي فيه. ونحن الآن، بدلاً من وقوفنا خلال تلك المرحلة في وجه هذا المسار السياسي والصراع ضده باطلاق مسار سياسي يقوم على المواطنة والمساواة أمام القانون وتعزيز العمل الديمقراطي كنظام مساءلة ومراقبة وتداول للسلطة، انتظمنا وفق أصول ومعايير "الطائفية السياسية" كما تكونت مع نشوء لبنان الكبير، وأمسينا "طائفيات سياسية" أساسية وثانوية (بالمعنى السياسي والإقتصادي والإجتماعي) تمتلك ساحة العمل السياسي، وتسعى جهدها لواء أي محاولة لبناء المواطنة والديموقراطية الحقّة ونظام العدالة والمساواة وعدم الإستغلال.

لقد انتصرت هذه "الطائفيات" حتى الآن على محاولتين جديتين باتجاه بناء لبنان المواطنة والعدالة الإجتماعية: المحاولة الأولى أتت "من فوق"، على يد الرئيس فؤاد شهاب. أما المحاولة الثانية، فكانت على يد أحزاب "الحركة الوطنية اللبنانية" والقوى الشعبية التي دعمتها ما بين عام 1969 و 1976. في 17 تشرين الأول من العام 2019، تفجرت المحاولة الثالثة في وجه كل "الطائفيات السياسية" التي خلفتها الحرب الأهلية وأفولها مع

اتفاق الطائف العام 1989 (من هنا شعار الإنتفاضة كان ولا يزال "كلن يعني كلن"). وكان الطابع القاعدي والشبكي والعابر للطوائف، طابعاً مميزاً لتلك الإنتفاضة. لكن الفئات الحاكمة بمختلف أجنحتها الطائفية لا تزال قادرة على المناورة والإمتناع لأنّ عن تقديم التنازلات باتجاه مطالب المنتفضين بالإصلاح وبناء دولة ديموقراطية وعادلة ودولة مواطنين. بالطبع، المواجهة مفتوحة ولم تنته بعد. والرهان لا يزال معقوداً على القوى السياسية لإنتفاضة تشرين للإلتحام مجدداً بجذورها الشعبية والتعبير عن مصالح جميع الفئات المتضررة من حكم زعماء الطوائف، ومنظومة "الطائفية السياسية" بمختلف أجنحتها. نحن الآن أمام خيارين لا ثالث لهما: إما تكريس إنتصار "المارونية السياسية" كصيغة للإنتظام والعمل السياسي في لبنان، أو النجاح في إطلاق مسار تغييره باتجاه بناء دولة المواطن والحرية والعدالة الإجتماعية. الخيار الأول يؤدي إلى التدمير الذاتي لـ "لبنان الكبير"، والخيار الثاني، إلى تعافيه وعبره إلى مستقبل أفضل.



دولة لبنان الكبير: كيان بتقاطيع محلية

مثل عدد غيرها من الدول - تحمل في نشأتها تقاطيع حراكٍ جارٍ قبل ذلك، في تشكيلة عثمانية-مقاطعية، وفي التدافع الأوروبي على اقتسام ولايات السلطنة.

لبنان قديم على ما ورد في "الكتاب المقدس". لكن "دولة لبنان الكبير" ناشئة، مثل كيانات ودول عربية عديدة. ومن يَعدُّ إلى وقائع التاريخ والسياسة سيجد أن هذه الدولة - بتدبير دولة فرنسا "المنتدبة"،

شربل داغر

حدود لبنان "طبيعية"

من يتوقف عند خريطة النفوذ الفرنسي في أفريقيا وشرق المتوسط، سيحقق من أن حدود مناطقها تعيّن في "دول"، بل في "كيانات" غير معروفة في الأعراف والقيود الدبلوماسية. وهو ما يَظهر خصوصاً في "حدود" هذه الدول، إذ يبدو عليها أنها ارتسمت في خرائط الدبلوماسيين وفق مساطر الجغرافيين المهندسين: يكفي النظر إلى حدود الجزائر للتأكد من هذا الارتسام الجغرافي-السياسي.

خريطة "دولة لبنان الكبير" متعرجة، مثلما تعلّم رسم حدودها أي طالب لبناني - مثلي - في المدارس الابتدائية. ولا يكفي الحديث عن "ضمّ" و "سلخ" لجعل حدود "دولة لبنان الكبير" اصطناعية ومدبرة. فخرطة الدولة الناشئة أتت وفق ترسيمة "طبيعية" (وفق تقسيمات الأنهار والوديان وغيرها)، لا هندسية صرفة؛ وهو ما اجتمع في "أفضية" وأطاح حكماً بحدود الولايات العثمانية.

قد تكون العودة إلى "حملة إبراهيم باشا" (ابتداء من العام 1831) هي فاتحة تغير تاريخي متتابع، انتهى -في مصر والسودان معها- إلى جعلها ملكاً سياسياً لأسرة محمد علي. وانتهى بحكم الأمير بشير الشهابي (تولى الحكم في العام 1789، ونُفي في العام 1840)، على الرغم من دروز امتداده ونجاحاته في البطش بمنائيه من دروز و"عوام"، إلى الاهتزاز. انتهى إلى تفكك أسس الانتظام السياسي السابق، العثماني بوكالة أميرية ودرزية، صوب نظام طائفي-سياسي محلي، بإشراف دولي، متوزع في "قائمقاميتين" (1841)، ثم في "متصرفية" (1861)، قبل قيام "دولة لبنان الكبير".

حراكٌ في الجماعات، بين دروز وموارنة وشيعة وغيرهم، ما ظهر في سياسات مشايخ الجباية، وفي "العوام"، في خريطة باتت تجمع - على تباعدها السياسي أو الإداري السابق - "قبضيات" من بكاسين وحاصبيا وبرج الراجنة وريفون وغيرهم، في "حرش بيروت"، أو في دير مار إلياس في انطلياس، أو في صيدا والمثن ولحقد وغيرها. وقد يجد البعض في اجتماعات وتحركات قادة

"القومات" العامية جمعاً غير مسبوق لمن سيكونون في عداد جدد مواطني "دولة لبنان الكبير": مشايخ التزام و"عوام" في عراك واحد. بل ظهر "قادة"، و"قبضيات"، ما أهلهم لقيادة العراك: لم يتأخر ابو سمرا غانم (من بكاسين في جزين، أحد قادة عامية إنطلياس) عن الانتقال إلى جبة المنيطرة، وعن الشراكة مع عائلة حمادة (الشيعية)، وعائلة رعد (من سنة الضنية) وغيرهم من أهل الزاوية والكورة وغيرهم في كسر سلطة الثلاثي: العثماني-المصري-الأميري.

السلاح، الذي جرى توزيعه من إبراهيم باشا على فئات لبنانية مختلفة ومتنوعة طائفيّاً ومناطقياً، لن يفارقهم بعد اليوم في العراك السياسي، بل سيوحدهم بمعنى ما - وإن سيتخذ شكل انشدادات مسلحة بين الجماعات المتلاقية والمتنافرة في آن. وهي ترسيمة عامية ونفوذية لما سيتشكل في بناء طائفي سياسي مبكر منذ "القائمقاميتين" و "المتصرفية" بلوغاً إلى الدولة العتيدة تحت نظر الفرنسيين.

بيروت:

ترسيمة ثقافية وسياسية

هذه الشراكة "اللبنانية" في الاحتشاد السياسي، الذي يتقاطع فيه السياسي بالطائفي، سيجد في شراكة أخرى، بين جبل لبنان وبيروت، قاعدةً جغرافية-تجارية-ثقافية له، ما سيجعل من بيروت "عاصمة" إلزامية وتلقائية لدولة لبنان العتيدة. وهي بيروت-المرفا، وبيروت السفن "البخارية" الأوروبية، الحاملة معها القناصل والمبشرين وفكرة الجامعة وتدريس البنات. هذا ما سنجّد تعبيراته الثقافية والسياسية الأولى في خطاب بطرس البستاني وابنه سليم، عن بيروت "الجسر" بين الشرق والغرب، وعن كون بيروت "منتدى" التجارة والعلم والثقافة في هذه الجهة من آسيا. فبيروت، التي وصلت جمهوراً من جبل لبنان بسكان بيروت، بعد الأحداث الطائفية الدامية في العام 1860، ستجمع نخباً متعاظمة، ما يظهر في انتقال أعداد من هؤلاء إليها، منهم: (البساتنة، اليازجيون وعائلة خليل الخوري وغيرهم)، وتأسيس مشروعات ثقافية وتعليمية عديدة فيها، هي التي ستشكل عليها العاصمة بيروت في "إشعاعها" اللاحق، وحتى أيامنا هذه.

فمقومات بيروت، "درة التاج العثماني" هذه،

ستجعل منها عاصمة أكيدة، إدارية وسياسية وتعليمية وثقافية، لـ "دولة لبنان الكبير"، ما ترك ارتدادات واسعة على طرابلس، التي بقيت مركزاً لولاية طوال قرون، وجعلت منها مدينة "طرفية" بالنسبة إلى بيروت...

إذا كان بعض "دولة لبنان الكبير" ماثلاً في هذا التاريخ المحلي، فإن هذا التاريخ حمل تشققات محلية بدوره. وهي تشققات أظهرها الصراع المتماذي عشية الانتداب الفرنسي وغداة قيام الدولة. فكثير من النخب الإدارية والسياسية توزع في المشروعين المتناقضين، بين حكومة الدولة الناشئة، وحكومة الأمير فيصل في دمشق، فجمع كل مشروع ممثلين مختلفي المشارب والانتماءات: اسكندر عمون، الذي كان مقيماً في مصر، سيتولى العدل في حكومة فيصل، فيما نشط اللبناني الآخر، يوسف السودا، من مصر أيضاً، منذ السنوات الأولى في القرن العشرين، في الدعوة والعمل لقيام "لبنان التاريخي". وهو ما يصح في رضا الصلح، الذي تسلم وزارة الداخلية في حكومة فيصل، فيما سيكون ولده، رياض، صانع "الميثاق" مع بشارة الخوري، لهذا يمكن القول إن ما انفتح، في غمار حملة إبراهيم باشا، من حراك سياسي تعزّز في إيجاد ممثليه، وفي بناء أداة للحكم، فجمع علاقة لم تنقسم (بل توطدت) بين الطائفي والسياسي، وبين العنف والانتفاع. وهو ما رسم علاقة معكوسة بين الثقافي والسياسي، حيث أن تعابير الخطاب ومفاهيمه (الوطن، الكيان، التعايش، الميثاق، الديمقراطية...) لم تخف واقع الانشدادات المحلية (بين منطقة ومذهب وعائلة)، والمفتوحة على علاقات انتفاع وتأثر مع قوى أجنبية. لم يكن التحاق لبنان بالمشروع الفيصلي قابلاً للنجاح، بسبب سياسات فرنسا، من جهة، وبسبب التباين بين التاريخين، من جهة ثانية. وما ظهر من "وعود" وطنية، في الجمهورية السورية تحت النظر الفرنسي، ما لبث أن انتهى إلى نظام استخباراتي، يدير السياسة بعنف، ويكتب - بعنف أيضاً - حراك الأفراد والجماعات، ما كان لا يناسب، بل يتعارض، مع الإرث المتراكم في بيروت وجبل لبنان على مدى أكثر من قرن. لهذا فإن حسين كثريين، وإقرارهم بجدوى "دولة لبنان الكبير"، لا يكفيان، في الذكرى المئوية، لاستخلاص نظام جديد فيه: هل تكفي "الثورة" المعلنّة لذلك؟ أهى إنذار مبكر بولادة متجدة؟ ألا تحتاج هذه الدولة إلى أسس جديدة لبنائها؟



شخصية في 100 عام

100

6

صائب سلام (1905 - 2000)

زعيم لبناني بروتوني من رجيل الاستقلال، اشتهر بالقرنفلة البيضاء والسيكار. تولى رئاسة الحكومة اللبنانية للمرة الأولى في عهد بشارة الخوري وكان صائب بك من أشرس معارضي الرئيس كميل شمعون ومن مؤيدي الرئيس المصري جمال عبد الناصر. مطلق شعار «لا غالب ولا مغلوب» بعد ثورة 1958 و«التفهم والتفاهم» في بدايات الحرب اللبنانية.



7

كمال جنبلاط (1917 - 1977)

مثقّف كبير واسع الإطلاع ومتصوّف دخل المعتزك السياسي بعد وفاة نسييه حكمت جنبلاط في العام 1943، أسس الحزب التقدمي الاشتراكي وسعى ورفاقه لبناء مجتمع على أساس الديمقراطية الصحيحة تسود فيه الطمأنينة الاجتماعية والحرية والسلم. ساهم بإسقاط بشارة الخوري في الخمسينيات ورأس الحركة الوطنية في السبعينيات وعارض الدخول السوري إلى لبنان فاغتيال.



8

شارل مالك (1907 - 1987)

مفكر، وأستاذ فلسفة وديبلوماسي كبير. هو العربي الوحيد الذي شارك في إعداد وصياغة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، كما رأس العام 1958 الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتولى وزارة الخارجية في عزّ التدخل الناصري. ومالك من مؤسسي الجبهة اللبنانية والأورثوذكسي الوحيد فيها.



9

شارل دباس (1884 - 1935)

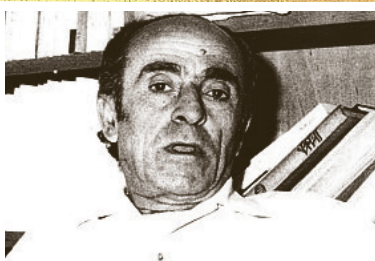
ليس في سيرة شارل دباس المحامي والصحافي الأرستقراطي الأورثوذكسي الفرانكوفوني أنه خاض معارك سياسية سوى معركة النضال ضد الحكم التركي. جاء إلى السلطة المحلية ناظرًا للعدلية لينتخب بعد ذلك بتزكية فرنسية في العام 1926 أول رئيس للجمهورية تقديراً لمزاياه وعلمه وخبرته واعتداله، وقد أبدى البطريرك أنطوان عريضة تحفظاً مبدئياً على ترئيسه لأحقية الموارنة بالمنصب.



10

خليل حاوي (1919 - 1982)

برصاصة أنهى صاحب «نار الرماد» حياته القلقة بعيد الإجتياح الإسرائيلي للبنان. شاعر كتب بلغة خاصة به غنيّة بالرموز، مشبعة بالثقافة الإنكليزية وموروث الشعر العربي. تحرّب وتحرّر وبقي وفياً للقصيدة وكتب ذات يوم: يعبرون الجسر في الصبح خفافاً/أضلعي امتدت لهم جسراً وطيداً/من كهوف الشرق من مستنقع الشرق إلى الشرق الجديد.



أسوأ ما في "مئوية لبنان الكبير" أن المائة عام الماضية بمحطاتها الزاهرة وحروبها لم تؤسس لمائة سنة مقبلة واعدة، ولا حتى خمسين سنة، ولا حتى لخمس، فنحن شعب لا يتعلّم من تجاربه. أفضل ما في "مئوية لبنان الكبير" أنها تعيد إلينا وجوهاً صنعت تاريخنا الثقافي والفني والعلمي وحتى السياسي. نتذكرها فنحنسّر كونهم تركوا أثراً طيباً. وأسوأ ما في المئوية، أن الأموات من القادة أكثر حيوية وإشراقاً من الأحياء، وقد أثّرنا عدم جرح تواضعهم بحشرهم بين أسماء السياسيين الحاليين، ربما لأننا أردنا أن نبقى من المئوية كلّ ما هو جميل بعيداً عن المناكفات ومنطق المحسوبيات والعلاقات العامة.

1

كميل شمعون (1900 - 1987)

هو النمر، والصياد، والملك، والرئيس واللاعب الماهر على المسرح اللبناني والإقليمي والدولي. هو كميل شمعون الشخصية الأسرة بتاريخ لبنان السياسي في القرن العشرين، انتخب نائباً في ثمانين دورات، واختير وزيراً في 6 حكومات، وفي عهده (1952 - 1958) منحت المرأة حق الانتخاب، وأنشئت مهرجانات بعلبك وكانت الخاتمة ثورة.



2

أنطوان نحاس (1901 - 1966)

بدأ بناء المتحف الوطني اللبناني العام 1930 واكتمل في العام 1937 وقد «هندسه» أنطوان سليم نحاس المولود في القاهرة في السنة الأولى من القرن العشرين والمتوفى في بيروت العام 1966. المتحف باكورة إنجازاته المعمارية وفي سجل الباش المهندس عمارة «ليبون» في الزمالك وهي تحفة معمارية و«عمارة فريد الأطرش» بشارع النيل وغيرها.



3

بشير الجميل (1947 - 1982)

امتلك خامة القائد وأحلام المناضل. صاحب شعار الـ10452 كلم. أصغر رؤساء الجمهورية، انتُخب في 23 آب 1982 في ظلّ احتلال إسرائيلي لقسم كبير من لبنان، واستشهد قبل ثمانية أيام فقط من توليه مسؤولياته الدستورية بعبوة وضعها حبيب الشرتوني في بيت الكتائب الأثرية حيث اعتاد الجميل عقد لقاءات كل ثلاثة.



4

رفيق الحريري (1944 - 2005)

لثلاثة عقود عمل رفيق الحريري في الظل والضوء لبناء الإنسان والحجر والمستقبل. منذ ترؤسه الحكومة الأولى العام 1992، دخل نادي الكبار في العالم، قعد في السراي 10 أعوام، وانتخب نائباً في دورتي 1996 و2000 وفي العام 2005 كان يعدّ العدة لتشكيل نواة معارضة فيما كان أعتى خصومه يعد شاحنة الموت.



5

غسان تويني (1926 - 2012)

عنوان كبير للصحافة في لبنان وأحد رواد الدفاع عن الحريات. أسهم في كتابة فصل مضيء في تاريخ الصحافة، لا بل فصول امتدت أكثر من ستين عاماً. وفي «النهار» التي ورثها عن أبيه وأورثها لابنه جبران، وترأس تحريرها، تألّق وانتخب نائباً في سن الخامسة والعشرين كما تولى مناصب وزارية وديبلوماسية وأكاديمية.



11

البطريك إلياس الحويك (1843 - 1931)



يوم أعلن الجنرال غورو «لبنان الكبير» جلس البطريك الماروني الياس الحويك إلى يمينه ومفتي بيروت الشيخ مصطفى نجا إلى يساره. والحويك، بحسب المؤرخين، من الشخصيات التي ساهمت في إرساء لبنان المستقل إلى جانب فخر الدين المعني الثاني وبشبر الثاني الشهابي ويوسف بك كرم. أطلق عليه لقب «بطريك لبنان».

14

البطريك مارنصرالله بطرس صفي (1920 - 2019)



أدى البطريك صفي دوراً محورياً على الساحة المسيحية الداخلية، وعلى المستوى الوطني كذلك، بتأييده الصريح لاتفاق الطائف. وفي العام 2000 وبعد أشهر على الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان، أطلق البطريك شرارة التحرك للمطالبة بخروج سوريا من البلاد، كما رعى «لقاء قرنة شهوان» المعارض واعتبر أن التمديد للرئيس إميل لحود في العام 2004 خطوة غير دستورية.

17

حسن كامل الصباح (1894 - 1935)



وصفه أحد أساتذته بـ «شيطان من شياطين الرياضيات» ولقب بـ «إديسون الشرق». وصل عدد اختراعات حسن كامل الصباح من أجهزة وآلات في مجالات الهندسة الكهربائية والتلفزة وهندسة الطيران والطاقة إلى أكثر من 52 اختراعاً، منها 37 اختراعاً منقرداً، و15 اختراعاً بالتعاون مع زملائه الباحثين في شركة «جنرال إلكتريك».

20

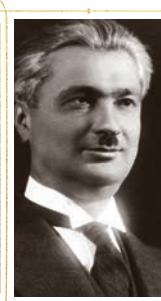
الأخوان رحباني



أسس المبدعان عاصي ومنصور رحباني مسرح غنائي لبناني احتضنته «مهرجانات بعلبك» لسنوات في أواخر الخمسينيات. كتبوا ولحنوا أغاني خالدة وقصيرة معاصرة لم تبهت مع مرور الزمن. كانا مدرسة وكوّنوا ذاكرة وصنعا وطناً جليلاً شكّل «مساحة حلم» للبنانيين. مات عاصي المولود في العام 1923 في العام 1986 فاستمر منصور المولود سنة 1925 بالرسالة حتى وفاته في العام 2009 وبقيت أعمالهما خالدة حتى يومنا هذا، ولا شك في أنها ستبقى للأبد.

23

ميشال زكور (1896 - 1937)



نائب وزير وصحافي وصف بـ «مهندس الاستقلال»... بمناسبة افتتاح الجنرال غورو «معرض بيروت» في العام 1921 أصدر ميشال زكور صحيفة «المعرض». كان قلمه سيفاً مسلطاً لا ينحني ولا يلين. طالب بتثبيت الدستور اللبناني وتحقيق الاستقلال. عنيداً وصلباً كان في وجه الفرنسيين الذين عطلوا جريدته «المعرض» 17 مرة ولم يعطّلوا صوته.

26

يوسف السودا (1891 - 1969)



دبلوماسي ونائب وصحافي وحقوقى. أنشأ في الثلاثينيات «الجهة القومية» بهدف إعادة إحياء الدستور والحياة الدستورية في لبنان وعقد معاهدة مع فرنسا تحل مكان الانتداب. تميّز طوال حياته بمواقفه الوطنية. عُيّن وزيراً للعدل والشؤون الاجتماعية في حكومة رشيد كرامي الأولى بعد أزمة 1958 ولم تمتل هذه الحكومة أمام المجلس النيابي.

12

جبران خليل جبران (1883 - 1931)



يشعر كل لبناني بزهو الانتماء إلى وطن جبران، الرسام والشاعر والثائر والمهاجر في زمن الفقر والجوع والمآسي. كتب بالعربية. «المجنون» أول كتاب له بالإنكليزية أما قمة أعماله فهو «النبى» (1923) الذي ترجم إلى 110 لغات، وقد حلّ جبران في المرتبة الثالثة لأكثر الشعراء مبيعاً في كل العصور بعد شكسبير والشاعر الصيني لائو تسي.

15

فؤاد شهاب (1902 - 1973)



وصلت إليه الرئاسة في العام 1952 على طبق من فضة عندما دعاه الرئيس بشارة الخوري لخلافته، لكنه رفض حينها إغراءات السلطة، وبعد أحداث العام 1958 جاءت به المعادلة الإقليمية رئيساً فحكم بالقانون وبـ «شو يقول الكتاب». تميّز ولايته بإصلاحات إدارية وعدلية وإنشاء مؤسسات رقابية، وعمل كذلك على إرساء العدالة الاجتماعية وتعزيز تكافؤ الفرص.

18

صباح (1927 - 2014)



من ألمع المطربات العربيات وأكثرهن حضوراً وعطاء في السينما والمسرح والمهرجانات. عشقت لبنان كما عشق مواطنوها الفرح المشع في عينيها وصوتها الشجي وكلامها العذب والذكي. بدأت نجوميتها في مصر وأوصلتها إلى أرقى المسارح العالمية في لندن وباريس ونيويورك. وقع كثر في حبها، من عمالقة وساعين إلى الشهرة، وهي في الحب والفن شحورة وأسطورة لا تتكرر.

13

جورجينا رزق (1953 -)



كانت عارضة الأزياء جورجينا رزق في الثامنة عشرة من عمرها يوم توجت ملكة جمال الكون في ميامي في العام 1971 انشغل لبنان الرسمي والشعبي بملكته كما أصدرت وزارة البريد والبرق والهاتف طابعاً يحمل صورتها. فتشّح اللقب أمامها أبواب السينما 3 مرات كما أدت دوراً في مسرحية «سكف سكف» لتقفّل الباب على الفن بعده.

16

أمين معلوف (1949 - ...)



15 حزيران 2011 تاريخ لا يُنتسى، فقد تسلّم الروائي اللبناني أمين معلوف «سيف الشرف» في احتفالية انضمامه للأكاديمية الفرنسية، وشغل المقعد رقم 29 الذي كان يشغله كلود ليفي-ستراوس. ترجمت روايات معلوف إلى 40 لغة ولاقت منذ «ليون الأفريقي» إلى «غرق الحضارات» شهرة عالمية، كما لاقي صاحبها «النياشين» والجوائز في انتظار كل عنوان.

19

فيروز (1935 - ...)



ينظر اللبنانيون إلى فيروز كأيقونة. يختلفون على الصغيرة والكبيرة ويتفقون على أن صوتها هو الأتقى والأكثر سحراً وأغانيها هي الأرقى والأرق. إكتشف حليم الرومي موهبة نهاد حداد وأعطاه اسم فيروز. ذاع صيتها الفني مع بداية مشوارها مع الأخوين رحباني الذي استمر ثلاثة عقود. فيروز آخر الكبار ومن أهم الفنانات عالمياً.

22

عمر الزعني (1898 - 1961)



«لو بتقوم القيامة ما بشترى كمامة ما زال الموت أرخص على الدنيا السلامة»، هذا ما كتبه عمر الزعني في العام 1928، أي قبل تعرّف اللبنانيين إلى فيروز «كورونا» بحوالى 92 عاماً. عُرف الزعني بـ «ابن الشعب»، ولقب بـ «مولير الشرق». كتب ولحن وغنّى. دخل الجامعة وطرد منها. دخل السلك الوظيفي وطرد منه بسبب أغانيه اللاذعة النقد.

25

توفيق يوسف عواد (1911 - 1989)



دبلوماسي وأديب مجّد ومتقّف. بدأ صحافياً ثم انخرط في السلك الدبلوماسي متنقلاً بين العواصم العالمية وكانت محطاته الأخيرة في إيطاليا. تنقّل طوال مسيرته الدبلوماسية بين الكتابة الشعرية والمسرحية وبين القصة والرواية. وفي آخر فصل من عمره مات مؤلف «الرغيف»، برفقة ابنته ساميا وصهره سفير إسبانيا، بسقوط قذيفة «تحريرية» على منزله.

28

أديب حداد (1912 - 1986)



درس في "الجامعة الوطنية" ودرّس. برز اسمه في تمثيليات الإذاعية كاتباً وممثلاً، وعُرف تلفزيونياً بشخصية أبو ملح، وقد تخطى عدد الحلقات التي كتبها بين 1959 و1984 الألف. وأطلّ أسعد أبو ملح وزوجته والمحتال إلياس صنيفر على اللبنانيين بدراما اجتماعية فيها الكثير من الطيبة المعجونة بقصص الناس ومشاكلهم.

27

السيد موسى الصدر (1928 - ...)



في العام 1975 ألقى السيد موسى الصدر عظة الصوم في كنيسة الآباء الكبوشيين بعنوان «الإنسان في حاجاته وكفائه». كان أول رجل دين مسلم يُلقى عظة في كنيسة وسبق أن حاضر في جامعة ستراسبورغ في العام 1968. تميّز بانفتاحه وشخصيته الفذة وتمسكه بضرورة أن يعطي لبنان صورة حضارية للعالم، وبأنّ السلام لقاء تاريخي محتوم بين الإسلام والمسيحية.

29

حسن علاء الدين (1939 - 1975)

شوشو حالة فريدة في تاريخ المسرح اللبناني. كوميدي من الطراز العالمي وظاهرة في الوسط المدني. أنشأ ونزار ميقاتي أول مسرح يومي استمر 10 أعوام قبل أن تقضي الحرب على المسرح وسيده النحيل المرفف الذي وصف نفسه ذات يوم بأنه «شوارب طالعلن رجال». إنتقد. سخر. جدّ واجتهد ومات شاباً.



30

شارل العشبي (1947 - ...)

«ما دمت تعمل بكّد وجدّ فلا حدود لك إلا السماء»، العبارة هذه لمدير مختبر الدفع النفاث في وكالة الناسا البروفسور في الهندسة الكهربائية شارل العشبي، وكان المسؤول عن رحلات المكوك الفضائي (1981 - 1984 - 1994). تقديراً لإسهاماته تمّ تغيير اسم الكويكب «Asteroid 1982 SU» إلى «العشبي 4116» في العام 1989.



31

روني صيقلّي (1965 - ...)

روني صيقلّي (210 سم) من ألمع لاعبي الدوري الأمريكي لكرة السلة. لعب لـ ١١ سنة لصالح «ميامي هيت» و«غولدن ستايت» و«أورلاندو ماجيك ... انتزع بجدارة لقب «أفضل لاعب» في الـ NBA في العام 1990. يحمل الرقم القياسي في مباراة واحدة (34 ريباوند). أنهى مسيرته الاحترافية في العام ٢٠٠٠ في اسبانيا مع فريق برشلونة.



32

مارون عبود (1886 - 1962)

«أحسبني كرة في يد لاعب جبّار يقذفها في الفضاء، فلا هو ولا هي تدري أتى تتوجّه، وأين يكون مستقرها»... هكذا كتب الأديب مارون عبود، الواسع الثقافة والوزير الإنتاج، الساخر والجدي، والأديب المبحر في كلّ الاتجاهات. نشر في العام 1950 كتاب «بيروت ولبنان منذ قرن ونصف قرن». ما كان ليكتب ترى في مئويّة لبنان الكبير؟



33

شارل قرم (1894 - 1963)

في سنة إعلان لبنان الكبير أصدر الشاعر والرسام «والملياردير» شارل داود قرم «المجلة الفينيقية» باللغة الفرنسية التي احتجبت بعد 5 سنوات. يعتبر من أعمدة مفهوم «القومية اللبنانية» ومن قممه الأدبية «الجبّل الملهّم» نقله الشاعر سعيد عقل إلى العربية ومن دواوينه «سرّ الحب» وصوّر فيه حياة مريم المجدلية في وجوها وتحولاتها.



34

صليبا الدويهي (1909 - 1994)

تتلمذ على يد حبيب سرور وباكورة إنجازاته الكبرى رسمه لسقف كنيسة الديمان، الذي استغرق العمل فيه 4 سنوات، وكان مزيجاً من الانطباعية والكلاسيكية. في العام 1945 افتتح رئيس الجمهورية بشارة الخوري معرضه في السان جورج. هاجر إلى أميركا ثلاث مرات وإلى لندن وفرنسا. طلق الانطباعية في الغرب وما نسي جذوره أبداً.



35

رقال حسن رقال (1951 - 1991)

«أحد علماء العصر في فيزياء المواد» كما وصفته مجلة «لوبوان» الفرنسية. تعتبره دوائر البحث العلمي في باريس السابع من مائة شخصية تصنع في فرنسا الملامح العلمية للقرن الـ 21. أبرز إنجازاته العلمية اكتشافاته في ميدان الطاقة البديلة باستخدام الطاقة الشمسية والطاقة الصادرة عن بعض الأجسام الطبيعية.



36

نيكولا الحايك (1928 - 2010)

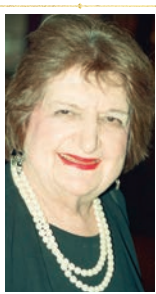
«كان عليّ رهن أثاث منزلي للحصول على قرض بقيمة أربعة آلاف فرنك سويسري»، هذا ما قاله رئيس مجموعة «سواتش» نيكولا الحايك، أحد أشهر صانعي الساعات في العالم. قال لموظفيه في يوم تقاعده: «أريد أن أرى هذا النص على شاهد قبري: كان عادلاً على الدوام، وحاول على الدوام أن يكون عادلاً».



37

هيلين توماس (1920 - 2013)

كم كانت تستمتع هيلين توماس بإحراج جورج دبليو بوش الذي وصفته بـ «أسوأ رئيس» في تاريخ أميركا. عاصرت أبرز رؤساء أميركا بدءاً من جون كينيدي، وكانت عميدة مراسلي البيت الأبيض التي خُصّص لها على الدوام طرح السؤال الأول وإنهاء اللقاء بـ Thank you, Mr. President لكن بوش الابن حرّمها ذلك الامتياز.



38

رياض الصلح (1894 - 1951)

عرّف عنه باتريك سيل بأنه «زعيم عروبي ثم لبناني - سوري ثم لبناني»، لكن حياته التي انتهت اغتيالاً جسّدت حجم المشاكل التي عصفت به ولم تقده وكان معظمها محلياً للغاية كأن يصالح عائلات وزعامات في منطقة معينة من لبنان». إنّه رياض الصلح أحد أبرز زعماء الاستقلال وواضعي الميثاق الوطني في العام 1943.



39

مايكل دبغي (1908 - 2008)

مايسترو جراحة القلب والأشهر عالمياً. أول من أجرى جراحة لإصلاح ثقب في القلب وأول من أجرى عملية عبر الإتصال التلفزيوني، وأول من جرّب تطوير قلب إصطناعي. قال له الرئيس نيكسون عند تكريمه في البيت الأبيض: «أميركا مدينة لك، دعني أحضنك نيابة عن الملايين!».



40

آسيا داغر (1901 - 1986)

أن تقتحم شابة عالم الإخراج والتمثيل والإنتاج السينمائي في عشرينيات القرن الماضي ذلك يعني أنها مغامرة وجريئة. شكلت داغر مع أحمد جلال وماري كويني ثالوثاً فنياً وأسّسوا شركة «لوتس». وكانت داغر أول من ينتج فيلماً مصرياً بالألوان بعنوان «ردّ قلبي في العام 1958. آخر إنتاجاتها فيلم «يوميات في الأرياف» في العام 1969.



41

كامل مروّة (1915 - 1966)

صحافي ومناضل وناشر، ساهم في نهضة الصحافة اللبنانية وتحديثها. من أبرز الصحفيين العرب في القرن العشرين. لُقّب بـ «أبي الصحافة العربية الحديثة». هو أول من كتب «المقال الافتتاحي» القصير في بيروت وجعل عنوان مقالته قُل كلمتك وامش. أسّس «الحياة» والـ «دايلي ستار» و«بيروت ماتان». اغتال عدنان سلطاني مروّة بتكليف من عبد الحميد السراج.



42

نصري شمس الدين (1927 - 1983)

أحد أعمدة المسرح الرحباني من «موسم العز» إلى «بترا». هو المختار والشاويش والملك و«البويجي» والمتصرف والحارس. شريك فيروز بصوته وطربوشه وشرواله وشاربيه وشخصيته المحببة. شريك في بعلبك و«البيكاديلي». من أجمل أغانيه «يا مارق على الطواحين» و«هذوني هذوني»، و«ملّوا من البيرة مي»، و«طلّوا الصيادي».



43

فؤاد كنعان (1920 - 2001)

من الروّاد في كتابة القصة وبأكورته «قرف». ترأس تحرير مجلة الحكمة من العام 1951 إلى العام 1958. عمل في الترجمة وكتب في «لسان الحال» زاوية بعنوان: «على رأس اللسان» وبتوقيع «اللسان». كان قلمه بعكس لسانه مروّساً. من كتبه «على أنهار بابل» وآخر مؤلفاته «مديرية كان وأخواتها».



44

أنطوان غندور (1942 - ...)

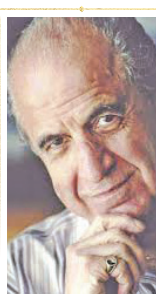
كاتب إذاعي ومسرحي منذ ما يناهز النصف القرن، مهتم بتاريخ المدينة والموروث الفني. كتب في بداياته سيناريو فيلم «كلنا فدايون» الذي توفي مخرجه غاري غرابتيان في حادث حريق خلال التصوير ومن أعماله التي طبعت في الذاكرة «أخوت شاناوي»، «دويك يا دويك»، «شباب 73»، «بربر أغا»، «أربع مجانين وبس».



45

فاروجان سيتيان (1927-2003)

اكتسبت صور فاروجان هالة أيقونية مثل الصور التي التقطها للرئيس كميل شمعون، والإمام موسى الصدر وجورج شحادة. رافق فيروز منذ العام 1962 في كلّ حفلاتها، راصداً لحظات إنسانية لا تتكرّر. طلبه الرئيس حافظ بشار الأسد لالتقاط صورهما الرسمية. اعتبرت صوره للمواقع السياحية اللبنانية لوحات ساحرة. قادت عدسته سنة 1968 إلى أرمينيا السوفياتية.



46

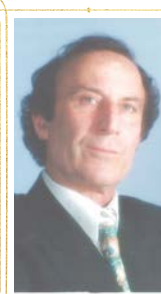
كمال يوسف الحاج (1917 - 1976)

فيلسوف لبناني حاز دكتوراه الدولة في الفلسفة من جامعة باريس سنة 1950، وعيّن أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية. له أعمال ودراسات فلسفية مختلفة في اللغة والقومية اللبنانية. اغتيل في مسقط رأسه الشبانية أثناء الحرب الأهلية اللبنانية. آخر كتبه موجز الفلسفة اللبنانية في العام 1974 وتمنح جائزة باسمه كل سنة.



47

عبد الحليم كركلا (1940 - ...)



ذات يوم طلب رفيق السعيد من عبد الحليم كركلا تحضير برنامج فني من لبنان. وعلى وقع موسيقى فريد الأطرش «موزاييك» كان الافتتاح مبهرًا، وعندما قابل الأطرش كركلا بعد العرض خاطبه قائلاً: «إنّس إنس أم جن؟». ومنذ مطلع السبعينات وحتى يومنا هذا يواصل كركلا إدهاش العالم بعروض ساحرة وتخطف الأبصار.

48

وليد عقل (1945 - 1997)



كُتِبَ عن وليد عقل ذات يوم «حين يجلس إلى البيانو، يخيّل لك أنّك ترى شوبان ويتحوّل سحر النظر إلى سحر السمع. كأنّ جسده ويداه بدون حراك، ولكنّه بتحرّكه القليل يُخرج من البيانو الكثير». توفي بعد جراحة في القلب المفتوح تاركاً وراءه 21 إسطوانة رقمية، بينها 14 إسطوانة لمؤلّفات هايدن الكاملة.

49

مكسيم شعيا (1961 - ...)



أول مغامر لبناني يتسلّق القمم السبع في العالم. بدأ مسيرته في العام 2000 بتسلّق جبل كيليمنجارو، وهو الأعلى في أفريقيا (5895 متراً) وأنهاها بعد ستة أعوام بتسلّق «إفرست» في جبال هيمالايا، وبلغ ارتفاعها 8848 متراً عن سطح البحر. وهو كذلك أول عربي عبر قارة أنتاركتيكا سيراً على مزلاجين وصولاً إلى القطب الجنوبي مجتازاً 1130 كيلومتراً.

50

أمين نخلة (1901 - 1976)



ابن الشاعر رشيد نخلة أمير الزجل اللبناني الذي نظم النشيد الوطني «كلنا للوطن». انصرف للمحاماة، ومارس الصحافة. انتخب نائباً عن الشوف بالمجلس النيابي اللبناني في العام 1947. وضع مؤلّفات في القانون أكسبته شهرة. لمع نجمه في السياسية إضافة لمكانته الأدبية كشاعر وأعلن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية.

51

عبد الرحمن الباشا (1958 - ...)



دخل إلى العالمية مع حصوله في العام 1978 على جائزة الملكة إليزابيث ببروكسل. في العام 1988 اعتذر عازف البيانو التشيلي العالمي كلوديو اراو عن المشاركة في أمسيّتين لاوركسترا «فيل هارمونيك» في برلين قبل 4 أيام من موعدهما، فغُرض على الباشا الحلول محل اراو فوافق وعزف «كونشرتو» بيتهوفن وأبدع.

52

يوسف حبشي الأشقر (1929 - 1992)



هو أب الرواية اللبنانية الحديثة، حياته المهنية خليط من الصحافة والوظيفة (في الضمان الإجتماعي)، وكانت القصة معبره إلى الرواية مثل «طعم الرماد» و«آخر القدماء»، لكن قمة مؤلفاته كانت رواية «لا تنبت جذور في السماء» واستتبعها بـ «المظلة والملك وهاجس الموت» وختمها بـ «الظل والصدى» فشكّلت ثلاثية أنهاها الكاتب بقتل البطل!

53

أمين الريحاني (1876 - 1940)



مفكّر وأديب، وروائي ومؤرّخ ورسام كاريكاتير لبناني، وشاعر. من أهم دعاة الإصلاح الاجتماعي وعمالقة الفكر المخضرمين، وهو أيضاً رحالة تخصص في أحوال الجزيرة العربية في العشرينيات وقابل حكامها وكتب بالعربية والإنكليزية، ويلقّب بـ«فيلسوف الفريكة». واللافت أن كتابه الأول الذي صدر في العام 1902 كان عن الثورة الفرنسية أما الأخير فحمل عنوان «قلب لبنان».

54

سيمون أسمر (1943 - 2019)



ظَلَّ لسنوات طويلة «مخرج المنوعات الأول» في العالم العربي بلا منازع تحديداً منذ إنطلاقه برنامج «استوديو الفن» مطلع السبعينيات. اكتشف ماجدة الرومي، ووليد توفيق، ورونزي، وغسان صليب. انتقل من تلفزيون لبنان إلى الـ«أل بي سي» وكان ممّن أطلقوا المحطة ومخرجها الأول قبل بروز جيل جديد من المخرجين الشباب.

55

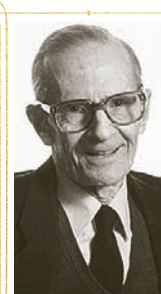
بول غيراغوسيان (1926 - 1993)



كل العواصم الأجنبية كباريس وميونخ وفلورنسا وميلانو وواشنطن وطوكيو، وكلّ العواصم العربية كانت تحتفي بلوحات بول غيراغوسيان، أحد عمالقة الفن التجريدي في لبنان. كان بارعاً ومتفرداً وسلّط ضربات ريشته وسكينه على القماش الضوء على مآسي الشعوب وخصوصاً الشعب الأرمني. كان يحمل أوراقه وأقلامه ليطارد الملامح الشاردة في وجوه العجائز والفقراء والمهمشين.

56

جورج شحادة (1905 - 1989)



شاعر وكاتب مسرحي وروائي، وضع مؤلفاته العشرتين باللغة الفرنسية وشغل الأوساط الأدبية والفكرية والفنية الفرنسية لأكثر من نصف قرن. «أحد كبار شعراء اللغة الفرنسية في القرن العشرين»، كما ذكر عضو الأكاديمية الفرنسية جورج دورون، بمناسبة فوز شحادة بجائزة الفرنكوفونية في العام 1986. وضع بعض أعماله على لائحة «التراث الأدبي العالمي».

57

سعيد عقل (1912 - 2014)



أهم شاعر كلاسيكي وخليفة المتنبي لبراعة قلمه. مطلع الستينيات نادى باللغة اللبنانية (المحكية) بدلاً عن اللغة العربية التي نشر فيها روائعه «قدموس» و«رندل» و«أجمل منك لا». أطلق الحرف اللبناني عبر جريدة «لبنان» التي أصدرها أثناء الحرب والشاعر الوحيد الذي خُصص جائزة سنوية يدفعها من ماله الخاص لمواهب مبدعة من لبنان.

58

إيلي صعب (1964 - ...)



أول من طرق أبواب العالمية لتفتح له على مصراعيها. في العام 1997 قدّم أول مجموعة خاصة به في أسبوع الموضة في روما، وكان حينها أول مصمم أزياء عربي يعرض تصاميمه هناك. صار اسماً لامعاً في عواصم الموضة العالمية. في العام 2002 ارتدت الممثلة هالي بيري فستاناً من تصميمه وفازت بأوسكار أفضل ممثلة.

59

منير أبو دبس (1932 - 2016)



بعد عودته من باريس أسّس منير أبو دبس في العام 1960 «مدرسة المسرح الحديث». كان يرى أنّ «لا معنى للنص في المسرح فالممثل هو النص». قدّم مسرحيات عدّة ضمن مهرجانات بعلبك أبرزها: «أوديب» و«ملوك طيبا» و«الملك يموت» و«فاوست». بعد العام 1970 اتجه نحو الغرابة والتشوّف وكان ينظر إلى التطور التكنولوجي كأمر مزيّف.

60

وديع الصافي (1921 - 2013)



يجمع اللبنانيون على أنّ صوت وديع الصافي «صاحب الحنجرة الذهبية» هو الجبل والصخر والنهر. وكانت انطلاقته الفنية بالعام 1938 حين فاز بالمرتبة الأولى لحناً وغناء وعزفاً في مباراة للإذاعة اللبنانية، أيام الانتداب الفرنسي، في أغنية «يا مرسل النغم الحنون». له أرث كبير من مئات الأغاني والأحان والأعمال المخدّدة والمتوارثة عبر الأجيال.

61

اسعد الفغالي (شحور الوادي) (1894 - 1937)



«أب الرّجل المنبري». ارتجل الرّجل وهو في العاشرة. سافر إلى مصر من دون علم والديه لكنه لم يطل الإقامة فيها وبعدما اعتقل في سالونيك عاود الانضمام إلى سلك البوليس لسنوات خمس أسّس بعدها شعراء كبار مثل أنيس التي غنّى فيها شعراء كبار مثل أنيس روحانا وأميسل رزق الله وعلي الحاج وقد حافظ الأخير على اسم الفرقة حتى وفاته العام 1971.

62

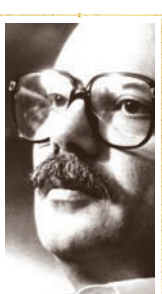
شكيب أرسلان (1869 - 1946)



كاتب وأديب ومفكر عربي لبناني اشتهر بلقب أمير البيان بسبب كونه أديباً وشاعراً بالإضافة إلى كونه سياسياً. قام برحلاته المشهورة من لوزان بسويسرا إلى نابولي في إيطاليا إلى بور سعيد في مصر واجتاز قناة السويس والبحر الأحمر إلى جدة ثم مكة وسجل في هذه الرحلة كل ما رآه وقابله. لقّب بأمير البيان لغزارة كتاباته.

63

أنسي الحاج (1937 - 2014)



يوم صدرت مجموعة أنسي الحاج الشعرية الأولى «لن» وصفت مقدّماتها بأنها «مانيفستو» قصيدة النثر العربية. ويوم أصدر «ملحقات النهار الثقافي» (1964)، فتح نوافذ على تجارب إبداعية وكتب في زاويته «كلمات» في كل قضية وكل حدث، وترأس تحرير «النهار» 11 عاماً في كنف تلميذه جبران وساهم بتأسيس مجلة شعر مع أدونيس ويوسف الخال وغيرهما.

64

ابراهيم عبد العال (1908 - 1950)

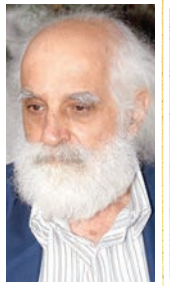


عرف بـ«أبسي الليطاني» كونه أول من أعد رسالة عن النهر ونشرها في العام 1943 وكانت دراسة مبدئية، في ما بعد تمّ تطويرها ووضع تفاصيلها آنذاك الوزير السابق المهندس محمد غزيري تلميذ عبد العال، وساعده في كثير من الرسوم البيانية لهذه الدراسة ووضع تصاميم لإنشاء سدود وبناء محطات توليد كهربائية.

65

موريس عواد (1934 - 2018)

رشح موريس عواد في العام 2015 الى جائزة نوبل للآداب بعدما وافقت لجنة الترشيحات في الأكاديمية السويدية على ملف ترشيحه الذي قدّمته ثلاث جامعات هي: الجامعة البولونية، وجامعة مالطا، والجامعة اللبنانية. لم يكتب موريس عواد الشعر والأدب سوى بـ «اللغة اللبنانية» ومن دواوينه «مبارح كنا ولاد» و«بوسنة بوسنين ثلاثي» و«أغمار».



66

فؤاد بطرس (1917 - 2016)

كان أكثر من وزير وأقل من رئيس، ثاقب الرؤية، «محترم ونظيف» كما وصفه كمال جنبلاط. ميثاقه حتى العظم، شهابي النهج، مترفع عن الأمور الصغيرة، تولى وزارة الخارجية طيلة عهد الرئيس الياس سركيس، اكتسب احترام الكبار في الشرق الأوسط والعالم لمعرفته وديبلوماسية الراقية، وظلّ للمسؤولين مرجعاً يستشار في كل أزمة.



67

بشارة الخوري (1890 - 1962)

عين لمّتين رئيساً للحكومة بعهد الإنتداب، وفي المرة الثالثة آلت إليه الرئاسة الأولى، وكان أول رئيس بعد الاستقلال لولاية من 6 سنوات. عدل مجلس نواب الـ1947 المطوع الدستور وجّد لانتخابه وقد اسقطته المعارضة بضربات متتالية فاضطرّ للتخني بعد تشكيل حكومة انتقالية أشرفت على انتخاب خلفه كميل شمعون.



68

بيار صادق (1938 - 2013)

50 عاماً من العطاء رسم فيها 30 ألف رسم كاريكاتوري. في أواخر الخمسينيات انتقل من «الصيد» إلى «النهار». «حطّ» على الصفحة الثانية وسرعان ما انتقلت رسومه الى الصفحة الأخيرة لتتمدّد على ثمانية أعمدة وتفرض نفسها رديفاً لمانشيت الصفحة الأولى. في مطلع الحرب إنتقل إلى «العمل» الكتابية ليعود بعدها إلى المنزل الأول.



69

فيليب تقلا (1915 - 2006)

لم يغيب فيليب تقلا عن الحياة السياسية والديبلوماسية والإدارية طوال ثلاثة عقود. عُيّن وزيراً 14 مرّة بين 1946 و1976 تخللها تبوّؤه حاكمية مصرف لبنان في العام 1964 ليكون أول حاكم، كما شغل منصب سفير لبنان في باريس قبل أن يعود إلى مقاعد الحكومة في عهد سليمان فرنجيه.



70

كمال الصليبي (1929 - 2011)

من ألمع كتّاب التاريخ في القرن الماضي. درّس في الجامعة الأميركية في بيروت لمدة 40 عاماً حتى تقاعده في العام 1994 غير أنه استمرّ مدرّساً فخرياً فيها كما في جامعات أجنبية عريقة بينها «هارفرد» و«سميث» و«مانشستر». أثار كتب الصليبي جدلاً كبيراً، وخصوصاً «التوراة جاءت من جزيرة العرب»، و«البحث عن يسوع».



71

ريمون اده (1913 - 2000)

خلف ريمون اده والده إميل اده على رأس حزب «الكتلة الوطنية» في العام 1949. دخل إلى الندوة البرلمانية في العام 1953 واستمرّ حتى العام 1992. وكان المعارض الدائم والمرشح الدائم لرئاسة الجمهورية. شارك في حكومات عدة بين الخمسينيات والستينيات بعد تعرضه لمحاولة اغتيال في العام 1976 انتقل إلى باريس وبقي في منفاه حتى وفاته.



72

فيليب حتي (1886 - 1978)

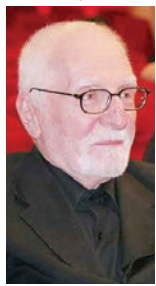
«بيدو أن إلام الدكتور أينشتاين بالتاريخ يشبه إلامسي بنظرية النسبية»، هذا ما قاله فيليب حتي ذات يوم في ختام مناظرة له مع العالم اليهودي. وحتى الذي ألف «لبنان في التاريخ» كتب كذلك «تاريخ العرب» الذي يعدّ من أشهر مؤلفاته وأكثرها رواجاً وتناول عصر ما قبل الإسلام والمجتمعات العربية القديمة.



73

المطران غريغوار حداد (1924 - 2015)

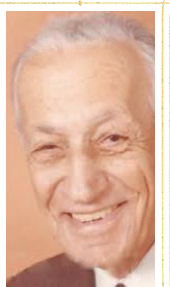
إختار الفقر نهجاً له في حياته الشخصية، والانفتاح والحوار في حياته العامة. كانّه مطران كل طوائف المشرق. أسّس «الحركة الاجتماعية» مع شبّان وشابات مسيحيين ومسلمين، وكان هدفها التنمية الاقتصادية - الاجتماعية. انضمّ إليها عدد من الشخصيات اللبنانية منهم الإمام موسى الصدر ويعتبر من رواد العلمانية والمنادين بأحزاب لا طائفية.



74

جواد بولس (1900 - 1982)

من الحمامة في مكتب إميل اده الى وقوفه جانب الشيخ بشارة الخوري ثم إلى مقاعد النواب (يوم كان المجلس تعييناً لا انتخاباً 1937 - 1939)، ثم إلى الوزارة. في العام 1943 فشل في دخول البرلمان فترك السياسة لأهلها، ليدخل التاريخ كأصدق السياسيين وكان «تاريخ شعوب الشرق الأدنى وحضاراته» جوهرة إنتاجه الفكري.



75

مانوك مانوكيان (1935 - ...)

أستاذ رياضيات في جامعة هايكازيان، صمّم طلابه صواريخ بين العامين 1961 و1966 لإطلاقها، وأول تجربة كانت مع «صاروخ أرز» الذي وصل مسده إلى كيلومتر واحد، ومن «أرز واحد» إلى «أرز 8» بلغ مدى صواريخ مانوكيان أكثر من 600 كيلومتر. وفي العام 2003 أعدّ خليل وجوانا جريج فيلم «النادي اللبناني للصواريخ» لتوثيق تلك التجربة.



76

أنطوان كرباح (1935 - ...)

مسرحي وممثل لبناني قدير. قدّم خلال مسيرته الفنية عدداً كبيراً من الأعمال المسرحية والدرامية. بدأ مسيرته الفنية في مطلع الستينات، حيث التحق بمعهد المسرح الحديث التابع للجنة مهرجانات بعلبك الدولية بإدارة منير أبو دبس، وساهم في إنشاء فرقة المسرح الحديث وكان عضواً فيها، وأدت الفرقة دوراً رائداً في الحركة المسرحية في لبنان والعالم العربي.



77

عبدالله العلايلي (1914 - 1996)

لغوي، أديب وصاحب موسوعات عدة. يعتبر من الفقهاء اللبنانيين والمجدّدين في الأدب المحلي والعربي. لقّب بفرّقد الضاد. جدّد في المعجم اللغوي وجمع بين مفهومي «المُعْجَم» و«المُؤَسَّغَة». عُرف ببراعته اللغوية والفقهية المثيرة للجدل واتّخذ شعاع «ليس محافظة التقليد مع الخطأ؛ وليس خروجاً التصحيح الذي يحقق المعرفة»؛ نهجاً في مسيرته الفكرية.



78

إميل إده (1883 - 1949)

رئيس الجمهورية اللبنانية الثالث بعهد الإنتداب الفرنسي. أسّس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية، وأدى دوراً سياسياً بارزاً. حين كان رئيساً للجمهورية، وقع على معاهدة مع فرنسا سميت معاهدة الصداقة والتحالف. كان لنشوب الحرب العالمية الثانية، وخسارة فرنسا وموقفها الضعيف تجاه البريطانيين تأثير هام فاستقال في 4 نيسان 1941.



79

الياس أبو شبكة (1903 - 1947)

كاتب وشاعر ومحرر ومترجم وناقد أدبي. أحد مؤسسي عصبة العشرة البارزة في حركة النهضة العربية. عمل مدرّساً ومترجماً ونشر العديد من مجلدات الشعر والأدب. دعا أبو شبكة إلى تجديد وتحديث الأدب العربي، وألهم الأجيال القادمة من الشعراء. تم الاحتفال بمساهماته في الأدب من خلال تحويل منزله في بلدته زوق مكاييل إلى متحف.



80

إميل بستاني (1907 - 1962)

صنّع إمبراطوريته من الصفر. دخل الجامعة الأميركية في بيروت بعدما حصل على منحة مالية. وحاز الماجستير في العلوم. أسّس شركة المقاولات والتجارة «كات». كان نائباً ووزيراً أكثر من مرة. سقطت طائرته الخاصة في البحر قبالة ميناء بيروت في 15 آذار 1963 ولم يعثر على جثمانه. قيل آنذاك إنّه كان أبرز مرشح لخلافة فؤاد شهاب في الرئاسة.



81

صلاح ستيتيه (1929-2020)

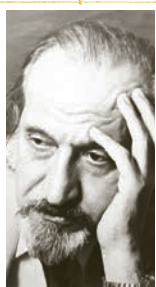
شاعر وكاتب وناقد فني وأدبي ودبلوماسي لبناني. كتب معظم نتاجه الإبداعي باللغة الفرنسية، ما جعله أشهر الشعراء الفرنكوفونيين. نعى السفير الفرنسي في لبنان، برونو فوشيه ستيتيه قائلاً: «رحيل ستيتيه يحرم لبنان كما فرنسا من شخصية عظيمة». ترجم ستيتيه قصائد لبر شاعر جبران إلى الفرنسية.



82

برج فازليان (1926 - 2016)

عميد المسرح اللبناني، وأحد أبرز رواد خشبته لأكثر من نصف قرن. عمل مع الأخوين الرحباني وأنجز عدة مسرحيات. آخر إطلالة له على خشبة كانت في دور بمسرحية «أوبرا الضيعة» لفرقة كركلا. تزوّج الفنانة التشكيلية وعازفة البيانو سيرفارت كريكوريان وأورثا الفنّ لابنهما المايسترو الموهوب هاروت فازليان والقائد المشهور لـ «الأوركسترا الفلهارمونية اللبنانية».



83

وليد غلميه (1938 - 2011)

موسيقار وعازف لبناني ورئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى حتى وفاته. كُف قيادة موسيقى مهرجانات بعلبك الدولية عام 1963. أصدر أولى اسطواناته عام 1968. له أعمال موسيقية كثيرة منها: ست سمفونيات، ثلاث مقطوعات، موسيقى تصويرية أوركسترالية، موسيقى أفلام سينمائية ومسرحيات ومقطوعات متنوعة.



86

زياد رجباني (1956 - ...)

ابن عاصي الرجباني وفيروز. اشتهر بموسيقاه الحديثة وتمثيلاته السياسية الناقدة. تميز أسلوبه بالسخرية والعمق في معالجة المواضيع، وهو صاحب مدرسة في الموسيقى العربية والمسرح العربي المعاصر. في السابعة عشرة من عمره قدّم لوالدته أغنية «سألوني الناس» التي لحنها ونظمها فغنتها حين كان عاصي في المستشفى ولاقت نجاحاً كبيراً.



89

البصاصة (ميشال وألفرد بصبوص)

شكل ميشال وألفرد ويوسف بصبوص، ظاهرة فنية أثارت الإعجاب، وحوّلت راشانا إلى مدينة عالمية، بعدما صارت صخورها أشكالا وكائنات سحرية وحواساً تنبض في المطل الجبلي. ترك ميشال (1921-1981) وألفرد (1924-2006) بصبوص مئات المنحوتات الخشبية والبرونزية والحجرية الرائعة، وسمّي ألفرد بـ «رودان الثاني» لبراعة منحوتاته.



92

فؤاد أفرام البستاني (1904 - 1994)

أديب، مؤرخ، أكاديمي وسياسي لبناني. من أكبر المثقفين المعاصرين في لبنان وأهم نقاد الأدب العربي. ساهم في إنشاء الجامعة اللبنانية سنة 1951 وكان أول رئيس لها. انضم عام 1976 إلى الجبهة اللبنانية وكان مع الدكتور شارل مالك أحد أهم منظريها. يعتبر البستاني من أبرز المنادين بإقامة نظام فيدرالي في لبنان في إطار التعددية الحضارية.



95

هي عريضة (1926 - 2018)

أسست مسرح «مهرجانات بعلبك» سنة 1968 مع أعضاء لجنة بعلبك لمنح طلاب الفن والتمثيل فرصة الظهور على المسرح. تولت منصب رئيسة «مهرجانات بعلبك الدولية» منذ سنة 1973 حتى العام 2016. أدرج اسمها بين أهم 100 امرأة بمركز مدير في أوروبا والعالم العربي. نظّمت أول بطولة للتزلج على الماء في لبنان بالتعاون مع الاتحاد اللبناني لهذه الرياضة.



98

وضاح شرارة (1942 - ...)

سياسي وكاتب وأستاذ جامعي. من أبرز قياديين «حركة لبنان الاشتراكي». سنة 1970 اندمجت حركة لبنان الاشتراكي مع «منظمة الاشتراكيين اللبنانيين» لتشكيل «منظمة العمل الشيوعي». لكن شرارة ما لبث أن غادرها سنة 1973. من أبرز منتقدي حزب الله، ومن أشهر مؤلفاته: «دولة حزب الله: لبنان مجتمعاً إسلامياً».



84

زكي ناصيف (1916 - 2004)

مطرب وملحن لبناني. من أهم الملحنين اللبنانيين الذين واكبوا نهوض إذاعة لبنان في أربعينيات القرن العشرين، وما زالت أعماله مؤثرة في الموسيقى الشعبية اللبنانية. قدّم أكثر من 500 أغنية ولحن وغناها بصوته أو بأصوات عدد كبير من المطربين. من أبرز مؤلفاته «راجع راجع يتعمّر». وضع ألبوماً كاملاً لفيروز عام 1994 سمّاه «فيروز تغني زكي ناصيف».



87

أمين الباشا (1932 - 2019)

أحد كبار تشكيليّ العصر الذهبيّ للفنّ بلبنان بسببتيّات القرن الماضي وسبعينيّاته. تميّز بغزارة في الإنتاج وعُرف كأبرز رسام بالمائيات. أنتج أعماله وعرضها بدءاً من العام ١٩٥٩ إلى العام ٢٠٠٩ في لبنان وعدد من الدول العربيّة والأوروبيّة. حاز عدّة جوائز. مارسّ التدريس وألّف كتباً ومسرحيات عدة.



90

بشارة الخوري/الاخطل الصغير (1885 - 1968)

يعرف باسم الأخطل الصغير لاقتدائه بالشاعر الأموي الأخطل التغلبي. لقّب أيضاً بـ «شاعر الحب والهوى» و«شاعر الصبا والجمال». من روّاد التجديد في الشعر العربي المعاصر. تسلم نقابة الصحافة في العام 1928. وأنشأ حزباً سياسياً عرف باسم حزب الشبيبة اللبنانية، وانتخب رئيساً لبلدية برج حمود عام 1930.



93

ريعون جبارة (1935 - 2015)

أحد رموز الحركة المسرحية الحديثة في لبنان مثلاً وكتائباً ومخرجاً. شهدت الفترة الممتدة ما بين 1975 و1986، ذروة إنتاجه، فقدم على خشبة «شربل»، و«زردشت صار كلباً»، و«محاكمة يسوع»، ورائعته الفنية «صانع الأحلام» التي نالت جوائز في مهرجانات عربية. عرفته الصحافة كاتباً وناقداً لاذعاً.



96

ألفرد نقاش (1888 - 1978)

تولّى رئاسة لبنان خلال الإنتداب من 1941 إلى 1943. عيّن رئيساً لوزراء لبنان بعد استقالة إميل إده. مهّد استقالته في العام 1943 لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. انتخب نائباً عن بيروت في دورة سنة 1943، وفي دورة سنة 1953. عيّن أكثر من مرة وزيراً للخارجية، ويحمل أوسمة عدّة لبنانية وعربية وأجنبية. أطلقت بلدية بيروت اسمه على أحد شوارع الأشرافية.



99

سعيد تقى الدين (1904 - 1960)

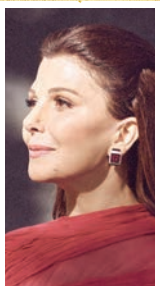
كاتب قصصي ومسرحي وصحفي. ترأس «جمعية العروة» السياسية عام 1923 وتخرّج من الجامعة الأميركية عام 1925. عين قنصل لبنان في مانيلا 1943. تولّى رئاسة جمعية متخرجي الجامعة الأميركية بين 1948 - 1952. كان عضواً في الحزب السوري القومي الاجتماعي في العام 1951. ترأس تحرير مجلة الكلية الانكليزية وجريدة صدى لبنان بضعة أشهر.



85

ماجدة الرومي (1956 - ...)

ابنة الملحن والفنان الراحل حلیم الرومي. أيقونة معاصرة في لبنان والعالم العربي. غنت لكثير من الشعراء والملحنين وفي أهم مهرجانات العالم العربي. سمّيت «ملاك الطرب العربي» و«مطربة المثقفين» دلالة على تميّز صوتها ورقّي فنّها. انطلقت على مسرح «استوديو الفنّ» عام 1974 بغنائها «يا طيور» للفنانة الراحلة اسمهان وأبدعت في تقديمها.



88

محمد الجسر (1881 - 1934)

من وجهاء مدينة طرابلس اللبنانية. خاض الانتخابات الرئاسية بدعم من معظم اللبنانيين بعهد الإنتداب الفرنسي كما ترأس مجلس النواب اللبناني من 18 تشرين الأول 1927 حتى 10 أيار 1932. ورغم عمامته، سار الشيخ الجسر «عكس سير» في طائفته، رافضاً الحركة العربية الفيصلية وملتحقاً بمشروع الكيان اللبناني المستقلّ.



91

أنطون سعادة (1904 - 1949)

مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي. ولد في بلدة الشوير بجبل لبنان. والده الدكتور خليل سعادة ووالدته نايفسة نصير خنيسر. نادى سعادة بعودة سوريا الطبيعية، وأعدم في بيروت عام 1949. صاحب المقولة الشهيرة «الحياة وقفة عزّ فقط». خلف إرثاً معرفياً كبيراً، ويعدّ من المؤثرين في توجه عدد من التيارات الوطنية والثقافية في بلاد الشام.



94

روميو لحود (1930 - ...)

صمّم وأخرج وكتب أعمالاً مسرحية غنائية، شكّلت جزءاً من تاريخ نهوض الفولكلور اللبناني منذ الستينيات. رأس «لجنة مهرجانات جبيل الدولية» وكان أول من أطلق «المسرح الدائم» بفندق «فينيسيا» بالاستعراض الكبير «مؤال» الذي عرض طوال أحد عشر شهراً. حاز جوائز عدّة منها وسام الأرز الوطني برتبة ضابط قلّده إياه الرئيس الياس الهراوي.



97

فينوس خوري غاتا (1937 - ...)

كاتبة فرنسية لبنانية. انتخبت ملكة جمال بيروت عام 1959، وتزوجت من الباحث الفرنسي جان غاتا. أسست مجلة «أوروبا» التي يخرجها لويس أراغون. عاشت في باريس منذ العام 1972، ونشرت كثيراً من الروايات والمجموعات الشعرية. حازت جوائز عدة عن إصداراتها الأدبية منها جائزة «غيبوم أبولينز» جائزة «مالارمي»، جائزة «غونكور» للشعر وغيرها.



100

عمر فروخ (1904 - 1987)

أديب ومعلم لبناني، من أشد المدافعين عن اللغة العربية الفصحى. شدّد على أن تكون لغة الخطابة والإذاعة والصحافة. ترك أكثر من 100 كتاب، تنوعت مواضيعها بين الفلسفة والتاريخ والأدب، منها: «تاريخ الأدب العربي» (6 مجلدات) «تاريخ الفكر العربي». ترجم مراجع كثيرة إلى العربية، وألّف كتاباً مدرسية في اللغة العربية والفلسفة والتاريخ.



حروب وأزمات لم تمنع من تحقيق الإنجازات

الرياضة في لبنان... "العين بصيرة واليد قصيرة"

من المؤكّد أنه لا يمكن إختزال أو إختصار الإستضافات الكبيرة أو الإنجازات المهمّة التي حققها لبنان خلال مئة عام بعشرة إستحقاقات على أھقيّتها، فأبطال وبطلات الأرز حفرُوا إسم بلدهم بأحرف من ذهب في الألعاب الفردية والجماعية على مدى هذه الأعوام الطويلة، كما أنّ القِيّمين على الرياضة في لبنان لم يتوانوا يوماً عن السعي الدؤوب من أجل إستقطاب الأحداث البارزة لوطنهم بغية الحفاظ على موقعه الرياضيّ المميّز في قلب الخريطة الرياضية.

مع كلّ الإعتراز والفخر والتقدير للألقاب الغالية التي حققتها رياضات كرة السلة أندية ومنتخبات (إحراز بطولات آسيوية وعربية وغرب آسيوية) إضافة الى إستضافة لبنان بطولة آسيا للمنتخبات عام 2017، وكرة المضرب (التأهل الى المجموعة الآسيوية - الأوقيانية الأولى في مسابقة كاس ديفيس)، وكرة اليد (إحراز نادي السدّ بطولة الأندية الآسيوية)، إضافة الى كرة الصالات والكرة الطائرة والرماية وكرة الطاولة والألعاب القتالية على إختلافها ولا سيما الجودو، الى بطولة الشرق الأوسط للرايات التي يستضيف لبنان إحدى جولاتها منذ العام 1987 ولغاية اليوم، وغيرها الكثير الكثير ممّا يصعب تعدادها الآن، تبقى أهمّها ربّما هذه السلسلة التي أحدثت فرقاً في المسيرة الرياضية الطويلة داخل حدود لبنان وخارجه.

الميداليات الأولمبية



المصارع حسن بشارة

صعود الأبطال اللبنانيين الى منصات التتويج الأولمبية منذ تلك السنة.

شارك لبنان للمرة الأولى في الألعاب الأولمبية في دورة لندن 1948 عبر ثمانية رياضيين، أما أول ميدالية له فكانت من نصيب زكريا شهاب الذي إنزع المركز الثاني وفضية مسابقة المصارعة اليونانية الرومانية لوزن 57 كلغ في أولمبياد هلسنكي عام 1952، ثم أتبعها المصارع خليل طه بميدالية برونزية في وزن 73 كلغ. بعدهما إنتظر وطن الأرز عشرين عاماً ليحصل الرّباع محمد خير طرابلسي ميدالية فضية في مسابقة رفع الأثقال لوزن المتوسط في أولمبياد ميونيخ 1972، ليختتم المصارع حسن بشارة برونزية لوزن فوق الثقيل 90 كلغ في المصارعة اليونانية الرومانية، وكانت الميدالية العربية الوحيدة في تلك الدورة، ليتوقف

كأس آسيا 2000



من حفل افتتاح كأس آسيا 2000

النهائية. وحضر حفل الافتتاح نحو 60 ألف متفرّج تقدّمهم رئيس الجمهورية حينها إميل لحود، ورئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر، ورئيس الاتحاد الآسيوي الماليزي السلطان أحمد شاه.

حظي لبنان بإستضافة نهائيات كأس آسيا 2000 لكرة القدم في نسختها الـ 12 ما بين 12 و29 تشرين الأول في ثلاثة ملاعب أعدت خصيصاً للحدث القاري المهمّ، وهي مدينة كميل شمعون الرياضية، ملعب صيدا الدولي وملعب طرابلس الأولمبي، وكانت تلك المرّة الأولى التي ينظّم لبنان هذه البطولة، كما كانت المرّة الأولى التي يشارك فيها بحُكم الإستضافة. وخرج المنتخب اللبناني من الدور الأول بعدما حلّ في المركز الأخير في المجموعة الأولى برصيد نقطتين، محققاً تعادليْن وخسارة. وقد أحرز منتخب اليابان اللقب بفوزه على نظيره السعودي (1-0) في المباراة

مدينة كميل شمعون الرياضية



تُعتبر مدينة كميل شمعون الرياضية من أبرز المنشآت الرياضية، ليس في لبنان فحسب، بل في منطقة الشرق الأوسط. بُنيت في العام 1956 في عهد رئيس الجمهورية آنذاك كميل شمعون، وحملت إسمه رسمياً، وتمّ تدشينها في 12 آب 1957، وكانت المباراة الافتتاحية على أرض ملعبها بين منتخب لبنان لكرة القدم ونادي بترولول الروماني، وانتهت بفوز لبنان بهدف سجله جوزف ابو مراد. تتسع مدرجاتها لنحو 66 ألف متفرّج، وتشمل ملعباً أولمبيا لكرة القدم، ومرافق لألعاب القوى، إضافة الى قاعة مغلقة ملحقة بالمدينة، لكرة السلة والكرة الطائرة، وتحمل اسم قاعة الشيخ بيار الجميل. تغطي القسم الرئاسي والدرجة الأولى من الملعب الأولمبي مظلة معدنية، وتضمّ المنشآت موقفاً للسيارات، و24 غرفة لتبديل الملابس، وقاعة للتحمية، ومركزاً للعلاج الطبي، وبعض الغرف للتدليك، والعلاج الفيزيائي، وأجنحة خاصة للإعلام والأمن، وصالونات رسمية. في العام 1982، واثناء الغزو الاسرائيلي للبنان، دُمّرت المدينة الرياضية بالكامل، لكن أعيد بناؤها في العام 1997 على عهد الرئيس الياس الهراوي، وبمبادرة من رئيس الحكومة رفيق الحريري.

دورة الألعاب العربية



من افتتاح الدورة العربية الثانية

إستضافت بيروت في الفترة الممتدة ما بين 12 و18 تشرين الأول 1957 منافسات الدورة الرياضية العربية الثانية، بمشاركة 914 رياضياً من الذكور فقط من دول تونس والمغرب والسعودية والجزائر والأردن والعراق وسوريا وليبيا والكويت الى البلد المضيف لبنان، فيما تغبّبت مصر والسودان وفلسطين. وتنافس الرياضيون في 14 لعبة فردية وجماعية، وقد نال لبنان العدد الأوفر من الميداليات الملوّنة (90 ميدالية توزّعت بين 33 ذهبية و37 فضية و20 برونزية)، فيما حلت تونس ثانية (56 ميدالية) والعراق ثالثاً (35). وكانت الدورة الرياضية العربية الأولى إنطلقت في مدينة الإسكندرية المصرية عام 1953.

لبنان في كأس العالم

في 27 تموز 2001 دخل منتخب لبنان لكرة السلة بقيادة المدرب الأمريكي جون نيومان، في صلب الخريطة العالمية للعبة، بتأهله للمرة الاولى في تاريخه الى نهائيات كأس العالم التي استضافتها مدينة انديانا بوليس الأمريكية صيف العام 2002. وقد حلّ منتخب الأرز ثانياً في ختام التصفيات الآسيوية التي استضافتها الصين بعد خسارته امام صاحب الأرض (63-97) وتأهلاً معاً للعرس العالمي. ودافع عن الوان منتخب لبنان يومها ياسر الحاج (قائد الفريق)، وليد دمياطي، جو فوغل، إيلي القاصوف، عبدو الشدياق، علي عواركه، جورج شيباني، ريشارد هليط، روني فهد، غازي بستانى وموسى موسى.



العهد بطل الاتحاد الآسيوي

الاثنين 4 تشرين الثاني 2019، يوم مجيد لكرة القدم اللبنانية، مع احراز نادي العهد لقب كأس الاتحاد الآسيوي، ليُهدي وطنه أول لقب قاريّ في تاريخه الكروي، مدوّناً إسم لبنان بحروف من الذهب في سجلات القارة الصفراء. وقد نجح فريق العهد حيث فشل قبله فريقا النجمة والصفاء، إذ فاز في المباراة النهائية التي أقيمت في ماليزيا، على فريق 25 أبريل الكوري الشمالي -1 صفر، سجّله الغاني عيسى يعقوبو في الشوط الثاني. واختير حارس مرمى العهد



لاعبو العهد يحتفلون بعد تتويجهم

مهدي خليل أفضل لاعب في البطولة، ونال العهد كذلك جائزة اللعب النظيف.

"الملك" بيليه مع النجمة



يترك الملعب بعد نهاية الشوط الأول. وعقد رئيس نادي النجمة عمر غندور مؤتمراً صحافياً في فندق "هوليداي إن" قدّم فيه "الجوهره السوداء".

قبل ايام قليلة على إندلاع الحرب اللبنانية في 13 نيسان 1975، شارك "الملك" بيليه مع نادي النجمة اللبناني في مباراة ودية لكرة القدم بمواجهة منتخب جامعات فرنسا، امام 50 ألف متفرّج غصّت بهم مدرجات مدينة كميل شمعون الرياضية، تقدّمهم رئيس الحكومة آنذاك رشيد الصلح، وقد انتهت بفوز الفريق اللبناني -2 صفر. وشارك "الأسطورة" بيليه حامل كأس العالم مع البرازيل ثلاث مرّات، حارساً لمرمى النجمة أولاً، ثم نزل مهاجماً، قبل أن

الحكمة بطل العرب وآسيا

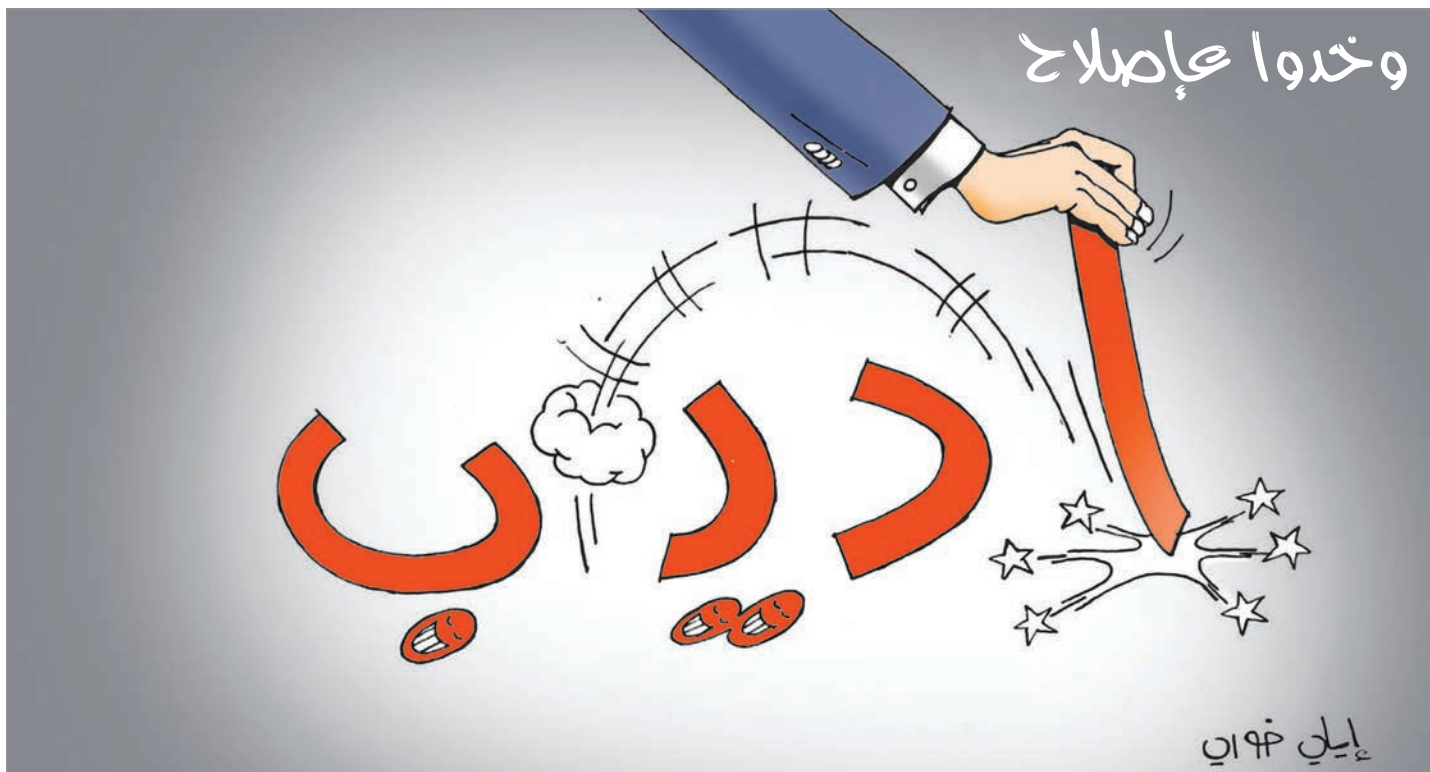
حققت كرة السلة اللبنانية إنجازاً غير مسبوق بعدما أحرز نادي الحكمة بيروت لقب بطولة الأندية العربية في العام 1998 بتغلبه على فريق وداد بوفاريك الجزائري بنتيجة (80-72) في المباراة النهائية الحاشدة على ملعب النادي الرياضي غزير. وفي العام التالي دخل «الأخضر» مجدداً عالم الكبار في اللعبة، لكن هذه المرة من البوابة القاريّة، حيث توجّ بلقب بطولة الأندية الآسيوية 1999 بتغلبه على فريق لايبونينغ الصيني في النهائي على ملعب غزير، مع إحتفاظه أيضاً بلقب البطولة العربية للعام الثاني على التوالي بإسقاطه الأهلي بطل مصر في النهائي. واللافت أنّ عهد رئيس النادي أنطوان الشويري شهد العديد من الانجازات التاريخية للحكمة، من بطولات محلية وعربية وآسيوية، وهذا نادراً ما حققه أيّ فريق آخر خلال تلك الحقبة.



ماراتون بيروت



في خريف العام 2003 إحتضن لبنان النسخة الأولى من ماراتون بيروت الدولي الذي إستقطب 6000 عداء من 49 دولة حول العالم، ثم صارت الأرقام ترتفع عاماً بعد آخر ليصل العدد الى 48 ألفاً في الـ 2018 من 109 جنسيات، وقد نال التصنيف الفضّي مؤخراً «Silver Label Road» من قبل الإتحاد الدولي لألعاب القوى. يُدير هذا السباق الذي تنقله وسائل الإعلام المحليّة والعربية والدولية ويُقام سنوياً تحت عناوين وطنية وإنسانية وإجتماعية مختلفة تدعو الى التضامن والمحبة والسلام، جمعية ماراتون بيروت التي أسّستها سيدة الأعمال مي خليل، وهي منظمة غير حكومية لا تبغي الربح مسجلة رسمياً في وزارة الشباب والرياضة في لبنان.



عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

مصطفى يا مصطفى

جاءت نتائج الإنتخابات النيابية الأخيرة في العام 2018، والتي هدفت بشكل رئيس تأمين وصول النائب الأول والأخير لرئيس الجمهورية جبران باسيل إلى الدوة البرلمانية، متوقعة بنسبة تقارب الـ 90%. مع خروقات سجلها مصطفى الحسيني وإدي بوغوس دميرجيان. ويمكن القول إنها جاءت بفضل قانون انتخاب معلب.

والإنتخابات الرئاسية الأخيرة الأشبه بعملية إبتزاز جاءت أيضاً معلبة ومغلقة بورقة توت، وما أعطاه البعد الديموقراطي حصول المناضلة ميريام كلينك على صوت بلا صدى، ولا يمكن وصف إنتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية التي تلت تسوية الدوحة سوى بـ "المعلبة"، ولم تكن إنتخابات العماد إميل لحود عرساً ديموقراطياً بل جاءت معلبة من سوريا والأبشع أن قرار التمديد للحود، على غرار الإنتخاب، وصل إلى البرلمان معلباً و "خالصة مدتو" و "فاسد" و "طالعة ريجتو".

قليلة هي التعيينات الـ "بتجي فلت"، أو بولادة طبيعية، معظم التعيينات الإدارية والعسكرية والقضائية في لبنان اليوم تأتي معلبة من بعيدا، وبعض من في مجالس الوزراء اعتاد أخذ العلم وهو بين "الواعي والنايم". لحم الأحصنة والجمال والتماسيح والغزلان والسعادين يصل إلى المستهلك اللبناني معلباً. بعض الأخبار في بعض الصحف في بعض التلفزيونات في بعض الإذاعات تصل إلى غرف التحرير موضبة ومصححة ومعنونة ومنقوعة وعلى شكل معلبات الطون.

نظام غذاء شريحة كبرى من اللبنانيين، بات يعتمد على معلبات الإعاشة. الإستشارات النيابية معلبة اعتدنا عليها معلبة. ودائماً يحسم اسم الرئيس المكلف قبل مواعيد إجرائها. مرة واحدة بدت الإستشارات حرة ونزيهة وديموقراطية وغير محسومة، عندما نافس عبد الرحيم مراد في العام 2005 طويل العمر والقامة نجيب ميقاتي، وكادت اللقمة تصل إلى حلق القطب التشاوري وسحبها نجيب بعزم. معظم ما يصدر عن مجلس النواب يصل إلى التصويت معلباً ويحمل ماركة كونسروة أبي مصطفى، من عين التينة إلى المستهلك اللبناني ومن دون أي مواد حافظة.

حتى مصطفى جاء أمس معلباً. وأذكر أيام كنت أقف على رؤوس أصابعي لألعب فليبرز و "أطيق الفيش" الواحدة تلو الأخرى في محل "ابوغنوم"، أو أيام كنت اتعلق بمسكات الـ "بيبي فوت" لإثبات علو كعبي في هذه اللعبة، ان ألفيتني مرة أمام علية موسيقى وكان علي أن أختار الإستماع إلى أغنية من عشرات بعشرة قروش وجدها على أرض فندق على الروشة، أدخلت القطعة النقدية في فتحة العلية ورحت أصغي إلى صوت شابة تغني Chérie je t'aime, chérie je t'adore, como la salsa del pomodoro ويعادلها بالعربية "مصطفى يا مصطفى أنا بحبك يا مصطفى".

إنفجار بيروت يخطف "ليدي كوكرن"



توفيت إيفون سرسق كوكرن أمس عن 98 عاماً بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من إصابتها بجروح ناجمة عن انفجار مرفأ بيروت، بحسب ما أعلن أقاربها. تتحدر إيفون سرسق المعروفة باسم "الليدي كوكرن" من أكبر العائلات الأرثوذكسية في لبنان وهي متزوجة من «سير» إيرلندي. وكُرست حياتها لإعادة بناء التراث المعماري الذي دمرته 15 عاماً من الحرب الأهلية وترأسست جمعية حماية المواقع والبيوت القديمة "أبساد" وتولت رئاستها من العام 1960 إلى 2002. وقالت في إحدى المقابلات خلال التسعينات "بيروت التي كانت يوماً ما إحدى جواهر البحر الأبيض المتوسط، أصبحت نفاياتها" داعية إلى "جعل هذا البلد حديقة الشرق الأوسط".

في 4 آب، أدى الانفجار الهائل في مرفأ بيروت إلى إلقائها على بعد أمتار من الشرقة حيث اعتادت تناول شاي بعد الظهر مع أصدقائها ما تسبب في إصابتها بجروح وكدمات.

عاشت فتاة في الثالثة من العمر لحظات رعب بعدما تأرجحت في الهواء مدة نصف دقيقة أثناء تشبّثها بذيل طائرة ورقية كبيرة، على ما أظهرت لقطات مصورة التقطتها متفرجون في مهرجان بمدينة هسينتشو التايوانية.

وتبيّن هذه المشاهد كيف تبدّلت حماسة الحاضرين إلى ذعر إثر إدراك هؤلاء وجود طفلة معلّقة بالذيل الطويل للطائرة الورقية وتأرجحها بقوة في الأجواء على مدى 31 ثانية، إثر تطيرها في الهواء إلى علو حوالى عشرين متراً. ونجح متفرجون في نهاية المطاف بإغاثة الطفلة مع تراجع حدة الرياح.

وأوضح رئيس بلدية هسينتشو لين تشيه-تشيين أن الطفلة أصيبت بخدوش في

لحظات من الرعب لطفلة معلّقة في الهواء



الوجه إثر هذه الحادثة التي أثارت الذعر في نفسها. وسرعان ما انتشرت هذه المشاهد على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب أحد مستخدمي الإنترنت في تعليق على تسجيل مصور عن الحادثة شوهه أكثر من 1,6 مليون مرة عبر فيسبوك "جميع الشهود على الحادثة أصيبوا بذعر شديد. لقد حصل ذلك في غفلة". وروى رجل في الرابعة والثلاثين عرّف عن نفسه باسم عائلته لين، لصحيفة "أبل دايلي" أنه ساعد في الإمساك بالفتاة عند اقتراب الطائرة الورقية من الأرض. وقال: "اعتقدت في بادئ الأمر أننا أمام استعراض بهلواني (...). لكنني أدركت سريعاً ضرورة عدم السماح بسقوط الطفلة أرضاً". (أ ف ب)

ليدي غاغا تحصد جوائز "إم تي في" للأغنيات المصوّرة



بتحية عاطفية للممثل تشادويك بوزمان الذي توفي أخيراً بعد معركة ضد سرطان القولون. وقدمت ليدي غاغا وأريانا غراندي عرضاً على سطح مبنى "إمباير ستايت"، وقد وضعتا كامتين. كذلك فازت المغنية البالغة الرابعة والثلاثين بجائزة "ترايكون" التي تكرم الفنان صاحب الخبرة الكبيرة في ثلاث فئات أو أكثر.

وقالت ليدي غاغا "لم تكن هذه السنة سهلة للكثير من الناس، ولكن ما أراه في العالم هو نصر كبير للشجاعة". وأضافت "حافظوا على سلامتكم. قولوا ما في بالك، ومع أنني قد أبدو كأسطوانة مشروخة، ضعوا كمامة. إنها علامة احترام". (أ ف ب)

حصدت ليدي غاغا جوائز محطة "إم تي في" للأغنيات المصوّرة خلال احتفال غير تقليدي أقيم افتراضياً ووجه تحية لمدينة نيويورك إذ طغى عليه موضوعا العدالة العرقية والانتخابات.

وأدت جائحة كوفيد-19 إلى تقليص الاحتفال الذي يُعتَبر عادة مناسبة يتفاخر فيها النجوم بأزيائهم الجريفة. وأقيمت العروض الغنائية في الهواء الطلق، وتسلم نجوم كثر جوائزهم بواسطة تقنية الفيديو.

وتولت تقديم الاحتفال الممثلة الأميركية كيكي بالمر التي أدت العام الفائت دوراً في فيلم "هاسلرز". واستهلت بالمر التقديم

دبوس

صحافية
(ن.ا) تشّ
هجوماً
على فنان
عربي: خائن
وحقير!



أنا أشك
إذ أننا موجود



للحفاظ على
ولاء الجيش
المغولي، تتم
مطاردة كلّ
جندي هارب
ليُقتل مع كامل
أفراد كتيبته.



إعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 250.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجعيرات - تلفون: 78 860742

الناشر: ميشال مكنت
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com



يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.